

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - حمزة بوشيبان

- عادل بن سعد الله

بغنوان:

# دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجاً

(دراسة تقييمية مركز الضرائب برج بوعرييرج)

### أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	الرتبة أستاذ محاضر أ	محمد الأمين قاسمي
مشرفاً	الرتبة أستاذ مساعد أ	سمير بن عباس
مناقشاً	الرتبة أستاذ مساعد أ	فؤاد زميت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1438

# شكر وعرافان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى،

الحمد و الشكر لله عزوجل الذي يسر لنا طريق العلم ووقفنا في إنجاز هذا العمل المتواضع،  
لايسعنا و نحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة هذا العمل إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وأسمى  
عبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف " سمير بن عباس " على قبوله الإشراف على هذه  
المذكرة وعلى توجيهاته و حرصه المستمر أعانه الله في كل درب سلكه؛

كما لا ننسى الأساتذة الذين ساعدونا في إتمام بحثنا هذا و تزويدنا بكل المعلومات والبيانات  
والنصائح اللازمة جزاهم الله عنا كل خير؛

و نشكر أيضا موظفي مركز الضرائب الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة اللازمة لإتمام هذا  
العمل؛

والشكر أيضا للجنة المناقشة التي تحملت عناء قراءة ومناقشة هذا البحث؛

وفي الختام أسأل الله العلي العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا  
جميعا لما يحب ويرضى، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان خطأ أو زلل أو نسيان فمن  
نفسى ومن الشيطان.

# الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار ... إلى من علمني العطاء دون إنتظار

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... أرجو أن يمد الله في عمرك

لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول إنتظار و ستبقى كلماتك نجوم

أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد " والدي الحبيب "؛

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب و معنى الحنان و التفاني ... إلى بسمة الحياة و

سر الوجود إلى من دعائها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي إلى " أمي العزيزة "؛

إلى مصدر السعادة و البهجة و السرور الى ملاكي الصغير إلى الوحيدة التي تخفف عني

ضغوطات الحياة بشقاوتها و لطفها و حلاوتها إبنة اختي " ليان تاليا "؛

إلى سندي في الحياة الى منارات قلبي إخواتي العزيزات؛

و إلى كل الأقارب و الأصدقاء بدون إستثناء ، إلى كل الأساتذة الذين قدمو لنا يد

المساعدة ، إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع و أسأل الله عز وجل أن يوقفنا لما

فيه الخير لنا.

حمزة

# الإهداء

الحمد لله فالق الأنوار ، وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا

محمد المختار؛

أهدي ثمرة جهدي وإجتهادي إلى أعظم مخلوقة في هذا الوجود،

إلى التي وهبتني الحياة وكانت سر وجودي، إلى نبع الحنان الصافي

والصدر الحنون الدافع إليك " أمي الغالية "؛

إلى روعي والدي الطاهرة وأرجو من المولى الكريم أن يرحمه في قبره ويجعله من أهل الجنة؛

إلى أعز وأغلى ما وهبني الله تعالى ووضعتهم تاج فوق رأسي أخي الغالي وأخواتي

العزيزات؛

إلى من أنار لي الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة ، أساتذتي الكرام؛

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوة، زملائي وأصدقائي الأعزاء؛

إلى كل هؤلاء وبأسمى معاني الحب والوفاء أهدي هذا العمل.

عادل

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرقمنة في تحويل الإدارة الجبائية و تحسين أدائها من خلال تطبيقات و أنظمة رقمية يمكن للمؤسسات الجبائية تبسيط العمليات و تسريعها، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة دراسة الحالة من خلال زيارة ميدانية لمركز الضرائب برج بوعريريج تم فيها الإحتكاك المباشر مع موظفي مختلف المصالح و المكاتب.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تطور ملحوظ نتيجة تطبيق نظام **SAP** والذي ساهم إلى حد بعيد في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف إدارة المركز، حيث تتزايد من سنة إلى أخرى، كذلك نقل المعلومات والملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة بين المصالح على مستوى المركز بصورة ألية وسريعة وأمنة، بالرغم من هذا التقدم لا بد من الأخذ بعين الإعتبار ضرورة تفعيل نظام الدفع الإلكتروني وتحفيز المكلفين إلى إستخدام الخدمات الإلكترونية وتعميم شبكة الإلكترونية على مستوى هيئات الضريبة الأخرى وليس مركز الضرائب فقط وهذا من أجل زيادة المردود الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** النظام الجبائي، الجباية الإلكترونية، الرقمنة، جبايتك، إصلاحات الجبائية.

#### **Abstract:**

The aim of this study was to explore the role of digitalization in transforming tax administration and improving its performance through the implementation of digital applications and systems. These digital tools enable tax institutions to simplify and accelerate their processes. The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing a case study methodology by conducting a field visit to the tax center in Bourdj Bou Areridj, where direct interaction with various department and office employees took place.

The study yielded several results, with the most significant being the noticeable development achieved through the implementation of the SAP system. This system played a significant role in achieving the goals set by the center's management, as they have been steadily increasing year after year. Additionally, the transfer of tax information and files to taxpayers between departments within the center became automated, fast, and secure. Despite this progress, it is necessary to consider the activation of the electronic payment system and incentivize taxpayers to utilize electronic services. The expansion of the electronic network should not be limited to the tax center alone but extended to other tax authorities to enhance tax revenue.

**Key words:** Tax system, electronic taxation, digitalization, your tax, tax reforms.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لرقمنة وعصرنة الإدارة الجبائية
07	المبحث الأول: مدخل للنظام الجبائي
13	المبحث الثاني: رقمنة النظام الجبائي في الجزائر
17	المبحث الثالث: دور الرقمنة في عصرنة النظام الجبائي
35	الفصل الثاني: دراسة تقييمية لدور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية مركز الضرائب برج بوعريج
37	المبحث الأول: تقديم العام لمركز الضرائب برج بوعريج
43	المبحث الثاني: الرقمنة من طرف المكلف
47	المبحث الثالث: الرقمنة من طرف الإدارة الجبائية
66	الخاتمة
68	قائمة المراجع
71	الملاحق
82	فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	تطور مستويات الضغط الجبائي للسنوات 2016-2020	01
29	إحصائيات سنوية لاستعمال الموقع الإلكتروني لإدارة الضريبة 2015-2018	02
56	أنواع الرقابة المطبقة في مركز الضرائب	03
64	إيرادات مركز الضرائب برج بوعريريج ( للسنتين 2020/2022 )	04



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات	01
22	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	02
24	الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب	03
39	المصلحة الرئيسية للتسيير	04
40	المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث	05
41	المصلحة الرئيسية للمنازعات	06
42	مصالح القباضة	07
63	نسبة توزيع المكلفين حسب نوع المكلف	08

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
72	الملحق رقم (01)
73	الملحق رقم (02)
74	الملحق رقم (03)
75	الملحق رقم (04)
76	الملحق رقم (05)
77	الملحق رقم (06)
78	الملحق رقم (07)
80	الملحق رقم (08)
81	الملحق رقم (09)

# مقدمة

## + تمهيد:

تعتبر الضرائب أحد أبرز أدوات السياسة الإقتصادية الكلية وإستجابةً للمتغيرات الداخلية والخارجية والتطورات الكبيرة التي يشهدها العالم حالياً في مجال التكنولوجيا وجدت الجزائر نفسها أمام حتمية مواكبة هذه التطورات ومواكبة التغيرات المتسارعة، حيث عملت الدولة الجزائرية على تطوير وعصرنة إدارتها بصفة عامة والإدارة الجبائية بصفة خاصة حيث يعد قطاع الضرائب من بين أهم القطاعات الجزائرية التي إنتهجت عدة إصلاحات من أجل العصرنة بداي بإعادة هيكلة المصالح الجبائية والتشريعات والإجراءات المسيرة للضريبة وهذا من الجانب الداخلي، وفي ظل هذه الإصلاحات قامت السلطات العمومية بالإستثمار في المجال التكنولوجي وذلك سعياً منها إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى إدارة رقمية معاصرة على غرار الجبائية الرقمية أو الجبائية الإلكترونية. وفي هذا السياق فإن توفير بيئة رقمية في الإدارة الجبائية تتطلب بذل مساعي وجهود من أجل تطوير التحصيل الجبائي من خلال التقرب وتسهيل العملية للمكلفين جبائياً، فضلاً عن إيجاد وسائل التي يمكن من خلالها تطوير مخالصة الأداءات الجبائية لتحقيق هدف الإدارة الجبائية في تعظيم إيراداتها وتفعيل أداء الرقابة الجبائية والقضاء والتقليل من الغش والتهرب الضريبي من جهة ومن جهة أخرى تحقيق الرضا التام للمكلفين.

## + إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**إلى أي مدى تساهم الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر؟**

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهية النظام الجبائي؟
- واقع الرقمنة في النظام الجبائي الجزائري؟
- فيما تتمثل عصرنة الإدارة الجبائية الجزائرية، وما هي أثرها؟

## + فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات

التالية:

- يعتبر النظام الجبائي أداة هامة لتحصيل إيرادات الخزينة العمومية؛
- رقمنة النظام الجبائي يؤدي إلى عصرنة الإدارة الجبائية من خلال ربطها بالتكنولوجيا الحديثة؛
- الجبائية الإلكترونية ساهمت بشكل مباشر في تفعيل خدمات الإدارة الجبائية الجزائرية.

## + أهمية الدراسة:

ترجع الأهمية العلمية للدراسة نتيجة للتطورات التكنولوجية الهائلة في هذا العصر الذي سمي بعصر الثورة الرقمية، وما أحدثته هذه الثورة من توفير المعلومات ومواكبة التوجيهات الحالية تحت مضلة الإقتصاد الرقمي أي تنفيذ الأعمال بشكل إلكتروني، وتأتي الأهمية العلمية للدراسة للتعرف على المفاهيم العصرنة من الجانب الجبائي

وأهميتها والتعرف كذلك على كيفية تطبيق الرقمنة والجباية الإلكترونية لتحقيق النجاعة في التحصيل وتحقيق رضا المكلفين.

#### 📌 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة على تسليط الضوء على نقاط التالية :

- مفهوم الرقمنة وكيفية إستخدامها في النظام الجبائي؛
- الوقوف على مجالات التي قامت الإدارة الجبائية بعصرنتها؛
- انعكاسات رقمنة النظام الجبائي على عصنة الإدارة الجبائية.

#### 📌 منهج الدراسة:

حتى تتمكن من الإجابة على الإشكالية وإختبار صحة الفرضيات إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إستعراض مختلف الأساسية سواء تلك المتعلقة بالنظام الجبائي أو ما يتعلق بالرقمنة وكذلك عصنة الإدارة الجبائية وهذا ما يتوافق مع طبيعة الدراسة، تم القيام بالدراسة الميدانية تجسيدا لكل ما تم وصف على أرض الواقع بهدف التحليل وإستخلاص أهم الملاحظات والنتائج.

#### 📌 حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على العلاقة الموجودة بين الرقمنة والعصنة في تطوير النظام الجبائي.

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال شهر مارس 2023.

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.

#### 📌 أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- **الأسباب الذاتية:**

● الميول الشخصي للاكتشاف في هذا المجال؛

● إرتبط موضوع البحث بالتخصص الخاص بنا " محاسبة وجباية معمقة " .

- **الأسباب الموضوعية:**

● الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع تبعا لأهمية الجباية بإعتبارها مصدر أساسي من مصادر الخزينة العمومية ؛

● الجهود الضخمة والأموال الكبيرة التي أنفقت لعصنة الإدارة الجبائية ؛

● إعطاء نظرة عامة على كيفية تطبيق الرقمنة في مصالح الإدارة الجبائية .

## الدراسات السابقة:

✓ دراسة براهيم حراش، عصره الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة، ( 2002-2010م ) حاول الباحث من خلال هذه الدراسة تقديم برنامج عصره الإدارة الجبائية في الجزائر خلال الفترة (2002-2010م)، ومقارنته بالإصلاح الذي طبق بالمملكة الهاشمية الأردنية، وقد توصل إلى أن الإصلاح الجبائي يتوقف على مدى فعالية الإدارة الجبائية، وهو ما لا يتوفر في الإدارة الجبائية الجزائرية.

✓ دراسة وشان أحمد وبلعزوق بن علي (2017): بعنوان " الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة الجزائر": هدفت هذه الدراسة لمعرفة أهم الإصلاحات التي باشرتها الجزائر لعصرنة وتحديث النظام الضريبي وذلك من خلال إجراء إصلاحات مهمة على أهم الضرائب، بالإضافة إلى الهياكل الضريبية التي تم إستحداثها في الجزائر، وفي نهاية هذه الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- تتميز التشريعات الضريبية الجزائرية بعدم الاستقرار مما يصعب على الجميع مسايرتها ؛
- رغم جهود إصلاح الضريبة إلا أن الجزائر لازالت غير قادرة على مواجهة التهرب الضريبي.

✓ دراسة الباحثان بن عبو الجيالي وقوراري أسماء (2020) تحت عنوان: **التوجه نحو الإدارة الالكترونية ودورها في تطوير الخدمة العمومية**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الإدارة الالكترونية في تطوير الخدمة العمومية وذلك على مستوى الإدارة الجبائية من منطلق تبنيها للتكنولوجيا الرقمية في تعاملاتها وتقديم خدماتها، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطبيق الإدارة الالكترونية من أجل تحسين جودة الخدمة للمكلفين ورفع الكفاءة وفعالية الأداء.

✓ دراسة الباحثان سحنون فاروق ولعربية محمد (2021): عنوانها **دور العصرنة في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة**، تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين الامتثال الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، وقد خلصت الدراسة إلى أنه رغم الجهود المبذولة في مجال العصرنة لترقية الحس الضريبي لازالت الإدارة الجبائية تواجه صعوبة في تحصيل الدين الضريبي الناتج عن الرقابة الجبائية حيث أن درجة الالتزام لدى المكلفين بدفع الضريبة لم تصل درجة الامتثال التام، ولذلك لابد من تكثيف الجهود أكثر لتحقيق الأهداف المسطرة.

✓ دراسة بن ثامر سعدية، اثر الرقمنة على النظام الجبائي في الجزائر، جامعة النعامة، 2018: لقد هدفت هذه الدراسة الى اظهار اثر الرقمنة على النظام الجبائي في الجزائر، والاجل ذلك تم اختيار مركز الضرائب لولاية النعامة كاحد الهيئات الفاعلة في هذا الجانب ،وقد خلصت الدراسة الى ان هناك اثر الرقمنة على النظام الجبائي حيث يتجلى هذا الأخير على مستوى الإدارة الجبائية، والمجمع الضريبي ،والتشريع الجبائي فبالنسبة الإدارة الجبائية ثم انشاء شبكات الحاسوب داخلية على مستوى مراكز الضرائب مما سهل أداء العمل الإداري

،بإضافة الى ان الرقمنة مكنت المكلف بالضريبة من تحميل التصريحات الجبائية من خلال الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب، كما سمحت الرقمنة للمكلف بالحصول على الرقم التعريفي جبائي عن بعد والاستفادة كذلك من خدمات جبايتك، واما من الجانب التشريعي تم نشر نصوص التشريعية على مستوى الانترنت .

#### ✚ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول مدخل للنظام الجبائي، أما المبحث الثاني رقمنة النظام الجبائي في الجزائر، المبحث الثالث دور الرقمنة في عصرنة النظام الجبائي، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة تقييمية لدور العصرنة في رقمنة الإدارة الجبائية مركز الضرائب بوعريريج، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم العام لمركز الضرائب برج بوعريريج، أما المبحث الثاني الرقمنة من طرف المكلف، المبحث الثالث الرقمنة من طرف الإدارة الجبائية (داخليا) كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح إختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لرقمنة وعصرنة

الإدارة الجبائية



## تمهيد:

تحتل الجباية أهمية بالغة في الاقتصاد بحيث تعد أداة تعديل إقتصادي وإجتماعي، وكذلك تعتبر الجباية الرقمية أو الإلكترونية وسيلة تنظيم لفرض الجباية وطرق تحصيلها ووسيلة لعصرنة الإدارة الجبائية بصفة الكلية قصد تحقيق أهداف معينة، وكذلك ترمي عملية عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر إلى إعادة تنظيم الهياكل الإدارية وطرق تسييرها من خلال فكرة جمع المهام والوظائف الجبائية الأساسية في مصلحة واحدة وتصنيف فئات المكلفين حسب درجة أهميتهم وكذلك إدراج الطرق والوسائل العصرية الملائمة تطبيقا لمتطلبات الرقمنة وعصرنة الإدارة الجبائية. وعلى ضوء ما تقدم تم التطرق لمحتوى هذا الفصل في ثلاث مباحث و هي: المبحث الأول مدخل للنظام الجبائي، المبحث الثاني رقمنة النظام الجبائي في الجزائر، المبحث الثالث دور الرقمنة في عصرنة النظام الجبائي.

## المبحث الأول: مدخل للنظام الجبائي

يعد النظام الجبائي من أهم الأدوات للتدخل غير المباشر للدولة في توجيه الإقتصاد، والذي يعد جزءا متكاملًا من السياسة المالية، وهذه الأخيرة بدورها جزء من السياسة الاقتصادية العامة للدولة حيث سنتطرق في هذا المطلب الى كل من مفهوم النظام الجبائي وأساسه.

## المطلب الأول: مفهوم النظام الجبائي وأساسه.

إن النظام الجبائي في المفهوم التقليدي كان الهدف منه هو تغذية خزينة الدولة بالإيرادات اللازمة لتغطية النفقات، ولكن مع تغير مفهوم دور الدولة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، تغير مفهوم النظام الجبائي إلى ما يلي:

## أولاً- مفهوم النظام الجبائي:

يمكن القول أن النظام الجبائي في أي بلد من البلدان يتعلق بالنظام الإقتصادي والاجتماعي الذي يعتنقه هذا البلد، وبصورة خاصة بالدور الذي تقوم به الدولة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية، فكلما إزداد دور الدولة في هذه الميادين، كلما كانت مضطرة إلى إقتطاع قسم أكبر من الدخل الوطني عن طريق الضرائب أو الرسوم أو غيرها، ولكن نسبة هذا الإقتطاع ترتبط إرتباطا وثيقا بمقدار الدخل الوطني، وبنصيب كل فرد من هذا الدخل. فلقد تعددت تعريفات النظام الجبائي عند الإقتصادييين والمختصين في علم المالية نوجز بعضها فيما يلي:

يعرف على أنه " مجموعة من الضرائب المطبقة في لحظة معينة في بلد معين، بالإضافة إلى الجهاز المسؤول عن ضمان الإقتطاع الضريبي اللازم لتمويل تدخل السلطة العامة"<sup>1</sup>.

من هذا التعريف نستنتج أن النظام الجبائي هو: مجموعة من الضرائب مهما كان نوعها (سواء على الدخل أو على الاستهلاك... إلخ)؛ في فترة زمنية معينة بحيث كلما طالت الفترة كلما تغيرت المعطيات وبالتالي تغير النظام الجبائي للبلد، إذ كل بلد له خصوصيات تختلف عن البلدان الأخرى؛ الجهاز المسؤول عن ضمان الإقتطاع الضريبي اللازم لتمويل خزينة الدولة، وهذا الجهاز هو الإدارة الجبائية، وهي الجهاز الوحيد المخول قانونا للقيام بذلك، ولكي يتم نجاح أي نظام جبائي يجب احترام عدة حقائق معينة أهمها:

1. طبيعة التكوين الاقتصادي للمجتمع؛

2. الهيكل السياسي والإداري؛

3. الأعراف التاريخية؛

4. الهيكل الاقتصادي.

كما يجب أن يحترم الدين السائد في المجتمع حتى يمكن للأفراد أن يستجيبوا للنظام الذي يطبق عليهم. كما يعرف أيضا بأنه مجموعة الضرائب التي يفرضها القانون المالي في دولة معينة في فترة زمنية معينة من تاريخ اقتصادها الوطني<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عطية عبد الواحد، مبادئ وإقتصاديات المالية العامة، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2000، ص: 517.

<sup>2</sup> - محمد دويدار، نظرية الضريبة والنظام الضريبي، بدون طبعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1999، ص: 113.

وهنا نلاحظ أن النظام الجبائي يتقرر بقواعد قانونية والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من النظام القانوني للدولة، حيث أن الضريبة تفرض بقانون لا ضريبة إلا بنص، وذلك هو مبدأ شرعية الضريبة وهناك من عرف النظام الجبائي بأنه مجموعة الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة على أراضيها ورعاياها وفقاً لمجموعة من القواعد والتنظيم الفني، في سبيل الحصول على الأموال اللازمة لتنفيذ أهداف عامة محددة. يتميز هذا التعريف بأنه يبرز العناصر التالية<sup>1</sup>:

• **التبعية الاقتصادية أو الإقليمية الاقتصادية:** أي أن الضريبة تفرض على الدخل أو على الملكية الحاصلين في نطاق الدولة الإقليمي؛

• **التبعية السياسية:** أي أن يكون المكلف بالضريبة من رعايا الدولة هذا بالنسبة للدول التي تفرض على رعاياها ضريبة على أرباحهم ومداخلهم الحاصلة خارج حدودها، شرط ألا تكون هذه المداخل خاضعة للضريبة في بلد المنشأ أو أن تحتسب الضرائب المدفوعة خارجاً عن فرض الضريبة، بحيث يدفع الفرق فقط في حال كون الضريبة الجديدة أعلى من الضريبة المدفوعة في الخارج عن نفس الوعاء؛

• **العنصر القانوني:** ونعني به التشريع والتنظيم الفني، أي طرق ووسائل العمل والأجهزة المختصة؛

• **الغاية:** أي الحصول على الأموال من جهة، وفي سبيل تنفيذ أهداف الدولة الرامية إلى تحقيق سياستها العامة، سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية أو إنمائية، بما يحقق أهداف الدولة الحديثة. كما أن هناك من يعرف النظام الجبائي من خلال مفهومين أحدهما ضيق والآخر واسع، فالمفهوم الضيق يقصد به مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الإستقطاع الضريبي في مراحلها المتتالية من التشريع إلى الربط إلى التحصيل.

وحسب هذا التعريف يعبر النظام الجبائي عن جميع الجوانب الفنية التي ينبغي معرفتها وتتبعها منذ البدء في التفكير في فرض الضريبة إلى أن يقوم المكلف بدفع دين الضريبة لخزينة الدولة، وتتمثل هذه الجوانب الفنية في تحديد نطاق الضريبة وتحديد الوعاء الخاضع لها وكذا تطبيق أسعار الضريبة وأخيراً تحصيلها.

أما المفهوم الواسع للنظام الجبائي فهو: مجموعة العناصر الإيديولوجية والإقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكبها معاً وتفاعلها مع بعضها البعض إلى كيان ضريبي معين<sup>2</sup>.

وبهذا المعنى الواسع فإن النظام الجبائي يعتبر ترجمة تطبيقية للسياسة الجبائية في المجتمع من أجل تحقيق أهدافها والتي تتمثل في :

• تحقيق حصيلة ضريبية ملائمة لتمويل برامج النفقات العامة للدولة؛

• رفع مستويات الكفاءة الإقتصادية في إستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة والتخفيف من مشكلات عدم الإستقرار الإقتصادي؛

• تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين أفراد المجتمع.

ومن كل ما سبق أرى أن المفهوم الشامل الوافي هو ما جاء به الدكتور سعيد عبد العزيز عثمان، وهو أن النظام الجبائي يتمثل في مجموعة محدودة ومختارة من الصور الفنية للضريبة (ضرائب نوعية، ضرائب، دخل،

<sup>1</sup> - عبد الأمير شمس الدين، الضرائب أسسها العلمية وتطبيقاتها العملية، بدون طبعة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1987، ص: 17-18.

<sup>2</sup> - المرسي السيد حجازي، النظم الضريبية بين النظرية والتطبيق، بدون طبعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، 2001، ص: 06.

ضرائب ثروة، ضرائب موحدة، ضرائب جمركية ... إلخ ) تتلائم مع ظروف وخصائص البيئة التي تعمل في نطاقها، وتمثل في مجموعها برامج ضريبية متكاملة بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية المصدرة وما يصاحبها من لوائح تنفيذية مصدرة ومذكرات تفسيرية، تسعى لتحقيق أهداف تمثل أهداف السياسة الجبائية بصفة عامة، وأهداف النظام الجبائي (بصفة خاصة)<sup>1</sup>. من هذا التعريف يمكن أن نستنتج ما يلي:

- لكل مجتمع خصائص معينة تختلف عن المجتمعات الأخرى لذلك عند إقامة نظام جبائي يجب أن تكون الصور الفنية للضرائب المكونة لهذا النظام تتلائم وخصائص هذا المجتمع الذي تعمل في نطاقه، بل وفي بعض الأحيان نلاحظ أن النظام الجبائي يختلف داخل نفس المجتمع من فترة زمنية لأخرى بسبب اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع، وبالتالي اختلاف الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؛
- إن طريقة عمل النظام الجبائي تنظمها لوائح وتشريعات صادرة عن السلطات المختصة تقوم بتفسيرها ونصوص ضريبية خاصة تبين كيفية تطبيق هذه القوانين ومن هنا نستنتج أن النظام الجبائي ما هو إلا الجانب التطبيقي للسياسة الضريبية؛

إن النظام الجبائي يتكون من العناصر التالية:<sup>2</sup>

- أهداف محددة هي في ذاتها أهداف السياسة الضريبية؛
- مجموعة الصور الفنية المتكاملة للضريبة والتي تمثل في مجموعها وسائل تحقيق الأهداف؛
- مجموعة من التشريعات والقوانين الضريبية ومذكرات تفسيرية تمثل طريقة محددة يعمل من خلالها النظام الجبائي وأجهزته المختلفة.

من خلال التعاريف السابقة والمختلفة تبين أن النظام الجبائي يقوم على ركنين هامين هما الهدف والوسيلة، فالهدف يتصل بالمبادئ والنظريات العملية، أما الوسيلة فتعتبر تفصيل لأساليب التطبيق العملي.

### ثانيا -أسس النظام الجبائي:

- تعتمد بنية النظام الضريبي على ثلاثة أسس هي: السياسة الضريبية، التشريع الضريبي الإدارة الضريبية.
- **السياسة الضريبية** : تعبر عن مجموع التدابير ذات الطابع الضريبي المتعلق بتنظيم التحصيل الضريبي قصد تغطية النفقات العمومية من جهة والتأثير على الوضع الإقتصادي والإجتماعي حسب التوجيهات العامة للاقتصاد من جهة ثانية، ويعتبر النظام الضريبي صياغة فنية للسياسة الضريبية للمجتمع فهو يصمم من أجل تحقيق أهدافها؛ حيث نجد أن النظام الضريبي الذي يصلح لتحقيق أهداف نفس سياسة ضريبية معينة في مجتمع معين، قد لا يصلح لتحقيق أهداف السياسة الضريبية في مجتمع آخر؛
  - **التشريع الضريبي**: هو عبارة عن صياغة لمبادئ وقواعد السياسة الضريبية في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها، ويجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب أمام المكلف كما يجب أن تكون القوانين الضريبية مرنة حيث تتكيف والظروف الاقتصادية للدولة؛

<sup>1</sup> - سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية (مدخل نظري وتطبيقي)، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص:14.

<sup>2</sup> - المرسي السيد حجازي، النظم الضريبية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص:07.

• الإدارة الضريبية: تعتبر الإدارة الضريبية أداة تنفيذ النظام الضريبية، فهي ذلك الجهاز الفني الإداري المسؤول عن تنفيذ التشريع الضريبي وذلك من خلال فرض الضرائب وجبايتها.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: خصائص النظام الجبائي

تعد الضرائب أحد الأدوات الرئيسية للسياسة المالية والتي يعد دورها في توجيه النشاط الإقتصادي كمواجهة الضغوط التضخمية ومعالجة التفاوت الكبير في مستويات الدخل تحقيقاً لمبدأ العدالة الإجتماعية في توزيع الثروة، وبهذا الشكل لم تعد الضريبة محايدة بل أداة لتوجيه النشاط الإقتصادي، يمكن إستخلاص خصائص النظام الجبائي في العناصر التالية:

- الضريبة هي إقطاع نقدي: ويقصد بذلك أن المكلف بالضريبة يقوم بدفعها لصالح الدولة في صورة نقدية، عكس ما كان عليه الحال في السابق، أين كانت تدفع الضريبة بشكل عيني وهذا بتقديم الأفراد جزءاً من محاصيلهم الزراعية أو بالعمل لأيام معدودة لصالح الدولة إلى أن نظام الضريبة العينية لم يكن عادة عند فرض الضريبة على الناتج الإجمالي دون النظر إلى تكاليف الإنتاج المكلفة؛<sup>2</sup>
- الضريبة فريضة إلزامية: أي أن للفرد الحرية في دفع الضريبة أو عدم دفعها، ولا في اختيار مقدارها ولا في كيفية وموعده، بل هو مجبر على دفعها وهذا ما يميزها عن غيرها من الإيرادات المالية الأخرى؛
- الضريبة تفرض من قبل الدولة: تفرض الضريبة على كل شخص قادر على الدفع تبعاً لقدراته المالية، فالضريبة هي طريقة لتقسيم الأعباء العامة بين الأفراد وفقاً لمقدرتهم؛
- الضريبة تفرض دون مقابل: كانت الضريبة هي قسط التأمين يدفعه المكلفون للدولة كي يؤمنون به على حياتهم وأموالهم، لكن الفكر المالي الحديث يرى أن الضريبة هي تضامن إجتماعي أي تفرض على كل الأفراد بغض النظر عن المنافع التي تعود عليهم من جراء قيام الدولة بدورها في النشاط الإقتصادي والإجتماعي وهكذا إنتقلت فكرة المقابل الملموس في فرض الضريبة وأصبحت فريضة بدون مقابل.

### المطلب الثالث: أهداف النظام الجبائي

إن السياسة الضريبية هي إحدى الضوابط المالية التي تضبط التوازنات العامة، كما تعتبر من المؤشرات التي تشجع الإستثمار والإدخار عن طريق ما يعرف بالإستهلاك الظرفي أو غيرها من الإجراءات، لذا سعى النظام الضريبي لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

أولاً: الهدف التقليدي: يتمثل في إمكانية تحقيق الموارد المالية الضرورية لتغطية النفقات العامة للدولة بحيث لا يتأثر هذا الهدف على النشاط الاقتصادي للدولة؛

ثانياً: الهدف الحديث: أصبح يتماشى مع الدولة المتطورة، ويعتبر هدفاً هاماً وأساسياً لأنه يخدم القطاعات الاقتصادية ويؤثر في اتجاهات المجتمع سياسياً واجتماعياً خلال:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد المجيد قدي، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية (دراسة تحليلية تقييمية)، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص: 139.

<sup>2</sup> - محمد عباس مرزي، دور الضريبة في تنمية القطاع البنكي والمالي، (مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة الجزائر)، الجزائر، 2000، ص: 13.

<sup>3</sup> - فؤاد توفيق ياسين، أحمد عبد الله درويش، المحاسبة الضريبية، الطبعة الأولى، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996، ص: 17-18.

✓ تحقيق العدالة والمساواة في فرض الضريبة، أي أنه تفرض ضريبة مرتفعة على ذوي الدخل المرتفعة والمنخفضة على ذوي الدخل المنخفضة؛

✓ تحقيق أو توفير مصادر التمويل الدائمة والمساهمة في نفقات القطاع العام؛

✓ إستقطاب رؤوس الأموال العربية والأجنبية وتشجيع الاستثمار؛

✓ كما تفرض الضريبة على الأفراد من أجل تحقيق أغراض معينة يأتي في مقدمتها الغرض المالي باعتبارها مصدرا هاما للإيرادات العامة، بالإضافة إلى أغراض سياسية واقتصادية وإجتماعية. والتي سيتم عرضها في الفروع التالية:

**1- الهدف المالي:** تمثل الأهداف المالية للضريبة في تغطية النفقات العامة للدولة، ولقدرتها على الوصول إلى تحقيق الموازنة بين الإيرادات والنفقات، ويتجلى هذا الهدف المالي للضريبة خاصة في الدول النامية التي مازالت تعتمد في مداخيلها بشكل أساسي على ما تجنيه من حصيلة الضرائب فهذه الأخيرة تساهم بدرجة كبيرة في توفير الأموال الخزينة الدولة بقصد مواجهة سبل الإنفاق العديدة؛

إن الإعتماد على تمويل تنمية إقتصاديات الدول النامية على نسبة مساهمة كبيرة عن طريق الضرائب يعود بالأساس إلى نقص موارد التمويل الأخرى، وخاصة فيما يتعلق بنقص التمويل الخارجي ويعود إلى المخاطر الكبيرة التي قد تنجم عن هذا الأخير من تهديد السياسة الدولة المقترضة وتبعية إقتصادية، نظرا للشروط التي تفرضها مؤسسات التمويل الخارجي كصندوق النقد الدولي.

**2- الهدف الإقتصادي:** تتمثل الأهداف الإقتصادية للضريبة في تمويل نفقات الدولة على مشروعاتها الإنتاجية وإستثماراتها التنموية، وهي بذلك لم تعد ذات أهداف مالية فقط متعلقة بعملية موازنة الميزانية العامة، بل تتعدى ذلك في كونها أصبحت وسيلة لتحقيق التنمية الإقتصادية، فهي تعد أداة لتحقيق الإستقرار عبر الدورة الإقتصادية بالنسبة للدول الرأسمالية فعندما تريد الدولة محاربة التضخم تعمد إلى زيادة فرض الضرائب سواء برفع معدلاتها أو التوسع في فرض أنواع جديدة منها بغرض إمتصاص كمية النقد الزائدة في السوق، كما تلجأ في فترات الكساد إلى تخفيض معدلات الضرائب وزيادة الإعفاءات من الضرائب قصد تشجيع الإنفاق، سواء الإستهلاكي من طرف الأفراد أو الرأسمالي قصد زيادة المشاريع التنموية أو التوسع فيها ويترتب على هذا في نهاية المطاف توازن الطلب الكلي مع العرض الكلي عند مستوى التشغيل الكامل.

كما يمكن أن تستخدم الضرائب لتشجيع نشاط إقتصادي معين أو تشجيع بعض الصناعات التي تعود بالنفع على الإقتصاد الوطني وتشجيع الإستثمار في المناطق النائية، وهذا عن طريق منح إعفاءات وتخفيضات ضريبية، وهي بذلك تعتبر من الوسائل التي تستخدمها الدولة لحماية بعض الصناعات الناشئة من المنافسة الأجنبية، وذلك بزيادة فرض الرسوم والضرائب على المنتجات والسلع المستوردة من أجل الحد من الإستيراد والتشجيع على التصدير.

كما يمكن إستخدام الضريبة كوسيلة لزيادة عنصر رأس المال، حيث تعتب عملية تخفيض الضرائب على الودائع الإدخارية أو الضريبة على الإستثمار، أو تقديم الإعفاءات الضريبية على عوائد سندات التنمية عامل مهم

من شأنه تشجيع عملية الإدخار القومي، وبالتالي يساعد على قيام الإستثمار القومي ومنه حدوث زيادة في رأس المال القومي.

كما تعد عملية تقديم الإعفاءات الضريبية فيما يخص جلب الإستثمار الأجنبي أو تخفيض الضرائب عنه عامل مهم لجلب رؤوس الأموال الأجنبية، ما يؤدي إلى تشجيع عملية الإستثمار القومي من جهة وحدث تغييرات تكنولوجية من جهة أخرى. مما يترتب عن جميع العوامل السابقة الوصول بالمجتمع إلى مستوى أعلى من الرفاهية<sup>1</sup>.

**3- الهدف الإجتماعي:** إن الضريبة ومن خلال سعيها إلى تحقيق الأهداف الإجتماعية ترمي من وراء ذلك إلى تحقيق العدالة الإجتماعية بإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، فهي تهدف إلى الحد من الفجوة الموجودة بين الفقراء والأغنياء، والحد من تكتل الثروات بأيدي القلة من أفراد المجتمع عن طريق الضريبة التصاعدية، حيث تقرض ضريبة تصاعدية على الدخل والثروات الكبيرة وتعفي الدخل الضعيفة من الضرائب، وبذلك يقل التفاوت في الدخل والثروات ويتجه توزيع الدخل والثروة نحو المساواة، كما تعمل الضرائب على تمويل نفقات الخدمات والمساهمة في بناء مرافق ومشروعات الدولة من مستشفيات ومدارس وطرق وتقديم الإعانات للمرضى والمعوقين، كما تساهم في المحافظة على الصحة العامة عن طريق فرض ضرائب على السلع المضرة بالصحة للحد من استهلاكها مثل المشروبات الكحولية والسجائر.

**4- الهدف السياسي:** تتمثل الأهداف السياسية في جانبين:

- **الجانب الأول داخلي:** حيث تعتب الضريبة كأداة في يد السلطة الحاكمة أو بعض القوى الاجتماعية المسيطرة على دواليب الحكم لممارسة نفوذها على باقي المجتمع؛
- **الجانب الثاني خارجي:** حيث تعتب الضريبة كأداة تستعملها من أجل تسهيل المعاملات التجارية مع بعض الدول عن طريق منح تسهيلات جمركية كالإعفاءات وتقديم بعض الامتيازات الضريبية كما يكن أن تستعملها الدولة للحد أو لمقاطعة منتجات أو سلع دول أخرى كرفع الرسوم الجمركية من أجل تحقيق أغراض سياسية.

<sup>1</sup> - موسى شتيوي، الضريبة ودورها في الإنعاش الاقتصادي، ( مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، غير منشورة، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة يحي فارس، البليدة)، الجزائر، 2002، ص:62.

## المبحث الثاني: رقمنة النظام الجبائي في الجزائر

تعد الرقمنة من أبرز التوجهات الأساسية في العصر الحالي لما لها تأثير في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، من أجل تحسين جودة الخدمات المختلفة ودعم وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي. وقد إكتسحت الرقمنة مكانتها في جميع القطاعات وباتت حلم العديد من الدول في إدخالها والعمل بها وذلك لإمتيازها بالعديد من العوامل التي أعطتها حصة النجاح وخاصة نجاحها في تحسين النظام الضريبي، فرقمته النظام الضريبي تساهم بشكل أو بآخر في زيادة الفعالية والكفاءة عن طريق ضبط المصالح الضريبية بأقل جهد ووقت ممكن.

## المطلب الأول: الإطار النظري لرقمنة النظام الجبائي

## أولاً: مفهوم الرقمنة:

تتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح "الرقمنة" وذلك وفقاً للسياق الذي تستخدم فيه: فتعرف الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.<sup>1</sup> كما نجد أن الرقمنة عبارة عن عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي ويتم هذا الإجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات لمدة أطول، وكذلك إيصالها إلى أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين في العالم.<sup>2</sup> وتعد الرقمنة أو التحويل الرقمي Digitization هي عملية تحويل بيانات إلى شكل رقمي وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني، وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت فوتوغرافية أو خرائط) إلى إشارات ثنائية binary signals باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي scanning التي تسمح بعرض النتيجة على شاشة الحاسب.<sup>3</sup> ومن جهة أخرى تعتبر الرقمنة عملية إنتقال المؤسسات من نموذج العمل التقليدي إلى نموذج آخر يعتمد على التقنيات الرقمية في الإبتكار للمنتجات والخدمات، وكذا طرق التسيير والتسويق مع توفير قنوات جديدة للعوائد عبر بناء إستراتيجية رقمية والتي لا يمكن أن تحدث إلا من خلال تقييم للإمكانيات الرقمية ودراسة لمتطلبات الإستثمار الرقمي في ظل أنشطة التسويق الرقمي مع وجود إرادة للتغيير لدى الإدارة نحو التحول الرقمي.<sup>4</sup> مما سبق، يمكن إستخلاص أن الرقمنة هي عملية تحويل بيانات إلى شكل رقمي تتم معالجتها بواسطة الحاسوب المرتبط بالماسح الذي يحفظ المعلومات سواء كانت صورة أو صوت أو نص مكتوب.

<sup>1</sup> - بوزيد حميد حميدوش علي، (ديسمبر 2020)، إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد " تجارب دولية، المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، ص: 44.

<sup>2</sup> - ربيع نصيرة، ديسمبر 2021، حتمية الرقمنة كألية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، ص: 1034.

<sup>3</sup> - عمر حوتية رحاب فايز أحمد سيد، 2020، المكتبات الجامعية الرقمية كإنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية، مجلة بيبليوفيليا للدراسات المكتبات والمعلومات العدد 05، ص: 17.

<sup>4</sup> - رديف مصطفى بن سعيد لخضر، 2022، حتمية التحول الرقمي في الجزائر وأفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، ص: 355.



وتساهم عملية الرقمنة في تحقيق الخصائص التالية:<sup>1</sup>

- الحفظ: تعد الوسائط الرقمية أقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لمجموعة من المخاطر؛
  - التخزين: فعملية التحويل الرقمي تمنح مساحة أكبر للتخزين حيث يمكن للقرص المضغوط تخزين آلاف الصفحات؛
  - الإقتسام(المشاركة): حيث أتاحت الرقمنة للعديد من الأشخاص عرض نفس المستندات في الوقت نفسه وذلك عبر شبكة الانترنت؛
  - سرعة الإسترجاع وسهولة الإستخدام: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في إسترجاع حيث انه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية الى شكل رقمي يمكن للمرء إسترجاعه في ثوان بدل عدة دقائق او ساعات؛
  - سهولة التوصيل: حيث يتم توصيل المعلومات للمستفيد دون تدخل البشري والريح المادي من خلال بيع منتج رقمي سواء على أقراص مليزرة، أو إتاحتها على شبكة بهدف تغطية التكاليف لضمان إستمرار العمليات.
- ثانيا: متطلبات الرقمنة :

تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة تأتي في المقام الأول توفر البنية الأساسية للرقمة، وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة وكذلك العامل المالي، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا ننسى الإطار القانوني وعليه يتطلب إنجاز هذه العملية تحقيق مجموعة الشروط يمكن إيجازها في ما يلي<sup>2</sup>:

- 1- المتطلبات القانونية: تشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة اللازمة للعمل؛
- 2- المتطلبات التنظيمية والإدارية: تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهيكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها؛
- 3- المتطلبات التقنية: ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية:
  - متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت؛
  - المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية، أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها؛
  - المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية.

### المطلب الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر

إنطلاقا من فكرة تجسيد الإدارة الإلكترونية كسبيل للإصلاح الإداري وتحسين الخدمات العمومية والتكفل الجيد بمتطلبات وحاجيات المواطن، سعت السلطات العمومية للبلاد إلى رفع التحدي لإحداث جملة من التغييرات،

<sup>1</sup> - نور الدين بطاط، سبتمبر 2021، الرقمنة وإسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 03، العدد 01، ص: 126-127.

<sup>2</sup> - بوزيد حميد حميدوش علي، (ديسمبر 2020)، إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد " تجارب دولية، مرجع سبق ذكره، ص: 47.

وهذا بإدخال بعض الخدمات الإلكترونية الجديدة والتي مست بعض القطاعات العمومية، ومن بينها قطاع الضرائب الذي شهد عهدا جديدا لم يسبق له مثيل في مجال العصرنة، وهذا لإعتباره أحد مقومات النظام الإقتصادي، وتتمثل الخدمات الإلكترونية الجديدة في الإدارة الضريبية في:

#### أولاً: إنشاء موقع إلكتروني للإدارة الضريبية:

ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وربط الإدارة الضريبية بتقنية الإعلام الآلي والانترنت بإحداث موقع الإلكتروني لإدارة الضرائب، حيث يسمح هذا الموقع بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، قوانين المالية، الدلائل التطبيقية للمكلفين بالضريبة، نصوص ومناشير جبائية وتعليمات مختلفة، حيث تهدف الإدارة الضريبية من خلال هذا الموقع الإلكتروني إلى نشر المعلومة الجبائية والتكفل بإنشغالات وتطلعات المكلفين بالضريبة من خلال إحداث فضاء تشاوري عبر الإنترنت.

#### ثانياً: رقم التعريف الجبائي الإلكتروني :

أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي الكترونيا عن طريق الدخول إلى الموقع الإلكتروني الذي أعدته المديرية العامة للضرائب لهذا الغرض فيكفي إدخال البيانات الخاصة للمكلف بالضريبة على الموقع الإلكتروني وإتباع الخطوات ، كما يوفر هذا الموقع على مزايا عديدة كماكمانية التأكد من صحة رقم التعريف الجبائي.<sup>1</sup>

#### ثالثاً: نافذة التوثيق الجبائي:

في إطار جهود إصلاح وعصرنة الإدارة الضريبية ،تم مؤخرا إحداث موقع أو نافذة عبر الانترنت للتوثيق الجبائي الخاصة برقم التعريف الجبائي للمكلف بالضريبة حيث يسمح هذا الموقع بالتأكد من صحة رقم التعريف المقدم من طرف المكلف للهيئات والمؤسسات وكافة المتعاملين وهو ما يساعد إضفاء الشفافية والمصادقية في التعاملات.

#### رابعاً: إعتناء قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني:

في إطار التحول التدريجي من الإدارة التقليدية أو الورقية إلى الإدارة الإلكترونية ، فبعدما إقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة والفحص تكون في الدفاتر الورقية ، نص المشرع الجزائري على قبول إمكانية فحص المحاسبة الممسوكة وفق نظام الإعلام الآلي حيث يعكس هذا الإجراء الإستراتيجية الجديدة وهي تكييف آليات الرقابة الجبائية مع متطلبات الإدارة الإلكترونية وهو ما تسعى الإدارة الضريبية إلى تحقيقه عن طريق إضفاء الصبغة الغير المادية للإدارة الجبائية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - Immatriculation fiscale en ligne (2016) procédure d'obtention du nif consulté le decembre 21، 2019 ، sur <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz/>.

<sup>2</sup> - أحمد وشان، 2017، متطلبات تكييف النظام الضريبي الجزائري في ظل تحديات التجارة الألكترونية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر. ص:167.

**خامسا: تطوير نظام لتحميل الوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد:**

في إطار رقمنة الخدمة العمومية تسعى الإدارة الضريبية إلى تبسيط وتخفيف الإجراءات الضريبية وتقريب الإدارة من المواطن ، في هذا الإطار تم وضع نظام لتحميل التصريحات والوثائق الجبائية عبر الإنترنت من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية ، فأصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على جميع الوثائق والتصريحات الجبائية وحساب الضريبة وإكتتاب التصريحات من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لهذا الغرض.

**سادسا: طلب التوطين البنكي عن بعد:**

أصبح بإمكان المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب والمنخرطين في قاعدة النظام المعلوماتي جبايتك أن يحصلوا على طلب التوطين البنكي عبر الإنترنت من خلال بوابة التصريح الإلكتروني حيث تعتبر هذه خدمة جديدة تم إضافتها مؤخرا في البوابة.

**المطلب الثالث: أثار الرقمنة على النظام الجبائي**

من أجل الإقلاع بالنمو الإقتصادي في الجزائر يجب رقمنة القطاع المالي باعتباره المحور الرئيسي في القطاع الإقتصادي، فمختلف المديرية التابعة لوزارة المالية كمديرية الضرائب ومديرية الجمارك، المديرية العامة للخزينة العمومية ومديرية أملاك الدولة وغيرها تعاني من غياب التنسيق بينها بسبب عملها بصفة منفردة، وهذا ما يتطلب ربط هذه الإدارات بإستخدام الرقمنة من أجل التنسيق فيما بينها.

**أولا: المساهمة في التنسيق بين الإدارات:**

عند شراء أو بيع بعض العقارات يتم دفع إتاوات أو رسوم للضرائب، وفي كثير من الأحيان نجد عائق إثبات الملكية وبعد التوجه إلى مديرية املاك الدولة يتوجه المعني إلى مديرية الضرائب بسبب غياب التنسيق الإلكتروني بين مختلف المديرية، لذا يجب وجود حلقة إلكترونية (رقمنة) ما بين مختلف القطاعات كقطاع الضرائب وقطاع أملاك الدولة وقطاع العدالة بسبب ما تعرفه المحكمة العقارية من إشكالات.

**ثانيا: القضاء على التهرب الضريبي:**

إن غياب إحصاء للوعاء الضريبي الصحيح يؤدي لوجود عدم الرغبة في دفع الضرائب بسبب البيروقراطية على مستوى هذه الضرائب وعدم وجود التصريح الإجباري لرقم الأعمال أو الأرباح والثروة والممتلكات مما يساهم ذلك في التهرب الضريبي، لذا يجب إعتتماد الرقمنة لتسهيل الإجراءات الإدارية حتى يقوم المكلف بالضريبة بالدفع دون التوجه إلى مصلحة الضرائب بصفة مباشرة، حيث يتم التحصيل الجبائي من حسابه البنكي أو البريدي وذلك بالتعاون مع وزارة البريد أو البنوك من خلال التعاملات الإلكترونية وبشفافية وبعيدة عن أي تلاعبات إدارية<sup>1</sup>.

**ثالثا: محاربة الغش الضريبي ( تضخيم الفواتير):**

إن رقمنة قطاع الجمارك سيساهم في القضاء على تضخيم الفواتير، وهذا ما سيضفي الشفافية والواقعية على التعاملات المتعلقة بتصريح المصنع أو المستورد عن طبيعة السلع المستوردة وكذا المبلغ الذي سيتم بيعها به.

<sup>1</sup> - نبيلة ساعد، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي (مذكرة ماستر)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، البويرة، جامعة ألكلي محند والحاج،

كما تعتبر الرقمنة ضرورية لغرس الثقة في المستثمرين والمتعاملين الإقتصاديين وخطوة مهمة لتحويل مناخ الاستثمار في الجزائر إلى مناخ مستقطب وغير منفرد وبعيد كل البعد عن التلاعبات الإدارية، لذا يجب توفير الأرضية اللازمة للإتجاه نحو رقمنة كل القطاعات الإقتصادية من خلال تكوين العمال المتواجدين في مختلف المديرية وسن القوانين لإلزامية رقمنة قطاع المالية عبر مراحل، بالإضافة إلى ضرورة وجود رقابة وصرامة في التنفيذ من أجل إطلاق فعال وناجع للرقمنة والخروج من التتظير إلى التنفيذ.

### المبحث الثالث: دور الرقمنة في عصرنة النظام الجبائي

تأثرت الإدارة الجبائية بإعتبارها طرف هام في القطاع المالي بالإصلاحات الإقتصادية التي عرفتها الجزائر خلال تلك الفترة، وفي هذا الصدد وجدت نفسها مطالبة بوضع إستراتيجية لعصرنة هيكلها، وكذلك إدخال وإستعمال طرق تكنولوجيا الإعلام والإتصال وقصد تحقيق هذه الغاية تم إنشاء هيكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية تتمثل في مديرية كبيريات الشركات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، هدفها تجميع المفتشيات والقباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة.

### المطلب الأول: الجباية الإلكترونية

إستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية وجدت الإدارة الضريبية نفسها في وضع بالغ الحساسية وأصبحت ملزمة بتدعيم قدراتها التنافسية لمواجهة هذه التحديات ومسايرة التغيرات التي تحدث في العالم، ومن هذا المنطلق أصبح التوجه إلى تطبيق الجباية الإلكترونية ضرورة حتمية بغية تقدم وعصرنة الخدمة الضريبية، حيث أصبح تطبيقها يعتبر مقياسا لتطور الهيئات الضريبية.

### أولاً- ماهية الجباية الإلكترونية :

قبل التطرق لمفهوم الجباية الإلكترونية يجب التعرف على مفهوم الجباية ويقصد بها كل القوانين والقواعد المتعلقة بتحديد وتحصيل الضرائب، كما تعرف على أنها نظام من المساهمات الإلزامية المفروضة من قبل الدولة، وتأتي معظمها في شكل ضرائب تفرض على الأشخاص وعلى المؤسسات والممتلكات<sup>1</sup>.

ومن جهة أخرى عرفت الجباية بإعتبارها مشتق إقتصادي هام يعكس الهيكل الإقتصادي والإجتماعي لتطور المجتمع، لكونها أداة مالية لها أثارها المتعددة على المستوى الكلي أو الجزئي.

وبناء على ما سبق، فإن الجباية تعتبر بمثابة مجموعة من القواعد القانونية والإدارية التي تنظم مختلف الضرائب والرسوم، التي تجبي لصالح الدولة والجماعات المحلية. وتعد بمثابة الوسيلة الضرورية لتحقيق للسياسة الإقتصادية والإجتماعية للدولة.

أما الجباية الإلكترونية تعرف بأنها ممارسة دفع الضرائب بكل أنواعها بواسطة الحاسوب وشبكة الإنترنت، وهي إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في دفع مجمل الضرائب الواقعة على المواطنين أو المؤسسات إلى وزارة المالية بهدف تبسيط الإجراءات الحكومية وإعتمادها النظام الضريبي الإلكتروني، حيث تدفع إلكترونيا إلى حساب الإدارة الضريبية وهي خدمة مجانية تقدمها الحكومة الإلكترونية للمكلفين بالضريبة، كما أنها تسهل

<sup>1</sup> - خلاصي رضا، شذرات النظرية الجبائية، بدون طبعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص: 242-243.

عملية الدفع بالنسبة للمكلفة من خلال تقليل العبء وريح الوقت والسرعة في الأداء وتقليص التكاليف والمسافات وتبسيط الإجراءات على المكلف، بالإضافة إلى أنها تشجع البنوك في زيادة استثمارها. وعليه، يمكن إستخلاص تعريف جباية التجارة الإلكترونية، بإعتبارها جملة القوانين والقواعد المتعلقة بتحديد وتحصيل الضرائب على المعاملات التجارية التي تتم عن طريق الإنترنت.

### ثانياً - أهمية الجباية الإلكترونية :

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص أهمية الجباية الإلكترونية وتتمثل في:

- إزدياد ظهور التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات التكنولوجية؛
- السرعة في إنخفاض تكلفة تلك التقنيات مع إزدياد جودة أدائها؛
- ظهور العولمة وانتشار البنوك الإلكترونية؛
- ظهور التجارة الإلكترونية وإشكالية فرض الضريبة على معاملاتها؛
- إنتشار وسائل الدفع الإلكترونية؛
- تشجيع البنوك في زيادة استثمارها؛
- تسهيل عملية الدفع بالنسبة للمكلف من خلال تقليل العبء وريح الوقت وسرعة في الأداء؛
- تقليص التكاليف والمسافات وتبسيط الإجراءات على المكلف؛
- زيادة الحصيلة الضريبية من خلال الحد من التهرب الضريبي؛
- تساهم في القضاء على كل أشكال الفساد الإداري.

### المطلب الثاني: عصرنة الإدارة الجبائية من المنظور الخارجي (الهيكلية)

تأثرت إدارة الجباية في الجزائر بالإصلاحات الإقتصادية وواجهت الحاجة لتحديث هياكلها. تم إنشاء هياكل جديدة في المصالح الخارجية، مثل مديرية كبريات الشركات ومراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب. تهدف هذه الهياكل الجديدة إلى توحيد الخدمات المقدمة للمكلفين بالضرائب وتنفيذ مهام التسيير والرقابة وحل المنازعات الضريبية. يهدف التعميم إلى إنشاء شبكات جبائية واحد لتوفير خدمات موحدة للمكلفين

#### أولاً: مديرية كبريات المؤسسات DGE:

يندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات المنشأة بموجب المادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية.

ومن المنتظر أن تساهم عملية إعادة هيكلة المصالح الجبائية في إستكمال إصلاح القانون الجبائي، الذي شرع فيه في بداية عام 1992.

تقوم مديرية كبريات المؤسسات، التي تم فتحها للجمهور بتاريخ 02 جانفي 2006 بتسيير أساسا الملفات الجبائية المتعلقة بالمؤسسات التابعة للقانون الجزائري والخاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دينار جزائري، الشركات البترولية وكذا الشركات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية في الجزائر.

## 1- مهامها<sup>1</sup>:

- مسك وتسيير الملف الجبائي للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاصها.
- ✓ إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتنفيذ عمليات التسجيل والطابع وتعاينها وتصادق عليها؛
- ✓ مراقبة الملفات حسب كل وثيقة؛
- ✓ ملفات تعويض قروض الرسوم؛
- ✓ الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- ✓ مراقبة حساب التسيير مراقبة مسبقة وتصفيه؛
- ✓ التموين بالطابع ومسك محاسبتها؛
- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- ✓ إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى المكلفين بالضريبة وتقييم نتائجها؛
- ✓ دراسة التظلمات ومعالجتها؛
- ✓ متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ معالجة طلبات التخفيض الإداري؛
- ✓ إعداد الإجراءات المتعلقة بالإتمادات والتصفيه، والأمر بصرف نفقات التسيير والتجهيز مهما كانت طبيعتها وتسهر على تنفيذها وتحيينها؛
- ✓ ضمان تسيير المستخدمين وتقييم الاحتياجات من الوسائل المادية والبشرية والتقنية وتعد التقديرات لميزانية المطابقة لذلك؛
- ✓ توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
- ✓ ضمان مهمة إستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- ✓ نشر المعلومات والآراء إتجاه المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، مع تذكيرهم بحقوقهم وواجباتهم في مجال الجبائية؛
- ✓ التعاون والتنسيق مع الهيكل المركزي المكلف بالإعلام في مجال إستراتيجية الإتصال والإستقبال والإعلام وكذا تنفيذها.

## 2- أهداف إنشاء مديريةية كبريات المؤسسات :

- يعتبر عدد المؤسسات الكبرى بالجزائر محدود مقارنة ببعض الدول الأخرى لذلك تعد مراقبة إحترامها للإلتزامات الضريبة أمرا مهما للخرزينة العمومية، كما يسمح أن تجمع ملفات هذه المؤسسات داخل مديريةية كبريات المؤسسات ونذكر من هذه الأهداف ما يلي<sup>2</sup>:

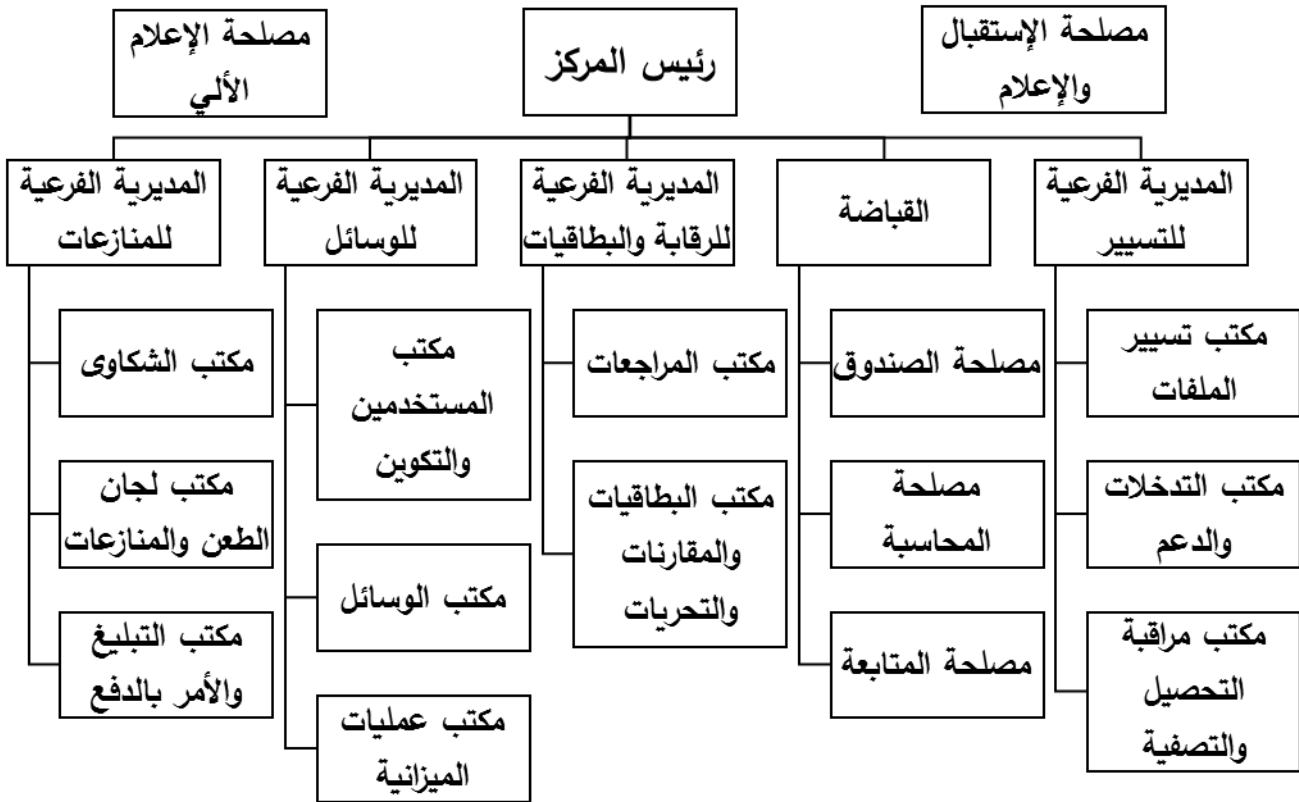
<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).

<sup>2</sup> - شلغوم حنان، أثر الإصلاح الضريبي في الجزائر وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية ( دراسة حالة الشركة الجزائرية للمياه منطقة قسنطينة )، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص: 27-28.

- ضبط تفعيل الجباية البترولية، وجباية المحروقات؛
- تبسيط الإجراءات القانونية الضريبية من خلال تنظيم كل المصالح وعاء، تحصيل، رقابة جبائية، منازعات، إستقبالات في هيئة واحدة وملف واحد؛
- التخصص في التسيير والرقابة على الملفات، وفي عين المكان للشركات البترولية وشبه البترولية؛
- تخصيص عمليات التحصيل (جباية المحروقات، والجباية العادية).

### 3- الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات :

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات



المصدر: الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب [www.mdfgi.gov.dz](http://www.mdfgi.gov.dz).

### ثانيا: مراكز الضرائب CDI:

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم الخاضعين للنظام الحقيقي. ويطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحاور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

شكل إفتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009 أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح، لهدف الرئيسي من افتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم والأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز.

### 1- مهامه <sup>1</sup>:

#### 1-1 في مجال الوعاء :

- ✓ يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- ✓ مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

#### 1-2 في مجال التحصيل:

- ✓ التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- ✓ التكفل بالعمليات المادية للدافع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية؛
- ✓ ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

#### 1-3 في مجال الرقابة:

- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية واستغلالها، ومراقبة التصريحات؛
- ✓ إعداد برامج التدخلات والقيام بها وتقييم نتائجها.

#### 1-4 في مجال المنازعات:

- ✓ دراسة ومعالجة الشكاوي؛
- ✓ متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ استرداد القروض والرسوم على القيمة المضافة.

#### 1-5 في مجال الإستقبال والإعلام:

- ✓ ضمان مهمة إستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- ✓ التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية؛
- ✓ تنظيم وتسيير المواعيد؛
- ✓ نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

### 2- دور مراكز الضرائب :

إن إنشاء مراكز الضرائب (CDI) يستجيب إلى ضرورة تحسين عملية التسيير ومراقبة المكلفين ذوي الأهمية المتوسطة والذين لا يتبعون مديرية كبريات المؤسسات حيث تقوم بأعمال الترقيم ومتابعة التصريحات

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العامة والاتصال، نشرة 2017.



الجبائية والتسديدات والتسجيل المحاسبي للإيرادات والمراقبة وأعمال التحصيل لهذه الفئة من المكلفين.

3- أصناف مراكز الضرائب:

تتبع لمعيار عدد الملفات قسمت مراكز الضرائب إلى ثلاثة أصناف وهي:

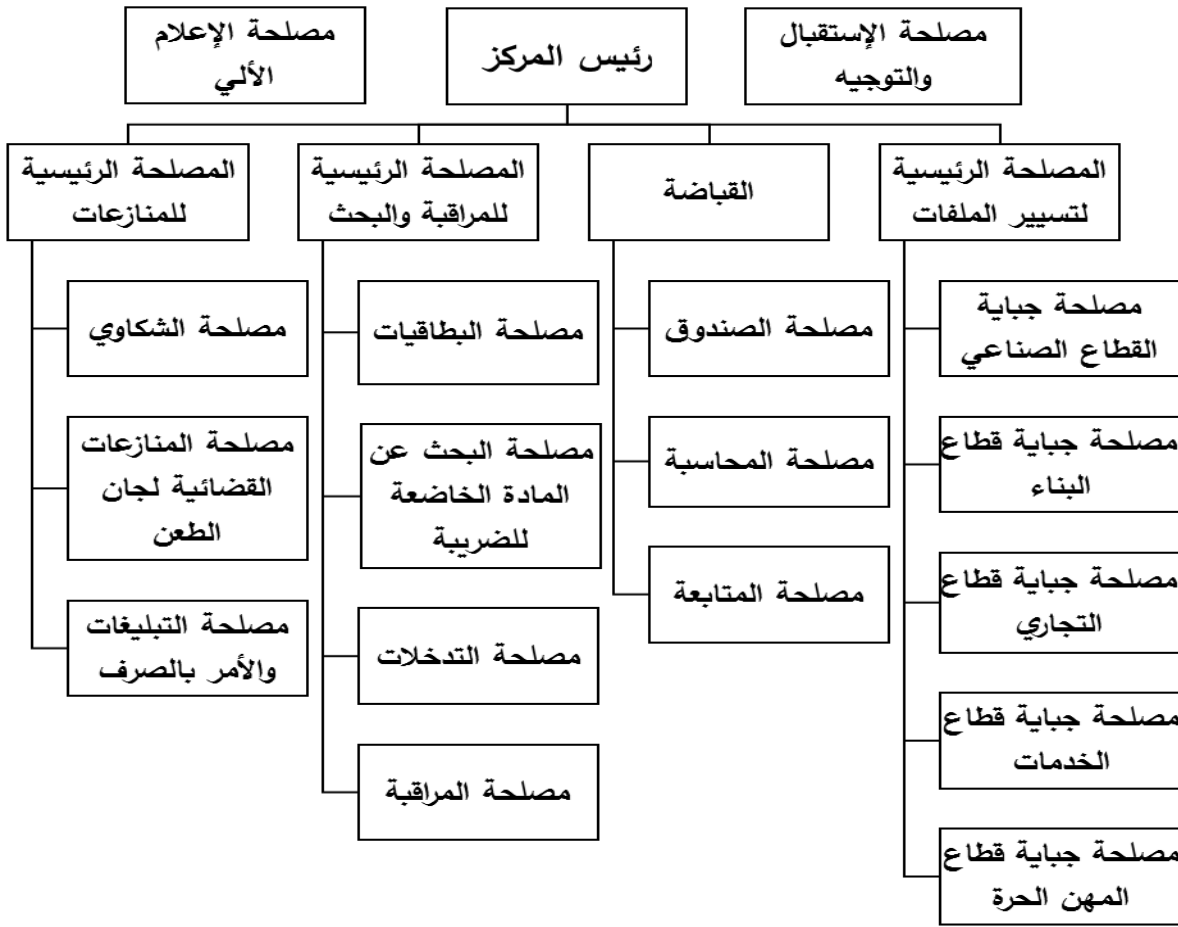
1-3 الصنف 5: لعدد الملفات أكثر من 8.000 ملف؛

2-3 الصنف 7: لعدد الملفات أكثر من 2.000 إلى 8.000 ملف؛

3-3 الصنف 2: أقل من 2.000 ملف.

4 - الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب :

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: مديرية العلاقات العامة والإتصال، نشرة 2017.

ثالثا: المركز الجوازي للضرائب CPI:

يمثل إطلاق المركز الجوازي للضرائب مرحلة الإنتهاء من برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، الذي تم الإنطلاق فيه سنة 2006 من خلال إفتتاح مديرية كبيريات المؤسسات ووضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب.

يعتبر المركز الجوازي للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب، مخصصة حصريا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام

الضريبة الجزافية الوحيدة، وكذا الأشخاص الذين يحققون مداخيل مهنية ( الضريبة على الدخل الإجمالي التابعة لمكان وجود مسكنه )، وكذا الأشخاص الذين يحققون مداخيل عقارية.

يهدف إنشاء المركز الجوارى للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا ( المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات. ويمثل المركز الجوارى للضرائب المتميز بنفس كيفية التنظيم والتشغيل لهذه الأخيرة، المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة إذ يضع تحت تصرفهم هيكل وحيد مختص، يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية.

### 1 - مهامه <sup>1</sup>:

ينشط المركز الجوارى للضرائب في المجالات الآتية :

#### 1-1 في مجال الوعاء :

✓ إحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا المراقبة الشكلية للتصريحات؛

✓ المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛

✓ إعداد إقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات.

#### 1-2 في مجال التحصيل:

✓ التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

✓ تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلق بالتحصيل الجبري للضريبة؛

✓ مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

#### 1-3 في مجال الرقابة:

✓ تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوارى للضريبة والممتلكات العقارية المتواجدة فيها؛

✓ متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات، والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقديم نشاطات المصالح المعنية.

#### 1-4 في مجال المنازعات:

✓ دراسة كل الطعون النزاعية أو الإعفائية، والتكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة؛

✓ متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.

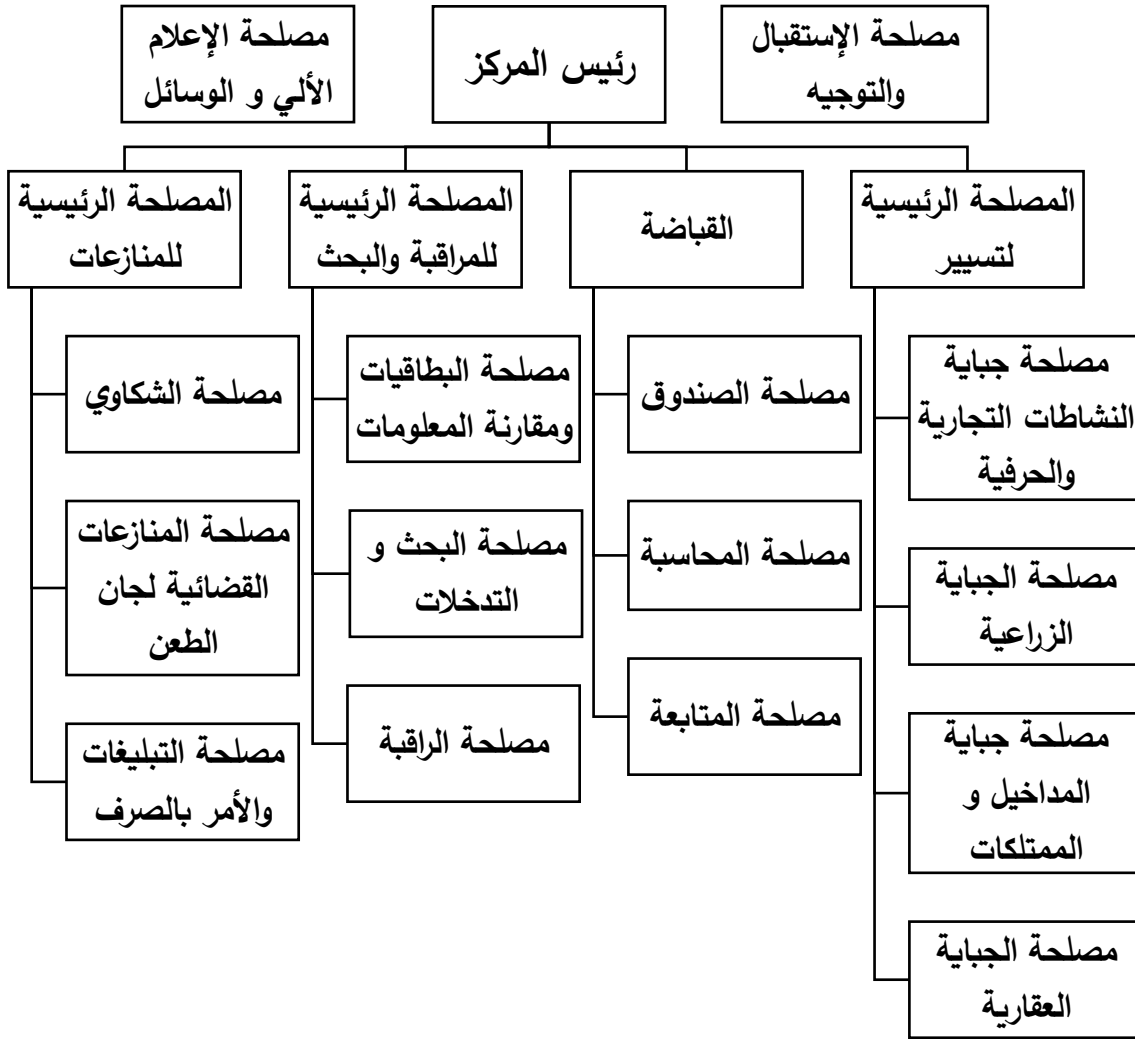
<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العامة والاتصال، نشرة 2017.

1-5 في مجال الإستقبال والإعلام:

- ✓ ضمان مهمة إستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- ✓ تنظيم وتسيير المواعيد؛
- ✓ نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

2- الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب:

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب



المصدر: مديرية العلاقات العامة والإتصال، نشرة 2017.

رابعا - أسباب الإصلاحات الجبائية في الجزائر:

1- عدم إستقرار وتعقد النظام الجبائي:

تميز النظام الجبائي قبل الإصلاحات بتعدد الأوعية الجبائية الخاضعة وتعدد المعدلات المطبقة. مما أدى إلى صعوبة تطبيقه من طرف الإدارة الجبائية وصعوبة فهمه من طرف المكلفين. فعلى سبيل المثال كان السلم الضريبي للمرتبات والأجور لسنة 1985 يضم 20 معدلا، والرسم على رقم الأعمال كان يضم 18 معدلا، منها

10 معدلات للرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج و08 معدلات للرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات. مما أدى إلى ضرورة تفكير السلطات الجزائرية في إنشاء نظام جبائي أقل تعقيداً ويسهل تطبيقه من طرف الإدارة الجبائية من جهة، والمكلفون بالضريبة من جهة أخرى.

## 2- ثقل العبء الجبائي على المؤسسات الجزائرية:

كما ذكر سابقاً، النظام الجبائي الجزائري كان يتميز بتعدد معدلات الضرائب والأوعية الخاضعة، إضافة إلى ارتفاع معدلات الضرائب، كل هذا ساهم في زيادة ثقل عبئها على المؤسسات الجزائرية والإختلال المالي لها. فعلى سبيل المثال لا الحصر، كان معدل الضريبة على أرباح الشركات في الجزائر يقدر بنسبة 55 % سنة 1989 بالمقارنة مع الولايات المتحدة الأمريكية فقد قدر بنسبة 34 %<sup>2</sup>.

## 3- تطور معدلات الضغط الجبائي:

إن قيم الضغط الجبائي الإجمالي في الجزائر لا تعكس أداء النظام الجبائي باعتبار أنها تعطينا نتائج مضللة وغير دقيقة عن مقدار العبء الذي تحمله المكلفون بالضريبة نظراً لكون أن جزء معتبر من الناتج المحلي الخام عبارة عن محروقات، كما أن الجباية البترولية كانت مساهمتها في الإيرادات الجبائية بنسبة معتبرة، لذلك فإن اعتماد معدلات الضغط الجبائي للجباية العادية منسوبة إلى الناتج المحلي الخام خارج المحروقات (PIB HH) تكون أكثر دلالة وتعبيراً، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(01): تطور مستويات الضغط الجبائي للسنوات 2016-2020.

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
إيرادات الجبائية العادية	2482.21	2630.00	2711.76	2836.41	2531.96
الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات	14189.0	15176.5	15903.6	16438.0	15274.2
معدل الضغط الجبائي خارج المحروقات	%17.49	%17.33	%17.05	%17.25	%16.57

المصدر: عيسى سماعين، دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول وتداعيات جائحة كورونا (الفترة 2016-2021)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 27، جامعة الشلف، نوفمبر 2021، ص: 168.

يتضح من خلال حساب معدلات الضغط الجبائي خارج المحروقات في الجزائر أنه سجل نسبة مستقرة في حدود 17% خلال كل سنوات الدراسة مع تراجع بنقطة واحدة في سنة 2020، ويعود ذلك التراجع بسبب الظروف الإستثنائية التي عرفتتها سنة 2020 الناجمة عن تداعيات فيروس كورونا وما صاحبها من ركود إقتصادي.

<sup>1</sup> - عبد المجيد قدي، فعالية التمويل بالضريبة في ظل التغيرات الدولية: دراسة النظام الضريبي الجزائري للفترة 1988-1995، أطروحة دكتوراه دولة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 1995، ص: 135.

<sup>2</sup> - مسعداوي يوسف، تقييم الإصلاحات الجبائية في الجزائر والناتج المترتبة عنها، مداخلة في الملتقى الدولي حول: الإصلاح الجبائي والتنمية الاقتصادية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، يومي 12-13 ماي 2014، ص: 04.

## 4- ضعف العدالة الجبائية :

يظهر ضعف العدالة الجبائية من خلال التمعن إلى النظام الجبائي الذي كان سائدا في تلك الفترة "ثمانينيات القرن الماضي"، وذلك بإقتصاره على بعض المداخل دون الأخرى. مع هيمنة الضرائب غير المباشرة فيه على الضرائب المباشرة. كما أن الضرائب النسبية هي التي كانت سائدة على معظم الضرائب المباشرة، أي بدون مراعاة حجم الدخل وخاصة ذوي الدخل المنخفضة.

## 5- هيمنة الجباية البترولية على النظام الجبائي:

إن الإعتماد على الجباية البترولية على حساب الجباية العادية يعتبر مخاطرة نظرا لتأثره بعدة عوامل خارجية لا يتحكم فيها داخليا كارتفاع الإنتاج العالمي للبترول من خلال زيادة إنتاج الدول المنتجة أو دخول دول منتجة جديدة للسوق، أو انخفاض وتيرة النمو العالمية الذي يؤدي بصفة حتمية إلى انخفاض الطلب على البترول في الدول المصنعة.

وهذا ما حدث في الثمانينيات من القرن الماضي و انخفاض سعر البترول سنة 1986، والذي نتج عنه انخفاض إيرادات الجباية البترولية حيث بلغت المداخل المتأتية من الجباية البترولية لصالح الخزينة العمومية 28.56% سنة 1986 بعد أن كانت 66.4% سنة 1981.<sup>1</sup>

## المطلب الثالث: أثر الرقمنة على عصرنة النظام الجبائي الجزائري

إن وضع حيز التطبيق إدارة الكترونية مؤسسة على إستخدام تقنيات الإعلام الآلي والإتصال تسمح بتكليف جميع أساليب العمل مع الممارسات العالمية لإستراتيجية المؤسسات لمواجهة العولمة، وكذلك تلبية للمخطط التنظيمي الجديد للإدارة الضريبية الذي عرف إحداث هياكل جديدة كمديرية كبريات المؤسسات والمراكز الضريبية وزيادة وإتساع رقعة نسيج المكلفين بالضريبة مما يتطلب إمكانيات مادية وعصرية. وفي هذا الإطار باشرت الإدارة الضريبية إصلاحات جوهرية ترمي إلى التحول من أسلوب التسيير التقليدي إلى أسلوب التسيير الإلكتروني وتمثلت الإجراءات المتبعة للوصول إلى إدارة الكترونية على وجه الخصوص فيما يلي<sup>2</sup>:

- ✓ تعميم تقنية الربط عن بعد بالانترنت والأنترانت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون والتنسيق بين هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب اختصاصه؛
- ✓ إنشاء موقع الكتروني للمديرية العامة للضرائب وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية، تصريحات جبائية، قوانين ومجلات... الخ وللتفاعل مع مستخدمي الانترنت ونقل انشغالاتهم؛
- ✓ إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وإنشاء صفحات فيها، على غرار التويتر والفيس بوك ونشر كل ما هو جديد والرد على إنشغالات المكلفين بالضريبة من خلالها؛
- ✓ إنشاء نافذة إلكترونية جديدة بعنوان " أنا أنشئ مؤسستي " تقدم كل التسهيلات والقوانين والإدارات والإرشادات اللازمة لإنشاء المؤسسة.

<sup>1</sup> - مسعداوي يوسف، تقييم الإصلاحات الجبائية في الجزائر والنتائج المترتبة عنها، مرجع سبق ذكره، ص28.

<sup>2</sup> - أوشان أحمد، "الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الضريبة بالإشارة إلى حالة الجزائر"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 17، جانفي 2017، ص:67-74.

✓ اعتماد تقنية جديدة للحصول على التعريف الجبائي خلال 48 ساعة عن طريق إرسال طلب الترقية من طرف المكلف بالضريبة عن طريق النافذة الإلكترونية المخصصة لذلك، مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الإلكتروني أو عبر البريد الإلكتروني.

### أولاً - نظام المعلومات الجبائي SAP :

يعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث، لذا تمت الإستعانة بمكتب استشارة أجنبي لإطلاق مشروع جديد من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للإحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة من جهة وبالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب من جهة أخرى وفي الأخير تم توظيف متعامل إسباني (اندرا سيماس) قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي يتكون من 23 حصة تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان.

### 1- تعريف نظام المعلومات الجبائي SAP:

هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة بإحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها.<sup>1</sup>

### 2- النتائج المنتظرة من نظام المعلومات SAP:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان؛
- نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي؛
- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة؛
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة؛
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات استشرافية والتحليل واتخاذ القرار؛
- التحكم الأفضل في الموارد الجبائية؛
- محاربة الإقتصاد الموازي وغير القانوني؛
- مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها؛
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة.

### ثانياً - نظام المعلومات الجبائي جبايتك "Jibaya'tic" :

يعتبر إدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الضريبية مرحلة هامة في برنامج التحديث والعصرنة وهو ما يتطلب تكييف التشريع الضريبي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، نظام المعلومات الجبائي، الموقع <https://www.mfdgi.gov.dz> تاريخ الإسترداد: 2023/02/21.

الدخول الإلكتروني للنظام المركزي، ولذلك تم توجيه التفكير نحو إدراج نظام معلوماتي عصري قادر على الاستجابة للتحديات التي تواجهها هذه الإدارة باعتبارها ممول رئيسي لميزانية الدولة. لهذا الغرض تم تسخير مكتب مساعدة في إدارة المشاريع من أجل دعم المديرية العامة للضرائب لإطلاق هذا المشروع من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية ذات الصلة بالنشاطات المتخصصة للمديرية العامة للضرائب والنتائج المنتظرة من جهة وتحضير مشروع الإتفاقية من جهة أخرى. في النهاية أسفرت جميع الخطوات الإدارية والتقنية إلى تكليف شركة إسبانية للإدماج " إندرا" قصد إقتناء ووضع نظام معلوماتي، وبالفعل تم إنشاء نظام المعلوماتية الجبائي<sup>1</sup>.

تحت مسمى "جبائتك" والذي إنطلق رسميا في 04 أبريل 2017 على مستوى مديرية الضرائب " جزائر شرق" تطبيق أولي نموذجي، على أساس أن تعمم على كل الهياكل الضريبية مع مطلع 2020.

### 1- إمتيازات النظام المعلوماتي الجديد<sup>2</sup> :

#### 1-1 فيما يخص الإدارة:

- ✓ التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من إستقبال المكلف بالضريبة ووصولاً إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي؛
  - ✓ التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة .
  - ✓ رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية؛
  - ✓ التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة، عمليات الخزينة، توزيع الرسم على النشاط المهني، والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛
  - ✓ رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض؛
  - ✓ الحصول على الجداول الإحصائية في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط ؛
  - ✓ تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الإستشرافية والتحليلية و إتخاذ القرارات؛
  - ✓ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.
- #### 1-2 فيما يخص المكلفين بالضريبة:
- ✓ إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
  - ✓ الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع ؛
  - ✓ تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية ؛
  - ✓ الولوج إلى إستماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها ؛
  - ✓ الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه؛

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)، تاريخ الإسترداد: 2023/02/23.

<sup>2</sup> - رسالة المديرية العامة للضرائب، رقم 2017/85، ص:07.

✓ الاطلاع على دينه الجبائي الكلي؛

✓ طلب الشهادات الجبائية؛

✓ تقديم الطعون: طعون ولائية، جهوية، مركزية، تخفيض شروط وغيرها؛

✓ طلب الامتيازات الجبائية.

### 1-3 إمتيازات عامة:

✓ تقديم للمديرية العامة للضرائب الدعامه في مجال تكنولوجيا المعلومات قصد إتمام مهامها وبلوغ أهدافها؛

✓ ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء إلى تكنولوجيا الإتصالات المناسبة؛

✓ تقديم تطبيقات بسيطة الإستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بالفعالية والنجاعة المطلوبتين؛

✓ ضمان وجود المعطيات الصحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين؛

✓ إعداد تدبير يهدف إلى المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة

لفائدة الموظفين وكل حسب مسؤولياته؛

✓ تبسيط الإجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة؛

✓ البحث عن تحسين الأداء من خلال التدقيق المستمر لأنظمة المعمول بها.

### ثالثا - إنشاء موقع الكتروني للإدارة الضريبية:

ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال وربط الإدارة الضريبية بتقنية الإعلام الآلي والانترنت بإحداث

موقع الالكتروني لإدارة الضرائب، حيث يسمح هذا الموقع بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من

قوانين جبائية، قوانين المالية، الدلائل التطبيقية للمكلفين بالضريبة، نصوص ومناشير جبائية وتعليمات مختلفة،

حيث تهدف الإدارة الضريبية من خلال هذا الموقع الإلكتروني إلى نشر المعلومة الجبائية والتكفل بإنشغالات

وتطلعات المكلفين بالضريبة من خلال إحداث فضاء تشاوري عبر الانترنت.

و الجدول التالي يبين الحصائيات :

### الجدول (02): إحصائيات سنوية لاستعمال الموقع الإلكتروني لإدارة الضريبة 2015-2018

المؤشر	2015	2016	2017	2018
عدد الزيارات الموقع الإلكتروني	428366	728279	1274206	1303874
عدد الصفحات التي تم تصفحها	1596471	2346234	3532707	3542373

المصدر: [http://mfdgi.gov.dz/image/pdf/statistiques\\_accueil\\_site.pdf](http://mfdgi.gov.dz/image/pdf/statistiques_accueil_site.pdf)

نلاحظ من خلال الجدول أن الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية يسجل إرتقاعا من سنة لأخرى سواءا في

عدد الزيارات إلى الموقع الإلكتروني أو من حيث عدد الصفحات التي تم تصفحها، ويرجع هذا الإرتقاع إلى إهتمام

الإدارة الضريبية بتوفير المعلومات وتحسينها واجتهادها في وُقمنة الإدارة وهذا بإدراج بوابة لتحميل الوثائق الضرورية



التي يستعملها المكلفين بالضريبة في تقديم تصريحاتهم كما تم إحداث بوابة خاصة بتقديم التصريحات الجبائية عن بعد بحيث يكفي فقط على المكلفين بالضريبة الولوج إلى الموقع الإلكتروني للحصول على المعلومة دون عناء التنقل إلى الإدارة الضريبية.

### 1- تحسينات الموقع الإلكتروني الإدارة الضريبية :

- إعادة تصميم صفحة الاستقبال وإضافة لها أقسام جديدة؛
- ملائمة معايير تامين الموقع مع تلك المعروفة عالميا؛
- إعداد تركيبة معلوماتية مباشرة لسبر الآراء.

### رابعا - التسجيل الجبائي عبر الأنترنت:

إبتداء من 08 ماي 2016 أصبح بإمكان المتعاملين الإقتصاديين الحصول على رقم التعريف الجبائي (NIF) عبر الأنترنت وهذا بفضل وضع المديرية العامة للضرائب لموقع أنترنت مخصص لإتمام هذا الاجراء، يمكن الولوج إليه عبر الرابط الآتي: <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz>

في هذا السياق، دعت مديرية الضرائب المتعاملين الإقتصاديين لإستعمال هذا الفضاء المبسط والسهل الذي يسمح لهم بمرافقة أكثر ديناميكية فيما يخص إتمام إجراءاتهم الخاصة بالتسجيل الجبائي.

كما يمكن القيام بالطلب من خلال ملاءمة طلب رقم التعريف الجبائي عبر الأنترنت. ويمكن للمكلف بالضريبة بعد ذلك أن يشرع في إستخراج شهادته إنطلاقا من هذا الموقع وتقديمها للإمضاء من طرف مصالح الضرائب التابع لها. حيث يمكن إستعمال هذه الشهادة الممضاة في جميع الإجراءات لدى المؤسسات المختصة (الضرائب، الجمارك، التجارة والبنوك).

ويتوفر موقع الأنترنت على رابط اتصال : [dz.gov.mf@nifenligne-did](mailto:dz.gov.mf@nifenligne-did) يهدف من خلاله السماح للمكلفين بالضريبة الدخول في إتصال مع المديرية العامة للضرائب عن طريق إرسال إستفساراتهم المتعلقة برقم التعريف الجبائي (NIF).

### خامسا- إنشاء مركز المكالمات:

إضافة إلى الرقم الأخضر 1025، هناك مشروع إنجاز مركز المكالمات على المستوى الوطني بغية التكفل بكل طلبات الاستفسار ذات الطابع الجبائي التي يطلبها المواطنين.

### سادسا- نتائج عصرنة المنظومة الجبائية الجزائرية وآفاق تطويرها:<sup>1</sup>

لا زالت الإدارة الضريبية رغم الإصلاحات التي عرفتتها، والنتائج الإيجابية التي حققتها والتي بموجبها حققت قفزة نوعية عما كانت عليه في السابق، تعاني من نقائص وصعوبات عديدة وتواجه تحديات كبيرة خاصة أمام التطور السريع والرهيب لعالم المال و الإقتصاد والتكنولوجيات الحديثة العابرة للقارات والتي مافتى حجمها يتسع وينمو بسرعة كبيرة مما يستلزم التفكير في إصلاح شامل ومدرّوس للمنظومة الجبائية ككل بما يستجيب لتحديات المرحلة الراهنة.

<sup>1</sup> - شعباني لطفي، مداخلة بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017، ص:17.

ومن النتائج :

- تؤدي الإدارة الإلكترونية إلى التحول من إدارة مغلقة إلى إدارة مفتوحة ذات أداء عالي؛
- ضرورة التخلي عن الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإعتماد أساليب وطرق جديدة تتيحها ثورة المعلومات والتكنولوجيات المعاصرة؛
- عصرنة النظام الجبائي يدعم التواصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين؛
- يكسب توفير الخدمات للمكلف آليا الوقت والجهد ويختصر المسافات ويجنب الطوابير، وكذا يحسن سير العمل بشفافية؛
- نجاح الإدارة الإلكترونية في النظام الجبائي مبني على الوعي المعلوماتي المكلفين.

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل من خلال الجانب النظري للدراسة عبر التفصيل في ماهية النظام الجبائي وكذا خصائصه وكذلك تطرقنا الى الإطار النظري لرقمنة النظام الجبائي وكذلك أثارها وتحديثنا على جوانب عصرنة الإدارة الجبائية والجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية في هذا المجال .

ومن خلال دراستنا نستخلص أن الرقمنة في الإدارة الجبائية تساهم بشكل فعال في تحقيق العصرنة من خلال بسط طرق وأساليب جديدة تتيح للإدارة الجبائية ممارسة مهامها ووظائفها بشكل جيد وتساعد المكلفين بالوفاء بالتزاماتهم القانونية والابتعاد عن التهرب .

كما يمكن أن نقف على أهمية الدور الذي تقدمه الجباية الإلكترونية من خلال دراسة تقييمية لموقع أو البوابة الإلكترونية "جبائتك" في الجانب الثاني التطبيقي لدراسة .

## الفصل الثاني:

دراسة تقييمية لدور العصرية  
في رقمنة الإدارة الجبائية مركز  
الضرائب برج بوعرييج

## تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري الى المفاهيم والمصطلحات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ارتأينا أن ندعم البحث بدراسة ميدانية التي تعتبر بمثابة إسقاط للجانب النظري على الواقع، وإعطائه بعد آخر، وهي دراسة تقييمية تستند على أسس وقواعد علمية، وذلك بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج بغية حصر عينة الدراسة في أشخاص مطلعين على نظام "جبائتك"، وبالتالي تكون هذه الفئة هي المخول لها دون سواها الإجابة عن التساؤلات والتي على أساسها يتم إثبات او نفي فرضيات البحث، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الجزء وذلك من خلال النقاط التالية : المبحث الأول تقديم العام لمركز الضرائب برج بوعرييج و المبحث الثاني الرقمنة من طرف المكلف المبحث الثالث الرقمنة من طرف الإدارة الجبائية (داخليا).

**المبحث الأول: تقديم العام لمركز الضرائب برج بوعريبرج**

في هذا المبحث سنتعرف على تنظيم ومهام مركز الضرائب لولاية برج بوعريبرج، وذلك من خلال الإطلاع على هيكلها الإداري والتنظيمي، إضافة إلى عرض تنظيم والخصائص والمهام المخولة لمركز الضرائب .

**المطلب الأول: تعريف بمركز الضرائب برج بوعريبرج**

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم .يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه؛ شكل إفتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح، الهدف الرئيسي من إفتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم والأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز، على الرغم من تجربته القصيرة، سجل المركز النموذجي لروبية تطورا واعدة من حيث الأداء المالي، معالجة القضايا النزاعية، الرقابة، والإستقبال، مع هذه العودة الإيجابية للغاية للخبرة، قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل ستة مراكز للضرائب في كل من ولايات مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر قالمه، أم البواقي وسوق أهراس.

أما فيما يخص مركز الضرائب برج بوعريبرج فقد تم إفتتاحه بتاريخ 2012/12/02 ، يتكفل مركز الضرائب بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمجال إختصاصه والمتمثلين في :

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي والذي يفوق رقم أعامهم السنوي 8.000.000 دج (سنة 2022) والغير التابعة لمجال إختصاص مديرية كبريات الشركات؛
- المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية .

**المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب**

تتخصر مهام مركز الضرائب في المجالات التالية:

**أولا: في مجال الوعاء الضريبي**

- ✓ يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- ✓ يمسك ويسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
- ✓ إصدار الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التحصيل مع معاينتها والمصادقة عليها.

**ثانيا: في مجال التحصيل**

- ✓ التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛

- ✓ تنفيذ العمليات المادية للدفع والتحويل وتقدير الأموال النقدية؛
- ✓ ضبط الكتابات وممركزة تسليم القيم.

### ثالثا: في مجال الرقابة

- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية وتجميعها وإستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- ✓ إعداد وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم ونتائجها.

### رابعا: في مجال المنازعات

- ✓ دراسة ومعالجة الشكاوى؛
- ✓ متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ سداد القروض والرسوم على القيمة المضافة.

### خامسا: في مجال الإستقبال والإعلام

- ضمان إستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية؛
- تنظيم وتسيير المواعيد؛
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

### سادسا: المؤسسات التابعة لمركز الضرائب

تتمثل هذه المؤسسات فيما يلي:

- ✓ المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛
- ✓ المؤسسات غير الخاضعة لمجال إختصاص مديرية كبريات المؤسسات والتي يفوق رقم أعمالها 8000000 دج.

### سابعا: الضرائب المسيرة من طرف مركز الضرائب

- تتمثل مهام مركز الضرائب في تسيير الوعاء الضريبي وتحويل ومراقبة الضرائب والرسوم التالية:
- ✓ الضريبة على الدخل الإجمالي الخاص بفئة الأرباح المهنية؛
  - ✓ الضريبة على أرباح الشركات؛
  - ✓ الرسم الداخلي على الإستهلاك؛
  - ✓ رسم المرور على الكحول؛
  - ✓ الرسم على النشاط المهني؛
  - ✓ الإقتطاعات من المصدر المستحقة على الأجور، المرتبات والمكافآت؛
  - ✓ الإقتطاعات من المصدر المستحقة على أرباح الأسهم على الشركاء؛
  - ✓ حقوق الطابع.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

يتضمن مركز الضرائب ضمن هيكله التنظيمي ثلاث 03 مصالح رئيسية ومصححتين تسمى بمصالح الرئيس وقباضة.

أولاً: المصالح الرئيسية:

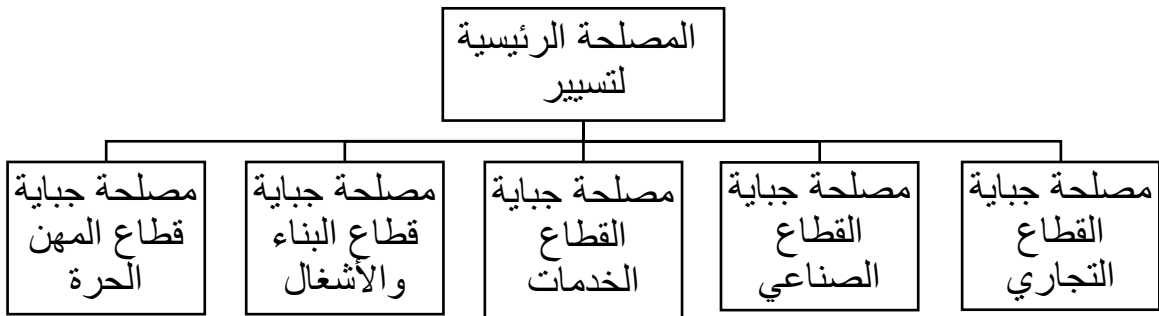
1. المصلحة الرئيسية للتسيير: وهي مكلفة بالقيام بالوظائف التالية:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الإمتيازات الجبائية والدراسة الأولية للإحتياجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للمصادقة عليها بصفته وكليلاً مفوضاً للمدير الولائي للضرائب؛
- دراسة الطلبات المتعلقة بإرجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- إقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة لبرنامج الرقابة إعتقاداً على المستندات أو المراجعة المحاسبية؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى والحرص على إنسجامها.

تنظم المصلحة الرئيسية ضمن 05 مصالح فرعية وهي:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

الشكل رقم (04): المصلحة الرئيسية للتسيير



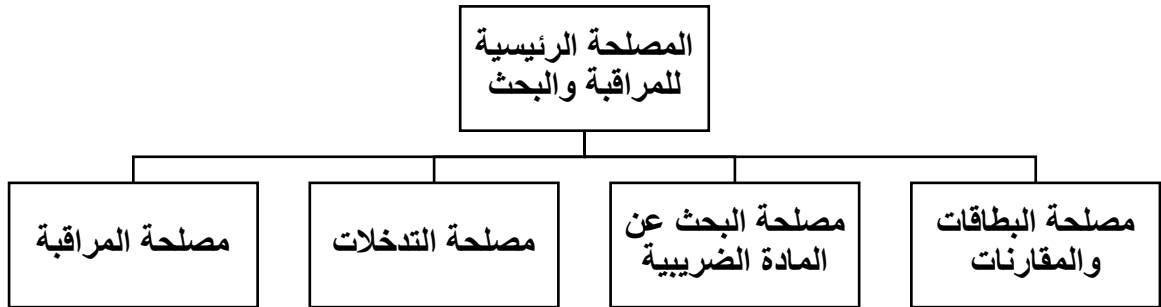
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.



## 2- المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث: وتقوم بالأدوار التالية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل إستغلالها؛
- إقتراح عملية الرقابة وانجازها مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.
- وتضم هذه المصلحة في 04 مصالح فرعية كالتالي:
- أ. مصلحة البطاقات والمقارنات: هذه المصلحة مكلفة بالقيام بالمهام التالية:
  - تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
  - مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها وإستردادها من أجل إستغلالها؛
  - التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.
- ب. مصلحة البحث عن المادة الخاضعة للضريبة: تتحصر مهام هذه المصلحة في:
  - إعداد برامج دورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تفعيل حق الإطلاع؛
  - إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة في برنامج الرقابة إنطلاقا من المعلومات المجمعة.
- ج. مصلحة التدخلات: تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وهي مكلفة بالأدوار التالية:
  - برمجة و إنجاز التدخلات بعنوان تفعيل حق التحقيق وحق الزيارة والرقابة؛
  - إنجاز المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة والعمل على مراقبتها وتحصيلها؛
  - إقتراح ملفات المكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم.
- د. مصلحة الرقابة: تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وتتحصر مهامها في:
  - إنجاز برامج الرقابة على أساس المستندات والرقابة في عين المكان؛
  - إعداد إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج الرقابة وتقييم مردودها.

الشكل رقم (05): المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث



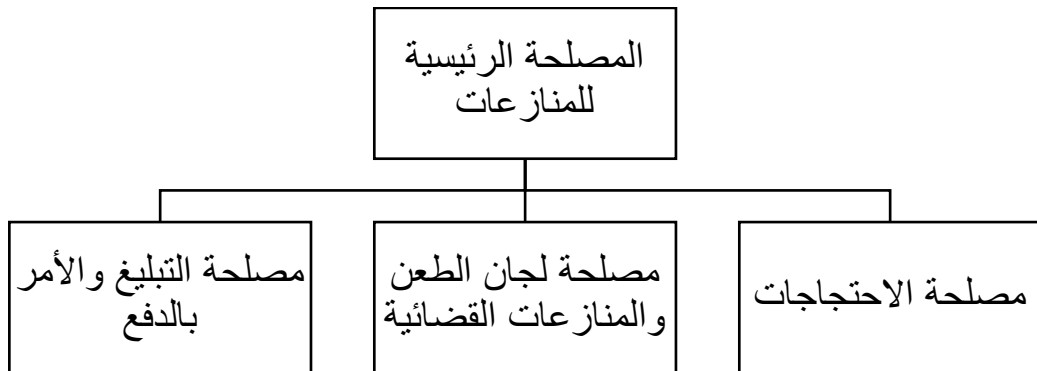
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

## 3- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وهي مكلفة بالأدوار التالية:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز؛

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الجهات القضائية.
- تنظم المصلحة الرئيسية للمنازعات في 03 مصالح فرعية كالتالي :
- أ. **مصلحة الإحتجاجات:** تكلف مصلحة الإحتجاجات بالقيام بالمهام التالية:
  - دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض الضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها؛
  - دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إسترجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة من المصدر؛
  - دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛
  - معالجة منازعات التحصيل.
- ب. **مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية:** تكلف هذه المصلحة لاسيما بالمهام التالية :
  - دراسة الطعون التابعة للإختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولإختصاص لجان الطعن الإعفائي؛
  - متابعة قضايا الطعون بالإتصال مع المصلحة المعنية على مستوى المديرية الولائية للضرائب فيما يخص الطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.
- ج. **مصلحة التبليغ والأمر بالدفع:** ويكمن دور هذه المصلحة في:
  - تبليغ مختلف القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة والى المصالح المعنية؛
  - الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
  - إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

الشكل رقم (06): المصلحة الرئيسية للمنازعات



**المصدر:** من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

### ثانيا: مصالح الرئيس

تدرج ضمن مصالح الرئيس لمركز الضرائب مصلحتين: مصلحة الإستقبال والإعلام؛ ومصلحة الإعلام الآلي والوسائل.

#### 1. مصلحة الإستقبال والإعلام: وتسد إليها مهمة:

- تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة واعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوق وواجبات المكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاص مركز الضرائب.

#### 2. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بما يأتي:

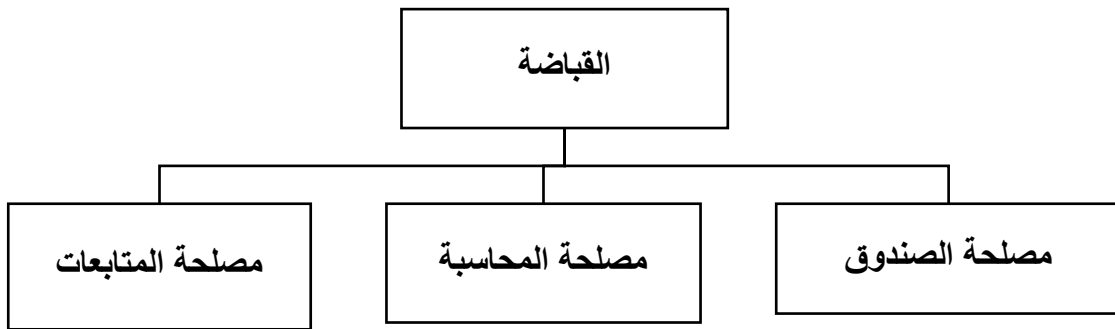
- إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافق لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

### ثالثا: القبضة

حيث تتكلف لاسيما بما يأتي:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة ومتابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
  - تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
  - محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- وتضم القبضة 03 مصالح: مصلحة الصندوق؛ مصلحة المحاسبة؛ مصلحة المتابعات.

#### الشكل رقم (07): مصالح القبضة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

### المبحث الثاني: الرقمنة من طرف المكلف

هناك إهتمام متزايد لتجديد الإدارة الضريبية في ظل ثورة المعلومات التي أصبحت لها دور أساسي في إدارة التغيير، من خلال السياسات الإصلاحية المتعاقبة سواء على مستوى القوانين أو على مستوى آليات التسيير والتي تمثلت في الانتقال من نمط الإدارة التقليدية إلى نمط إدارة رقمية، وهي تتطلب تكيف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات الغير مادية وتأطير الدخول الإلكتروني للنظام المركزي .

#### المطلب الأول: بوابة جبايتك بالتفصيل

##### أولاً: التحضير للمشروع

لتحديث الهيئات الضريبية قامت المديرية العامة للضرائب بالتنسيق مع وزارة المالية بتحديد العناصر الفاعلة في عصرية الضرائب، حيث تم إنشاء مكتب المساعدة في إدارة المشروع الإلكتروني كخطوة أولى لإطلاقه عن طريق تحديد المدخلات والمخرجات الضرورية للبرامج التقنية إنطلاقاً من عملية التصميمات ذات الميزات العالية للتكنولوجيا القادرة على حصر الأنشطة والنتائج المتوقعة لإعداد مشروع العصرية وطرق تفعيلها، وتم ذلك بإعتماد على الخبراء العالميين لهما سمعة في ساحة العالمية.

وفي المرحلة الأولى تم توظيف والإستعانة بمكتب إستشارة أجنبي قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب في إطلاق هذا المشروع، من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للإحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة من جهة بالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، من جهة إعداد مشروع العقد، وبناءً على المساعي الإدارية والتقنية التي قامت بها المديرية، في الأخير توظيف متعامل إسباني (إندرا سيسستماس) Indra-sistemas قصد إقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي، يتشكل هذا المشروع من 23 حصة تبدأ من مرحلة الصيانة والضمان، وعليه فإن النظام المعلوماتي المقترح من طرف هذا المتعامل يركز على حل معلوماتي من نوع (ERP-SAP) يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع برمجة العناصر التالية :

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي؛
- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة بالإحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب.

##### ثانياً: تنظيم المشروع

تم تنظيم المشروع، حالياً في 6 ورشات :

1) ورشة الإدماج الوظيفي وتتشكل من سبعة مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط:

- المجموعة الأولى استقبال المكلف بالضريبة؛
- المجموعة الثانية تسيير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة؛
- المجموعة الثالثة الوعاء والتصفية؛
- المجموعة الرابعة التحصيل وقبض الضريبة؛

- المجموعة الخامسة الرقابة الجبائية؛
- المجموعة السادسة المنازعات؛
- المجموعة السابعة الإشراف.
- (2) ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات؛
- (3) ورشة الواجهات؛
- (4) ورشة الهندسة والهندسة التقنية؛
- (5) ورشة الإيرادات / التوزيع؛
- (6) ورشة التكوين؛
- (7) خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

### المطلب الثاني: طلب رقم التعريف الجبائي عن بعد ( NIF )

وضعت المديرية العامة في متناول المكلفين بالضريبة إجراء يرمي إلى تسهيل طلبهم الخاص بالتسجيل، من خلال إدراج بياناتهم التعريفية مهما كانت طبيعتهم القانونية سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين بواسطة شبكة جمع المعلومات، وكأول خطوة تبدأ من موقع المديرية العامة للضرائب <https://mfdgi.gov.dz>، حيث يتم إرسالها على شكل وثيقة مرفقة عبر البريد الإلكتروني التالي: [did-requetes@rnf.gov.dz](mailto:did-requetes@rnf.gov.dz). تظهر له نافذة حوار بها عدة إختيارات فيضغط على خيار ترقيم فتظهر له نافذة إلكترونية وهي الترقيم الجبائي عبر الخط الإلكتروني هنا يتم الإختيار بين الشخص الطبيعي المعنوي. أنظر الملحقين رقم: (01-02)

أولاً: طلب الرقم التعريف الجبائي للشخص المعنوي :

إذا يتم الضغط على خيار شخص معنوي، فتظهر نافذة أنظر ملحق رقم: (03) هذه النافذة بها خياران الأول معناه مستخرج سجل تجاري رئيسي والثاني مستخرج سجل تجاري ثانوي، فيتم الضغط على الخيار الأول باعتبار أنه مسجل جديد تظهر نافذة يقوم المكلف بما يلي: أنظر الملحق رقم (04)

- إدخال رقم السجل التجاري وصفين بجانبه معناه أنه قيد رئيسي وإذا كان ثانوي نجد 02،01 ..
- و هكذا حسب عدد السجلات الثانوية ؛

- رقم الولاية ؛
- البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة؛
- تأكيد البريد الإلكتروني للمكلف من أجل التثبيت؛
- إدخال الرمز التأكيدي ثم الضغط على خيار suivant.
- تظهر لنا نافذة خاصة بالمعلومات الشركة فنقوم بما يلي :

- إسم الشركة (sarl bba) ؛
- الإسم بدون الشكل القانوني، bba؛
- عنوان ممارسة النشاط ؛

- مركز الضرائب ؛
- نشاط الرئيسي الممارس؛
- رقم السجل التجاري الموجود في التصريح بالوجود؛
- إرسال المعلومات والتأكيد .

تظهر لنا نافذة لتأكيد المعلومات التي أدخلتها سابقا، إذا لم يكن هنا خطأ نضغط على خيار تأكيد والتسجيل، في الأخير سيظهر وصل التسجيل بعدها يقوم المكلف بالضريبة بطباعته لإستعماله فيما بعد . و بعد 72 ساعة يقوم المكلف بالضريبة بمتابعة طلبه عن طريق موقع <http://nif.mfdgi.gov.dz>، يقوم المكلف بطباعة شهادة الترقيم الجبائي يجد فيه **NIF** وإسم الشركة وتبقى الخطوة الأخيرة التوجه إلى مركز الضرائب من أجل المصادقة على رقم التعريف الجبائي .

#### ثانيا: طلب الرقم التعريف الجبائي للشخص الطبيعي :

إذا يتم الضغط على خيار شخص طبيعي، فتظهر نافذة أنظر ملحق رقم (05) هذه النافذة بها معلومات يجب ملؤها كما يلي :

- اللقب؛
  - الإسم؛
  - البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة؛
  - تأكيد البريد الإلكتروني للمكلف من أجل التثبيت؛
  - إدخال الرمز الذي يظهر لك ثم الضغط على خيار *suivant*.
- تظهر لنا نافذة فيها معلومات الشخصية للمكلف بالضريبة مثل الإسم واللقب، تاريخ ومكان الإزدياد، رقم شهادة الميلاد، بعدها ملئ المعلومات المهمة مثل نوع النشاط، مكان النشاط، مركز الضرائب التابع له، رقم السجل التجاري، بعد التأكيد نتبع نفس المراحل المتبعة في الشخص المعنوي.

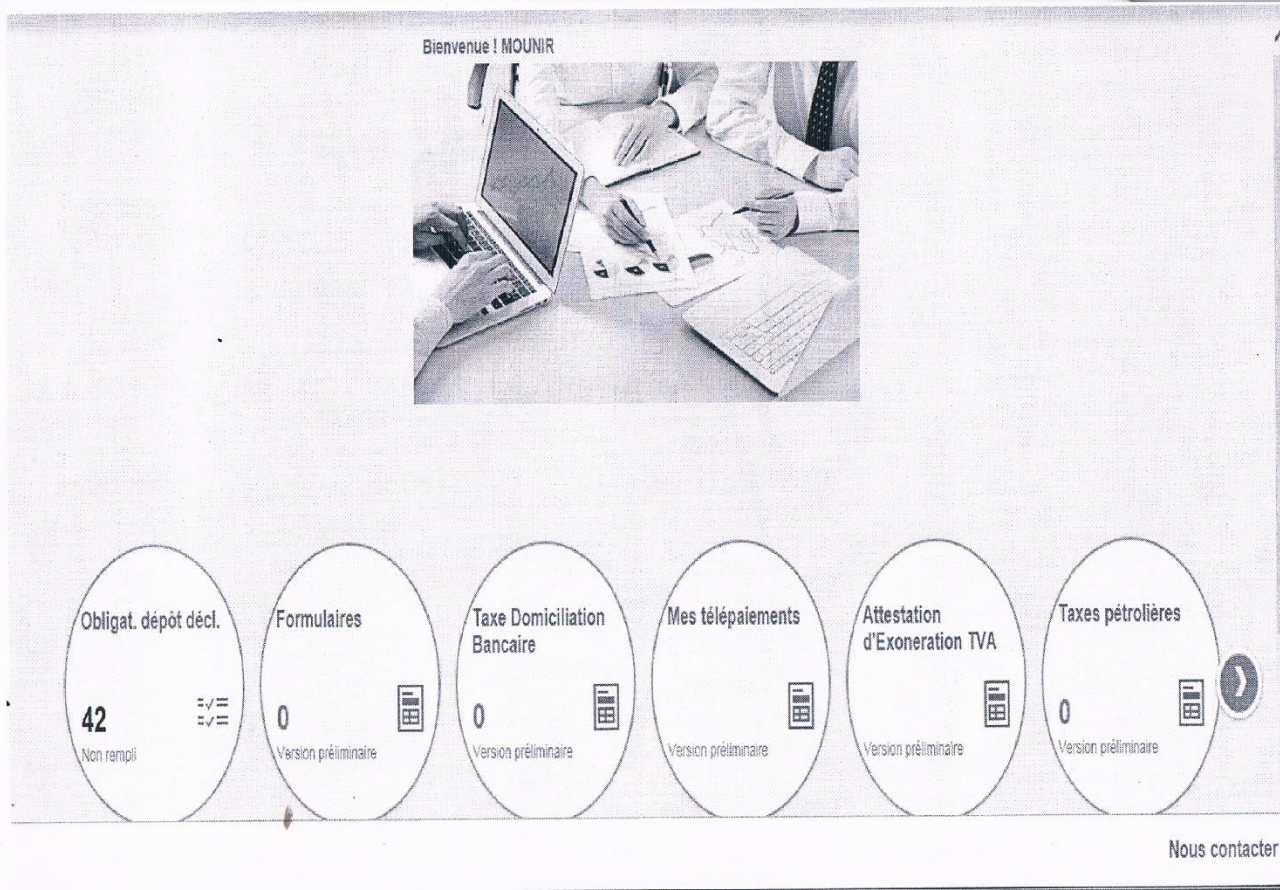
#### المطلب الثالث: إستخدام بوابة جبايتك من طرف المكلفين .

بعد طلب **NIF** يمكن للمكلف بالضريبة الذي يرغب في الإستفادة من خدمات "جبايتك" عبر الموقع الإلكتروني التالي: [www.jibayatic.dz](http://www.jibayatic.dz)، بالتسجيل المسبق وسيستفيد من ترحيب شخصي حيث تمنح للمكلف العضوية المساحة خاصة وأمنة والتي تشمل المعاملات التي قام بها على شكل لوحة تحكم. وللإشتراك يتقدم المكلف بطلب لمركز الضرائب ويتضمن ملف الإشتراك ما يلي:

- إستمارة طلب الإشتراك؛
- كتاب الأحكام العامة؛
- كشف الحساب المصرفي (rib)؛
- تفويض من دافع الضرائب العضو يصرح للموقع على الإستمارة الإشتراك بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن موقع على الإستمارة هو ممثله القانوني.

بعد تشكيل الملف يقوم المكلف بتحديد إختياره على جبايتك لإداعه على مستوى مصلحة الإستقبال بمركز الضرائب في يوم التقديم يتلقى في ظرف مختوم رمز الوصول الخاص به إلى مساحته الخاصة على بوابة جبايتك. **أنظر ملحق (06) .**

ومن خلال إستمارة التصريح الإلكتروني سلسلة G50 **أنظر الملحق (07)**، وبعد الدخول إلى موقع جبايتك وباستخدام كلمة السر وإسم المستخدم المسلمة من طرف مركز الضرائب يتم الدخول إلى الأرضية الخاصة بالمكلف **أنظر الملحق رقم (08)** وبعد الدخول إلى الأرضية تظهر لنا عدة خصائص تظهر لنا في النافذة التالية:



**المصدر: من مخرجات بوابة جبايتك للمكلفين.**

بعدها يتم إختيار من النافذة السابقة أحد الإلتزامات الواجبة عليه بصفة شهرية أو ثلاثية أو سنوية، وهنا يجب على المكلف بالضريبة ملاً المعلومات بتركيز وعناية لمختلف أنواع الضرائب الواجبة عليه: الرسم على القيمة المضافة TVA، الرسم على النشاط المهني TAP، وغيرها من الضرائب وبمجرد إدخاله لرقم الأعمال الخاص به يقوم النظام بحساب تكلفة مجموع الضرائب وهذا بدون أليا بدون عناء وفي الأخير يقوم المكلف بطباعة إشعار بالدفع يقدم هذا الإشعار للقبضة التابعة لمركز الضرائب ويكون التسديد إما نقداً أو شيك .

## المبحث الثالث: الرقمنة من طرف الإدارة الجبائية (داخليا)

من أجل دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد ومتابعتها وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرف الإدارة الجبائية نظام التطبيق والإنتاج **SAP** لتطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية وآنية وقليلة الأخطاء، الأمر الذي ساعد في معالجة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة ومصالح المركز.

## المطلب الأول: مصلحة الإستقبال والتسيير

## أولاً: مصلحة الإستقبال

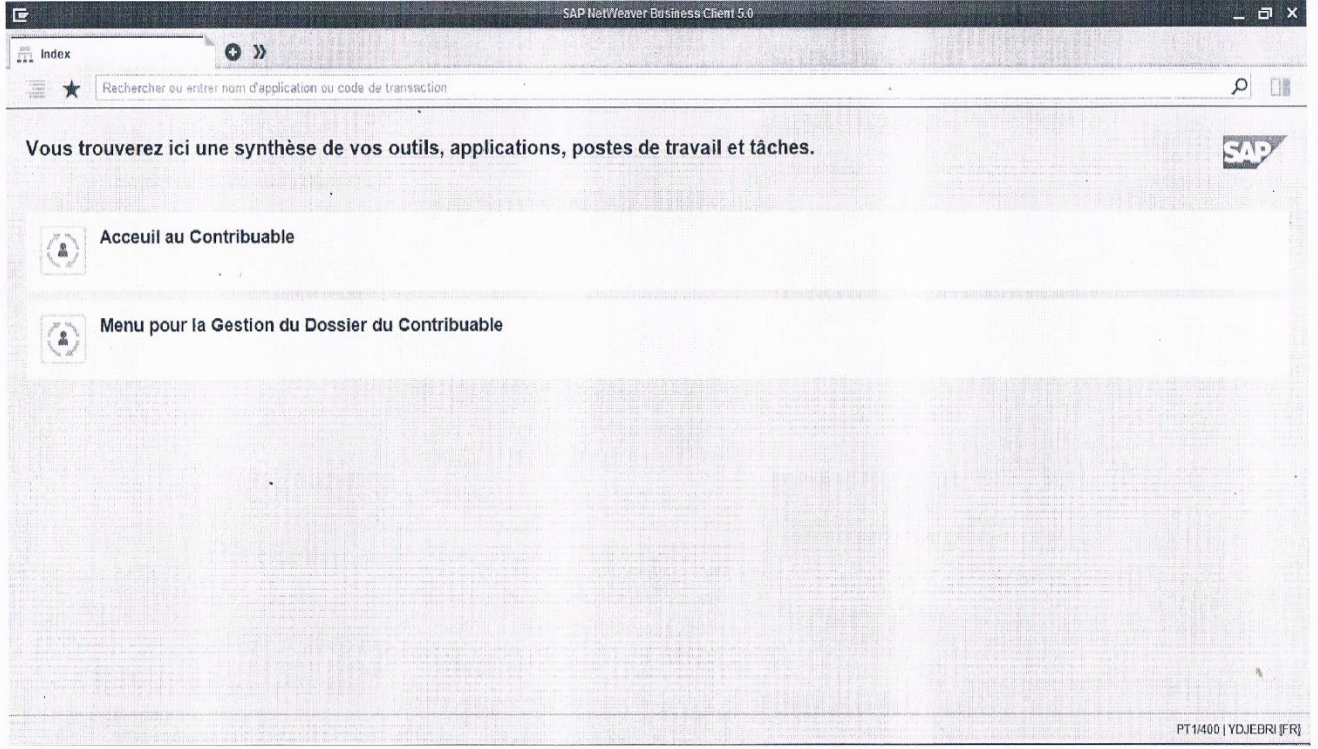
لفتح ملف جبائي هناك نوعين من أشخاص ملف شخص طبيعي و ملف شخص معنوي وفي كلتا الحالتين يجب الحظور الشخصي أو تقديم توكيل موثق لشخص آخر يمثله ويجب كذلك إستظهار بطاقة الهوية ومجموعة من الوثائق من بينها :

- الختم؛
- ورقة الإحصاء؛
- طلب رقم التعريف الوطني؛
- 1 وصل استلام؛
- 4 رقم التعريف الوطني؛
- طلب خطي بفتح ملف جبائي؛
- عينة التوقيع للمسيير؛
- 2 تصريح بالوجود؛
- 2 نسخ عن السجل التجاري أو الإعتماد؛
- بالنسبة للشركات: -02 نسخ من العقد التأسيسي؛
- 02 النشرة الرسمية للأعلانات القانونية؛
- 02 التسمية؛
- 02 صور عن عقد الكراء؛
- 01 عقد ازدياد؛
- 01 شهادة إقامة؛
- 01 صورة عن بطاقة الهوية.

بعد إحضار هذه الوثائق التقرب إلى مركز الضرائب في مصلحة الإستقبال يقوم العون بمراجعة المعلومات والتأكد منها وإدخالها إلى برنامج **SAP** وهو البرنامج الداخلي للإدارة الجبائية وذلك باستخدام **NIF** وهذا بغية لرقمنة الملف وهذا باستخدام رقم داخلي يسمى ب: **BP** وهو رقم وطني تسلسلي للملف الجبائي يتكون من 10 أرقام بالنسبة للشخص الطبيعي يبدأ برقم \*\*\*\*\*1 والشخص المعنوي يبدأ \*\*\*\*\*2، وهذا بعد

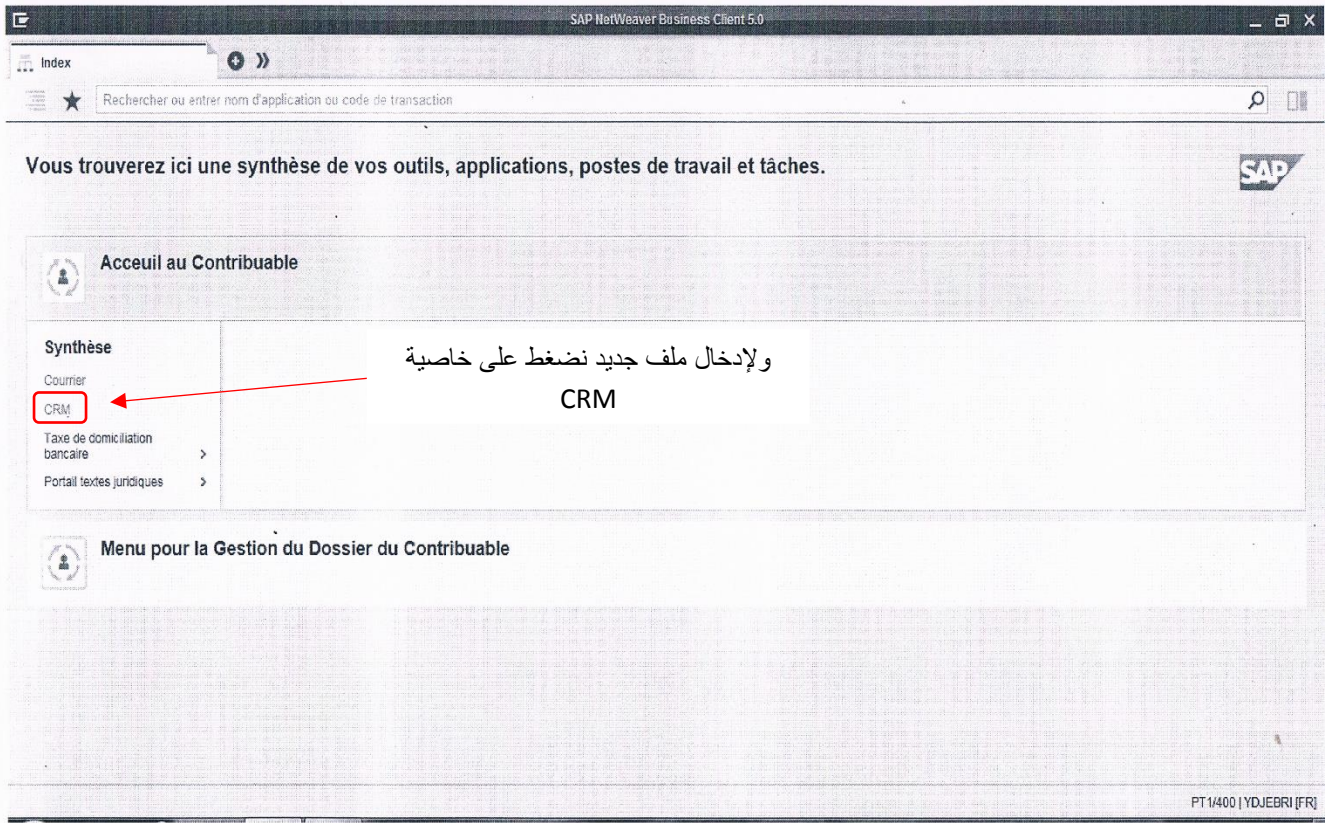


المرور بعدة مراحل يقوم العون بالدخول إلى الأرضية الإلكترونية الخاصة بالإدارة الجبائية SAP، تظهر للعون نافذته الخاصة يقوم بالدخول بواسطة إسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به وبعد ذلك تظهر له نافذة على الشكل التالي:



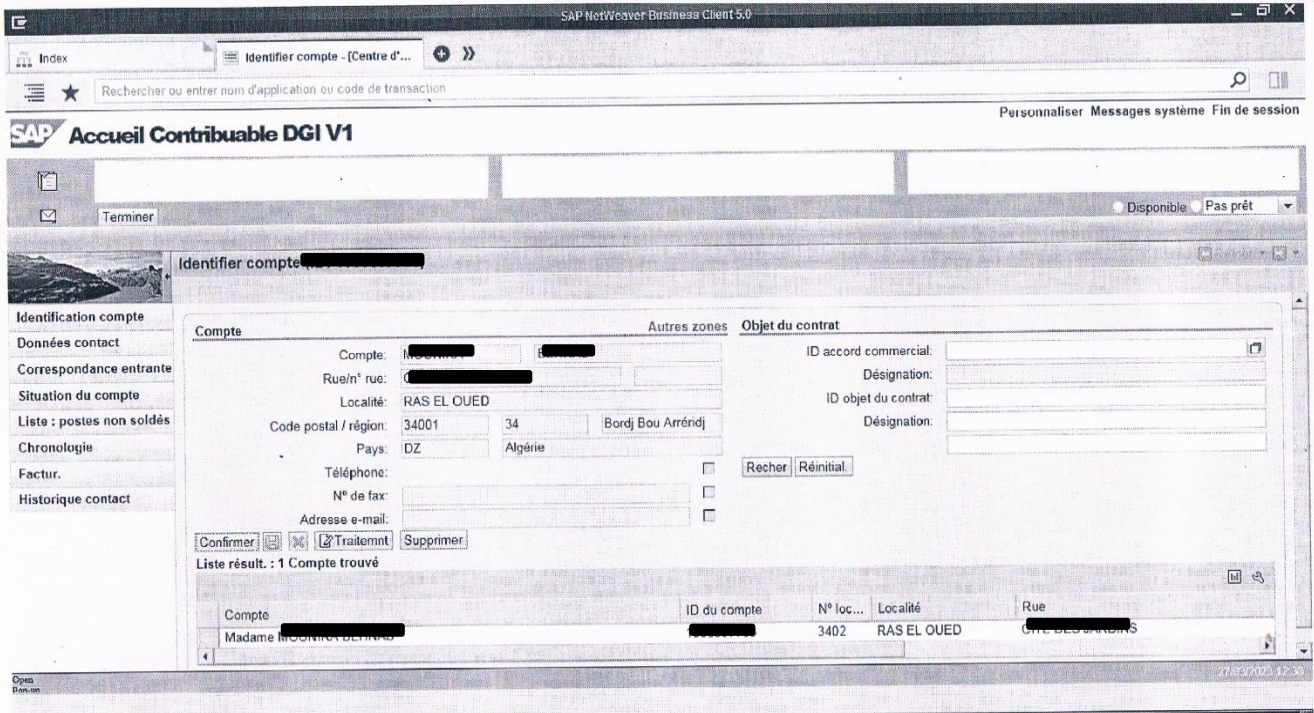
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

بحيث أنه في مصلحة الإستقبال تظهر جميع الخصائص نوافذ المصالح الأخرى، ولإدخال ملف جديد نضغط على خاصية CRM في النافذة التالية :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

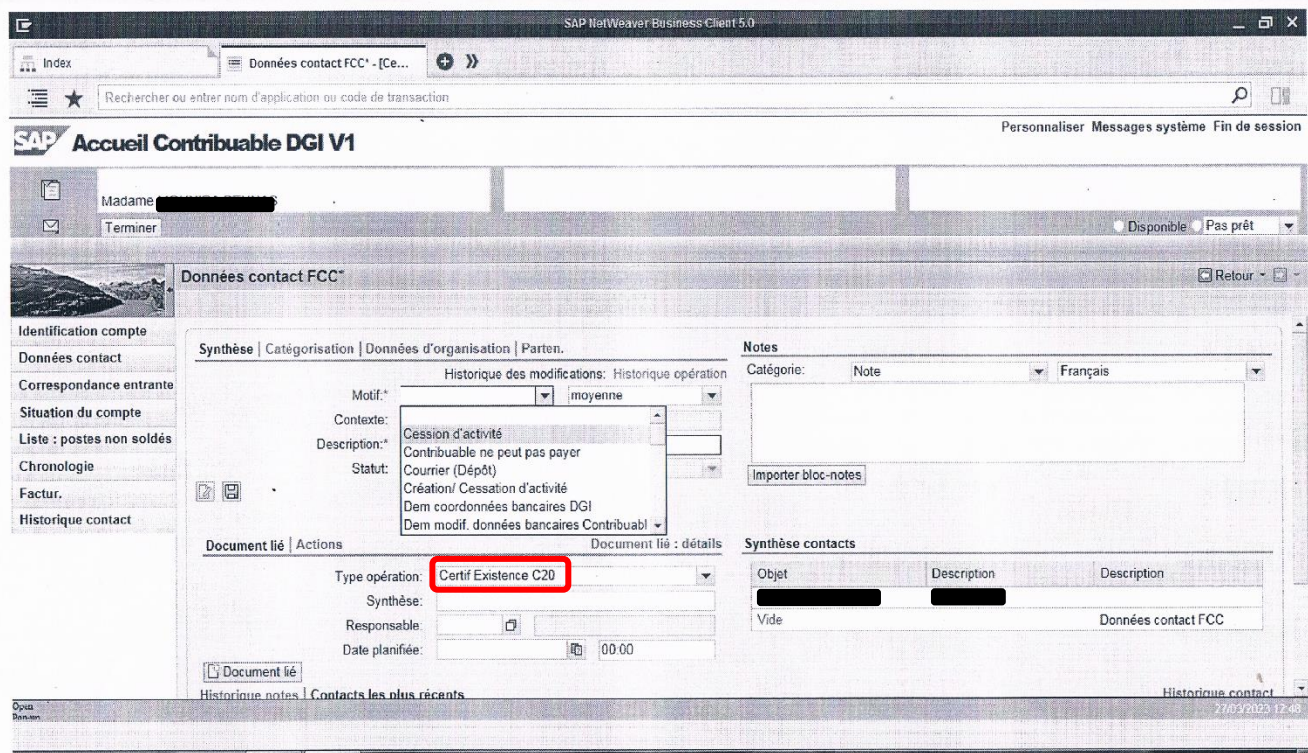
فالنظام SAP يسمح بالبحث عن المكلف في جميع مراكز الضرائب المطبقة للرقمنة على المستوى الوطني وهذا بواسطة الإسم أو NIF أو BP حسب النافذة التالية:



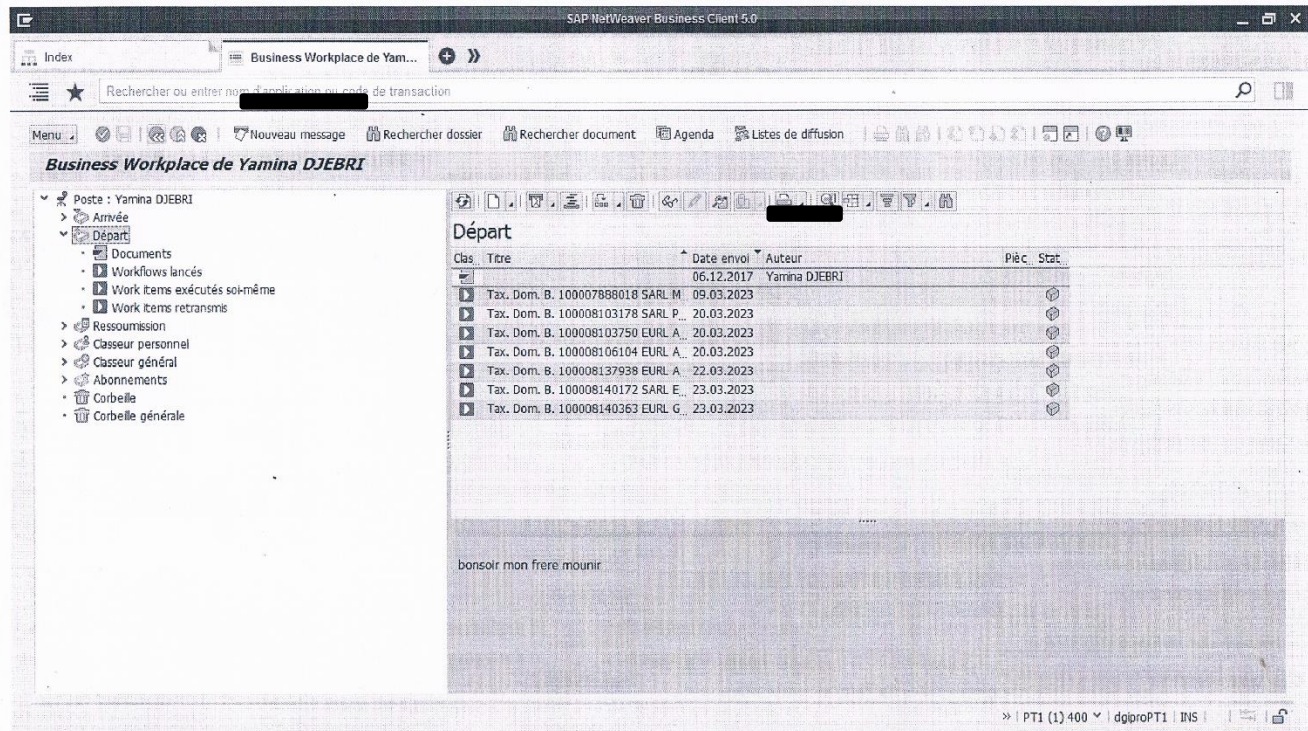
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

## الفصل الثاني: دراسة تقييمية لدور العصرية في رقمنة الإدارة الجبائية مركز الضرائب بوعيريج

وهذا سهل من مهمة الأعوان والإدارة الجبائية في أداء مهمها بأكمل وجه وأقل خطأ، وكذلك من الخدمات والمميزات التي يقدمها لمصلحة الإستقبال طلب C20، طلب الرسم التوطين البنكي... وذلك حسب مآظظه النافذتين :



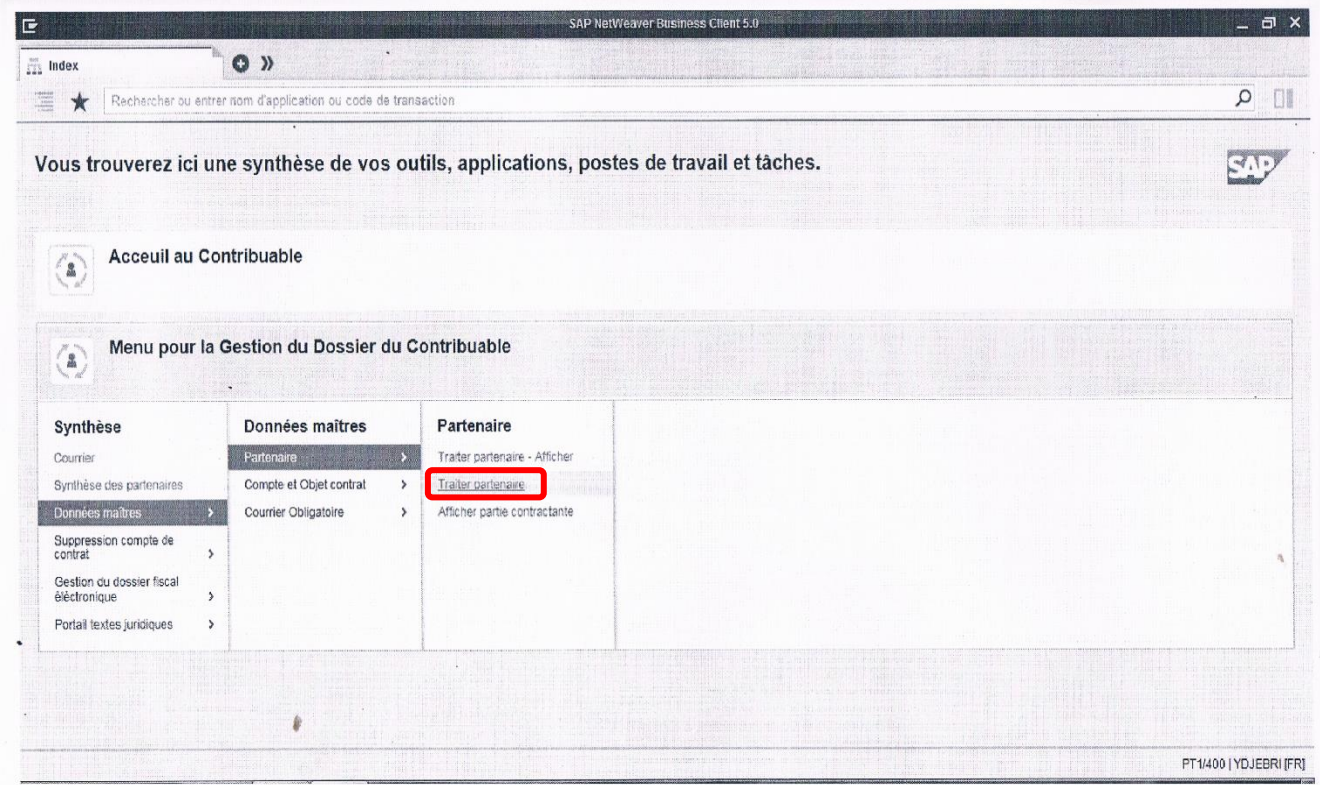
## المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج



## المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

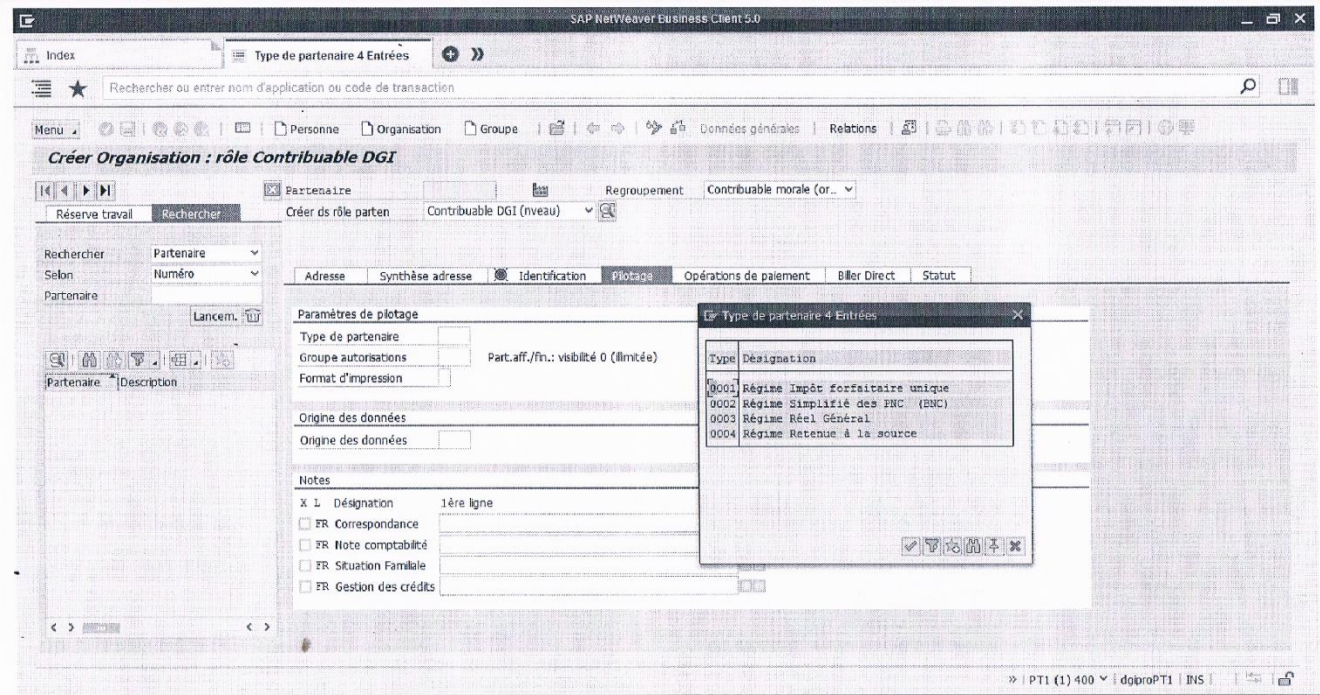
و كذلك يمكن للمكلف إيداع طلب غلق الملف الجبائي، والطلبات تظهر عند مصلحة التسيير للمصادقة عليها وهذه الخصائص كلها إضافات لمصلحة الإستقبال .

وبالعودة إلى تسجيل مكلف جديد نذهب إلى خاصية traiter partenaire من خلال النافذة التالية :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريبرج

من خصائصها نختار pilotage لإختيار نوع المكلف المراد إضافته لنظام SAP من خلال نافذة التالية :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعريبرج

مثال: شخص معنوي نقوم بكتابة اسم الشركة، المسير، العنوان، طبيعة النشاط ...

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

بعد التأكد من المعلومات في نظام SAP مع الملف الورقي ننتقل إلى المرحلة الموالية وهي الشكل القانوني نقوم بإدخال معلومات التالية: سجل التجاري، نوع النشاط، رقم السجل، الأنشطة الثانوية، وهذا عبر خاصية Identification الموضحة في هذه النافذة :

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

و كل هذه المعلومات تظهر بواسطة الرقمنة أو البرنامج **SAP** على شكل إختصارات وأيقونات في البرنامج وبعدها يقوم العون بالتأكد من المعلومات المدخلة للأرضية وإصداره لرقم **BP** يقوم بكتابته على ظهر الملف الورقي ثم إرسال الملف الإلكتروني مع الملف الورقي إلى مصلحة التسيير .

### ثانيا: مصلحة التسيير

مصلحة التسيير هي مصلحة مكلفة بإستقبال الملف من طرف مصلحة الإستقبال بعد إدخاله في الرقمنة ووضع نسخة ورقية كذلك، تتكون مصلحة التسيير من عدة أقسام متخصصة يختص كل قسم في تسيير الملفات الجبائية للمكلفين حسب نشاط كل مكلف ومن الأقسام نجد:

- مصلحة جباية القطاع الصناعي؛

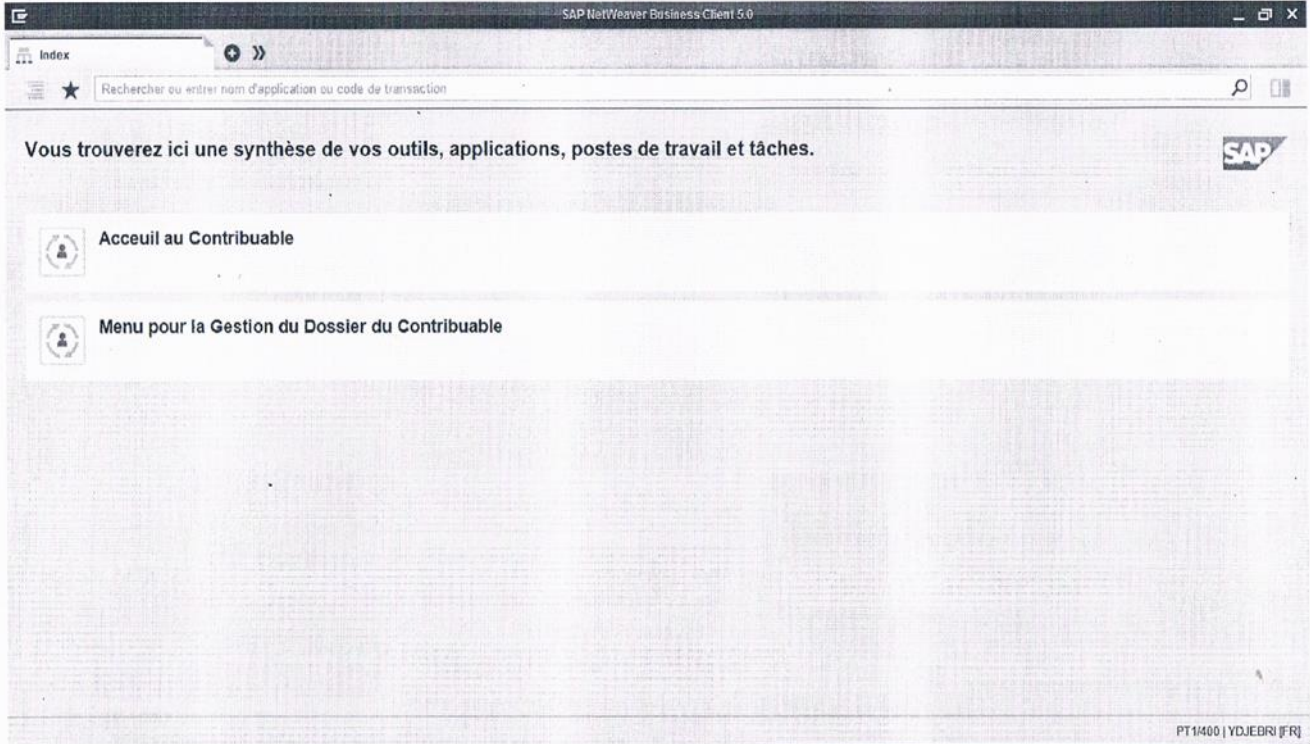
- مصلحة جباية قطاع الأشغال العمومية والبناء؛

- مصلحة جباية القطاع التجاري؛

- مصلحة جباية قطاع الخدمات؛

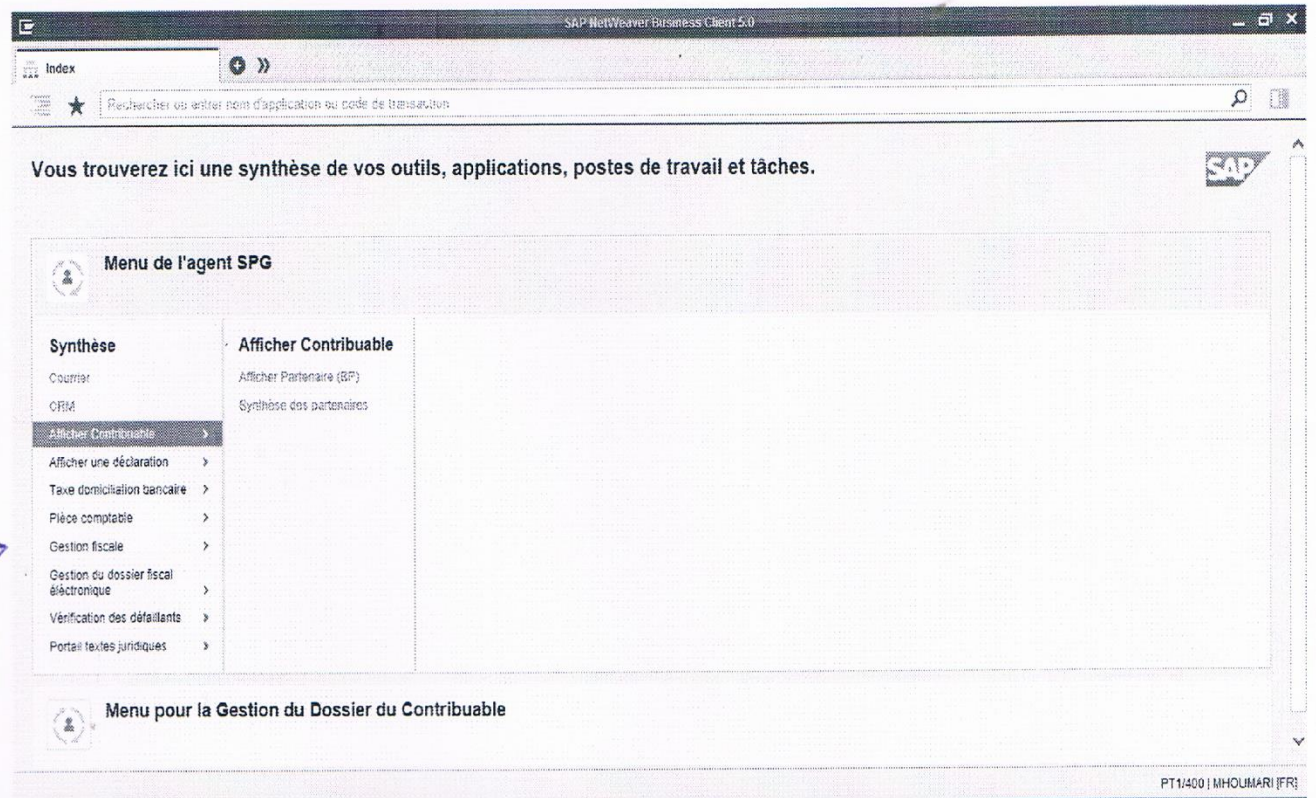
- مصلحة جباية قطاع المهن الحرة.

فكما تطرقنا سابقا بعد استلام الملف المادي والملف المعنوي (الإلكتروني) من طرف عون المكلف في مصلحة التسيير بمراجعة الملف ومقارنته بالملف الورقي وهذا الملف يجده في نافذة **SAP** وبالضبط في خاصية التالية:



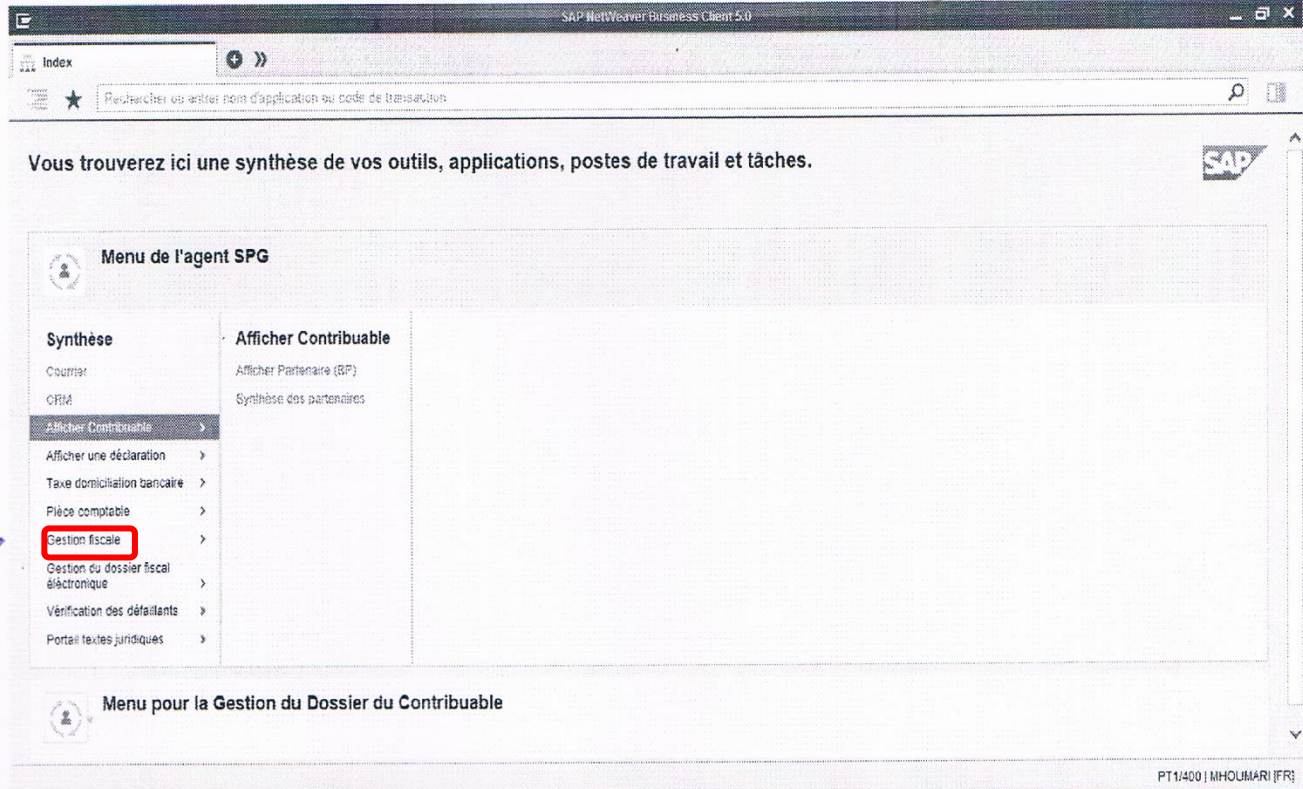
المصدر: من مخرجات نظام **SAP** لمركز الضرائب برج بوعيريج

وكذلك التأكد من المعلومات وفي هذه الحالة عندما يكون المكلف لديه ملف جديد فهناك حالات عندما يكون هناك طلبات لتغيير العنوان أو تغيير النشاط فبواسطة **SAP** تظهر نافذة العون مصلحة تسيير الملفات خاصيتين أو قائمتين القائمة الأولى تخص طلبات التوطين البنكي والثانية تخص تسيير المكلف الجبائي، فقبل الرقمنة كانت عملية إستلام الملف من المكلف وإدخاله من طرف مصلحة التسيير مباشرة بعد العصرية الإدارية أصبحت هذه المهمة دور من أدوار مصلحة الإستقبال، ومصلحة التسيير مكلفة فقط بتسيير الملف للمكلفين الجدد الخاضعين للنظام الحقيقي وليس لهم الحق في إستقبال ملفات المكلفين كانوا خاضعين عند المفتشيات الأخرى، وبالعودة لتسيير الملف الجبائي بواسطة الرقمنة يضغط العون على القائمة من **SAP** تظهر له مجموعة من الخصائص منها خاصة afficher contribuable كالآتي:



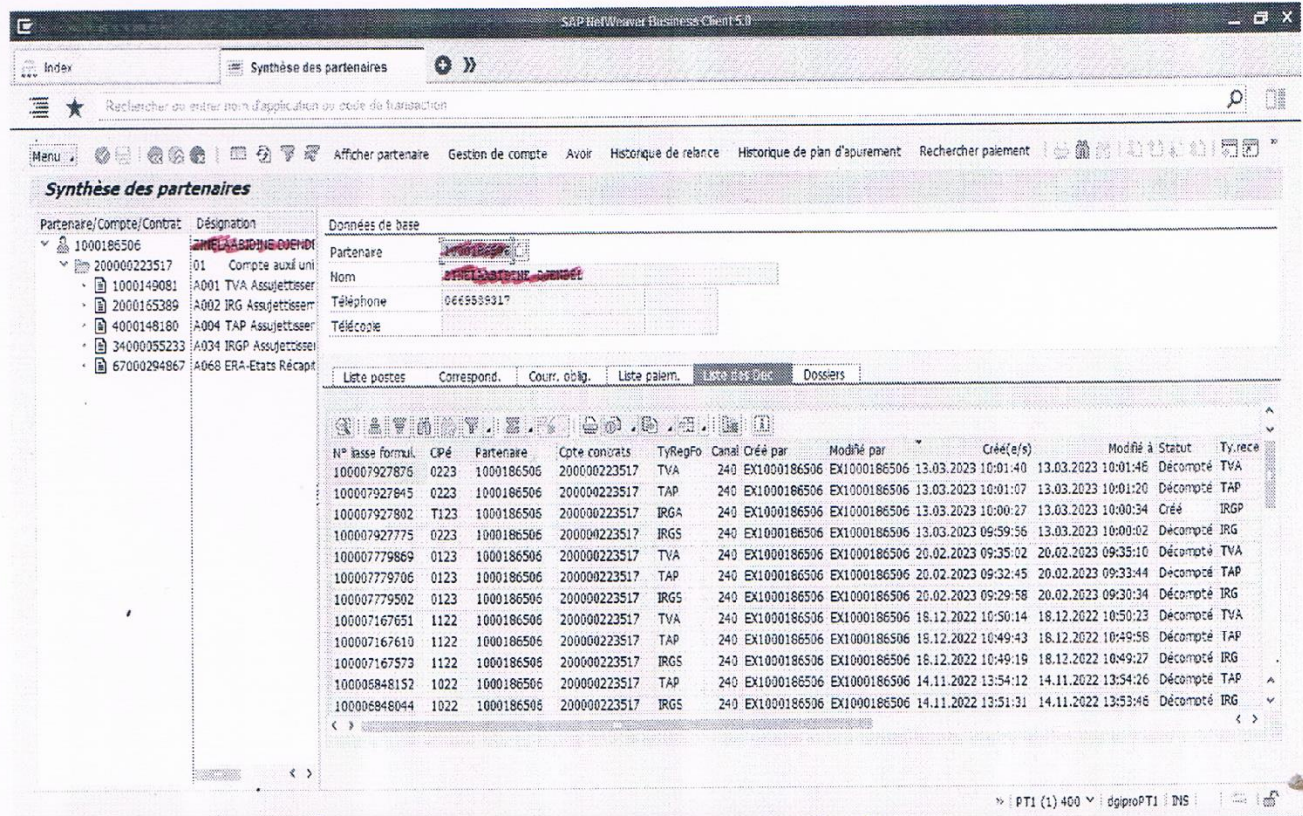
### المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج

بعد التأكد من المعلومات تقوم المصلحة بغلاق الملف الورقي وإرساله إلى الأرشيف الخاص وهنا تنتهي مهمة الملف الورقي يبقى مجرد دليل مادي فقط، بعدها بواسطة **SAP** يقوم العون بإدخال كافة الإلتزامات الجبائية الواجبة على المكلف الجبائي من: **IRA، TVA، TAP، ERA، IBS** الخاضع لها حسب نشاطه والتي تظهر له في بوابته الإلكترونية جبايتك الخاصة به من أجل السماح بإدلاء تصريحاته، فور قيام المكلف بالتصريحات وبالضغط على "تأكيد" تظهر تصريحاته في نافذة عون مصلحة التسيير حسب القسم تابع له عبر نافذة Synthèse تظهر قائمة نختار منها gestion fiscale كالآتي :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج

تظهر لنا خاصية liste des declartion كالآتي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعيريج



تسمح لنا بالإطلاع على مختلف تصريحاته سواءا كانت في المدة المحددة أو متأخرة أو غير مصرح بها، قمنا بفحص في المثال حالة شخص طبيعي وهذا بالبحث عليه بواسطة **BP** الشخص المعنوي يظهر إسم المكلف ومحضر نشاط والتزاماته التي تظهر له في بوابة جبايتك وإذا كان هناك خلل في أحد الإلتزامات التي لم تظهر له في جبايتك يقوم المكلف بالتقدم إلى مركز الضرائب وإيداع طلب بإضافة هذا الإلتزام الناقص، ومن أدوار مصلحة تسيير الملفات الرقابة على التصريحات بواسطة **SAP**، وهذا عبر ألوان مختلفة لتمييز بين مختلف التصريحات:

- اللون الأخضر: للتصريحات المصرح بها في الوقت المحدد ؛
- اللون الأصفر: للتصريحات المتأخرة؛
- اللون الأحمر: للإلتزامات الغير مصرح بها.

وكذلك يسمح لنا **SAP** بإلقاء نظرة على المدفوعات التي دفعها المكلف سواءا كانت أقساط أو كل الإلتزامات وتظهر أيضا قائمة التصريحات الكلية التي قام بها المكلف، وبعد التأكد من تصريحاته وفي حالة وصول معلومة للإدارة الضريبية على شكل بطاقة معلومات بأن المكلف قام بالتحصل على رقم أعمال معين يقوم العون بمقارنة بطاقة المعلومات بتصريحاته وفي حالة نقصان أو تهرب من تصريح، تقوم المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات الجبائية على الرقابة الشكلية والإنتقال من مرحلة التأكد من المعلومات وفحص التصريحات إلى مرحلة الرقابة الشكلية، بعدها يتم إرسال الملف إلى مصلحة المراقبة المكلفة بإعداد الجدول الفردي وهذا في حالة وجود خلل .

و في حالة وجود تصريحات حقيقية صحيحة يتم تحويل التصريحات إلى مصلحة القباضة التي مهمتها قبض المدفوعات من المكلف .

#### الجدول رقم (03): أنواع الرقابة المطبقة في مركز الضرائب

أنواع الرقابة في مصلحة التسيير	أنواع الرقابة في مصلحة المراقبة
رقابة شكلية فقط	الرقابة على الوثائق
	التحقيق المصوب
	التحقيق المحاسبي
	التحقيق المجمل في الوضعية الجبائية الشاملة

المصدر: من إعداد الطالبين

#### المطلب الثاني: مصلحة القباضة ومصلحة المراقبة

##### أولاً: مصلحة القباضة

هي مصلحة من مصالح مركز الضرائب برج بوغريج تتمثل مهمتها في قبض الأموال من المكلفين المصرح بها من طرفهم وكذلك تتكون من عدة أقسام :

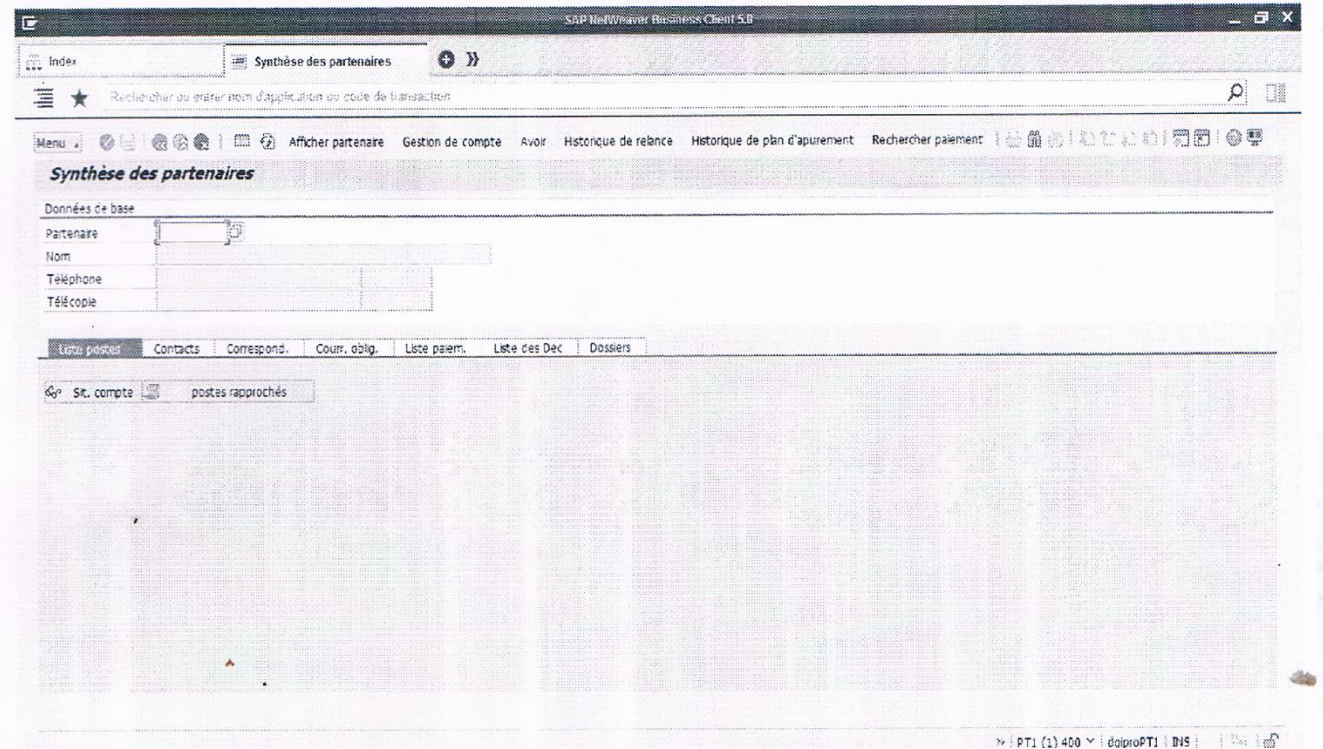
- قسم الصندوق أو أمناء الصندوق ؛

- قسم المحاسبة ؛
- قسم المتابعة .

### 1. قسم الصندوق (أمناء الصندوق) :

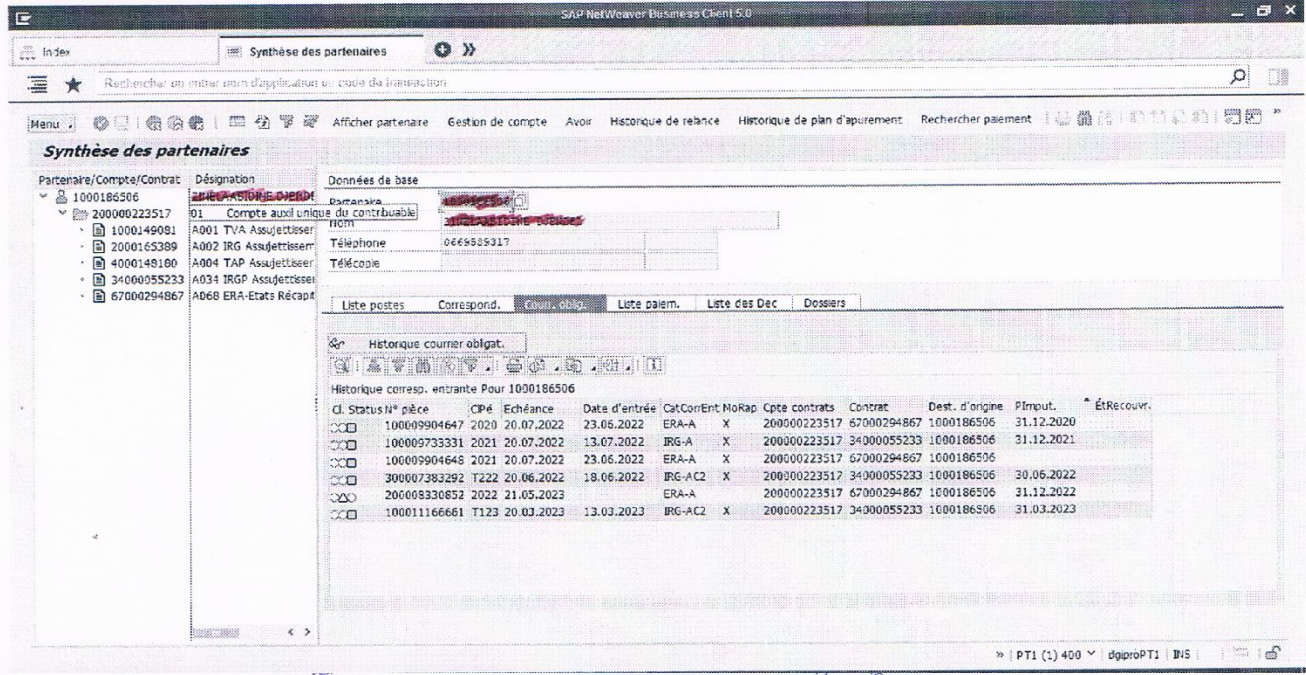
هم أعوان يمثلون أول قسم في القباضة مهمتهم قبض الأموال مباشرة من المكلف وتحضير سند التسديد او بيان التسديد وهذا عندما يتقدم المكلف إلى الشباك الخاص بالصندوق سواءا كان في الفترة المحددة او خارجها، ويقابله عون يسمى أمين الصندوق يقوم بطلب من المكلف رقم **NIF** الخاص به وكذلك إشعار بالدفع الذي يقوم بطبعه من موقع جبايتك الخاص به **أظر الملحق رقم 09** بعد قيامه مختلف التصريحات .

يقوم العون بالدخول إلى الأرضية **SAP** عن طريق إسم المستخدم وكلمة السر تظهر نافذة **Liste postes** كما يلي :



### المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوغريج

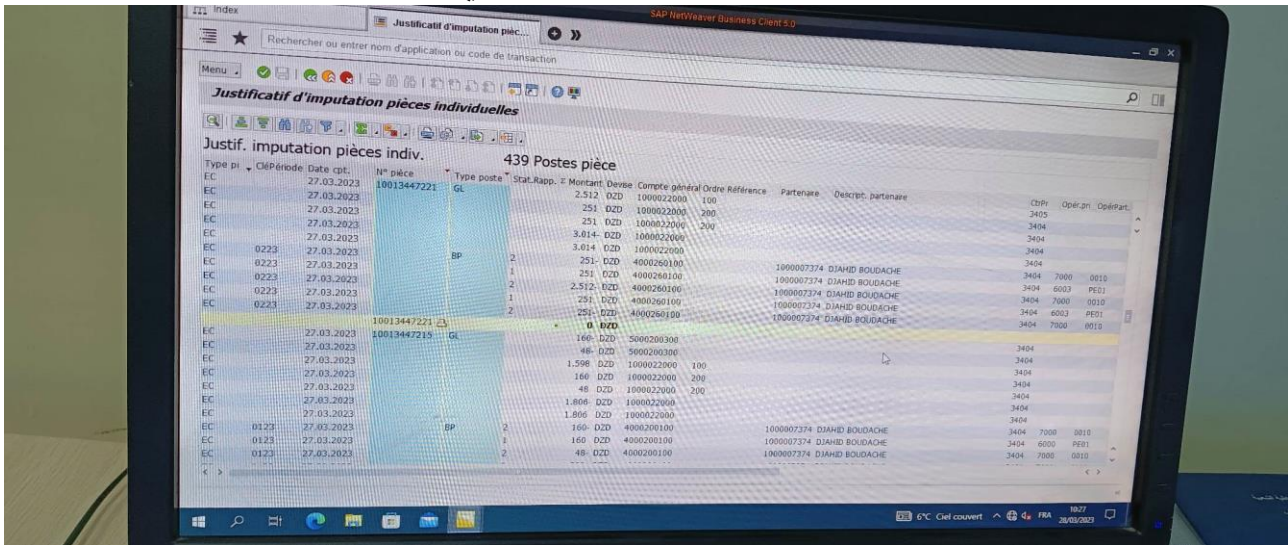
التي تظهر فيها مختلف الإلتزامات والتصريحات المصرح بها في خاصية **courr.oblig.** وتظهر كذلك بألوان مختلف قصد مساعدة العون على أداء مهامه فمثلا اللون الأخضر يمثل التصريحات في وقتها واللون الأصفر يمثل التصريحات المتأخرة واللون الأحمر يدل على الإلتزامات الغير مصرح بها وهذا من أجل تحرير عقوبات وغرامات التأخير وكذلك هذه النافذة تسمح لنا بالإطلاع على مختلف تسديداته من أول يوم في مركز الضرائب.



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوغريج

## 2. قسم المحاسبة:

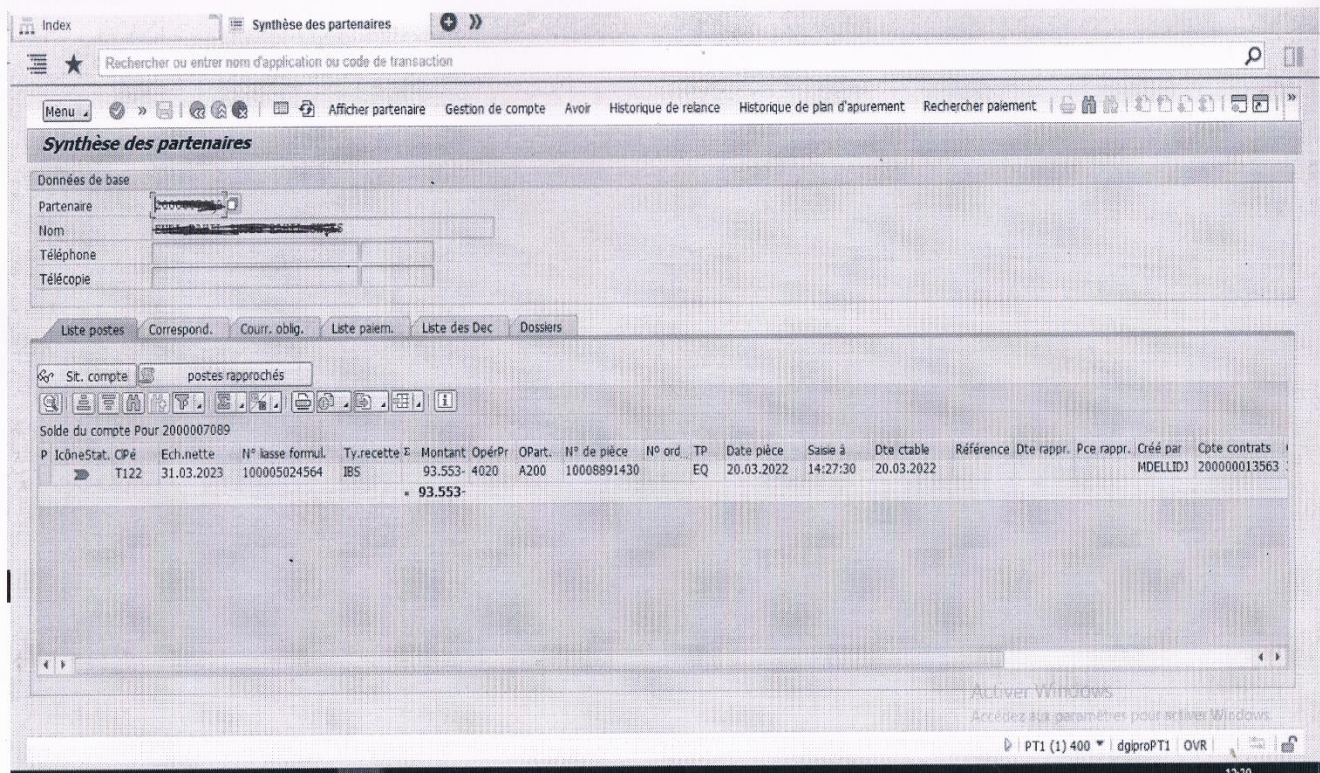
هو قسم تابع لمصلحة القباضة مهمته مسك حسابات الخاصة بالمكلفين سواءا كانوا أشخاص معنويين أو طبيعيين فبعد تقدم المكلف إلى الصندوق وتسديد مستحقاته وتأكيد أمين الصندوق للمعطيات تظهر في قسم المحاسبة مختلف العمليات والأموال المقبوضة في اليوم والشهر وعلى مدار السنة، وتختلف نافذة قسم المحاسبة على أقسام الأخرى أو مصالح الأخرى فهي تظهر على شكل محاسبي مثلا: irtg تظهر بحساب 201 وغرامات التأخير 5020 وهذه الأرقام عبارة عن رموز مدمجة في نظام SAP ويقوم عون قسم المحاسبة بالإطلاع يوميا على هذه الإيرادات قسم الصندوق ومراجعتها كل ضريبة على حدى ويقوم بتسجيلها في دفتر يومي خاص على شكل قيود محاسبية ويقوم كذلك بحساب مجموع الإيرادات لمختلف الضرائب كالأتي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوغريج

## 3. قسم المتابعة:

هو قسم يختص في متابعة المكلف في حالة تهرب او نقص في التصريحات تقوم مصلحة المراقبة بإصدار الجدول الضريبي (role) الخاص بالمكلف والتي تظهر في النافذة الخاصة لعون قسم المتابعة كالاتي :



## المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج

والذي يسمح له بمزاولة مهامه إتجاه المكلف وهذا بعد ورود معلومات حوله تقوم المصلحة بإصدار المكلف 30 يوم إذا قام بالرد أو نفي المعلومات تقوم المصلحة بإلغاء الجدول الضريبي، وفي حالة عدم الرد أو كان الرد ناقص تقوم مصلحة المتابعة بإتخاذ الإجراءات القانونية نحوه فبعد دخول العون إلى الأرضية الرقمية SAP تظهر نافذة الخاصة به وباستخدام BP المكلف يقوم بالدخول إلى الجدول الضريبي نجد رقم ROLE الخاص به وتاريخ صدوره وتاريخ إستحقاقه وكل معلومات الخاصة بالضريبة وكذلك سبب إصداره تقوم المصلحة بإرساله في فترة محددة في ظرف مغلق مختوم عبر البريد إذا قام المكلف بالرد تقوم الإدارة الضريبية بالإتفاق مع المكلف حول التسديد والطريقة والفترة، وإذا قام بالتجاهل وعدم الرد تقوم الإدارة الضريبية بالحجز على الحساب وكذا الحجز على الممتلكات .

Ministère des Finances

Centre de Impôts de: BORDJ BOU ARRERIDJ

DIW Bordj Bou Arréri

CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

NIE: 16034002319200000

Nom / RS: BORDJ BOU ARRERIDJ

Adresse: 000 BORDJ BOU ARRERIDJ

N° Rôle: [REDACTED]

Motif Rôle: [REDACTED] S

Date de Mise en Demeure: 15.02.2023

Date d'Exigibilité: 19.03.2023

AVIS A PAYER DU ROLE N°: 524607



Type de recette	Clé de période de	Base Taxable	Base Imposée ou Déclarée	Taux	Déductions	Montant des droits rappelés	Taux Pénalités/Majoration	Montant des Pénalités/Majoration	TOTAL des droits et pénalités
IRGP	2018	4.806.409	0	100	0	4.806.409	25	1.201.602	6.008.011
TAP	2018	153.914.390	149.896.520	2	0	80.357	15	12.054	92.411
TVA	2018	203.879.890	199.862.020	19	0	763.395	25	190.849	954.244
TVA	2018	443.074	0	100	0	443.074	25	110.769	553.843
TOTAL GÉNÉRAL DU ROLE:						6.093.235		1.515.274	7.608.509

2018  
1000000  
500000

### المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوغريج

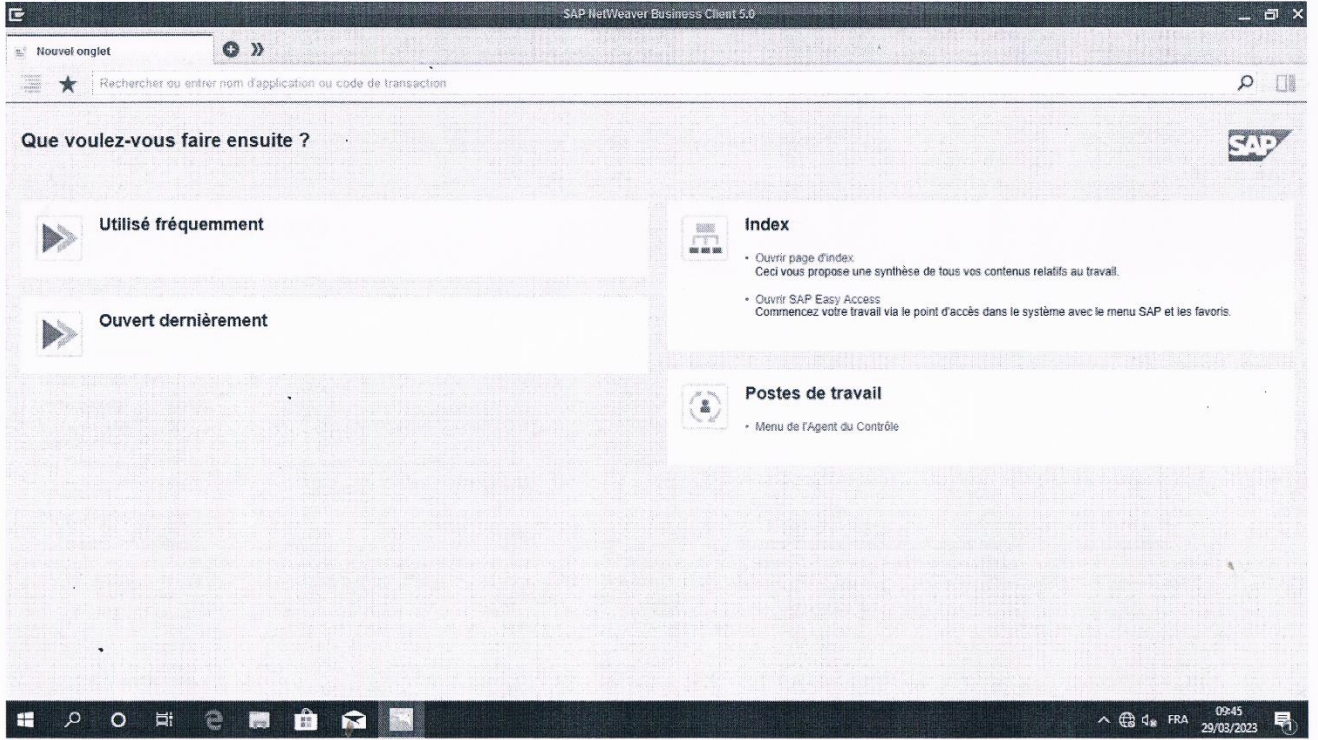
**ملاحظة:** في حالة خطأ في التصريحات عن بعد بواسطة جبايتك يتقدم المكلف إلى القبضة بمركز الضرائب الذي لديه خاصية تغيير أو تحيين أو حذف التصريح بناء على طلب المكلف وبعد ذلك يمكن للمكلف من جديد أن يعيد التصريح سواء عن بعد أو التصريح عند القابض مباشرة .

### ثانيا: مصلحة المراقبة

هيا مصلحة تابعة للمصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث المكلفة بمراقبة الحالة الجبائية والتدقيق فيها للمكلفين فبعد وصول معلومات جبائية لمصلحة التسيير وبعد مراجعتها من طرف المصلحة وفي حالة وجود تهرب من التسديد أو التصريح فهنا المخول الوحيد الذي لديه الحق في التسوية هيا مصلحة التسيير ومصلحة المراقبة، وكذلك إعداد الجدول الضريبي (ROLE) بناء على دراسة التي قامت بها مصلحة التسيير .

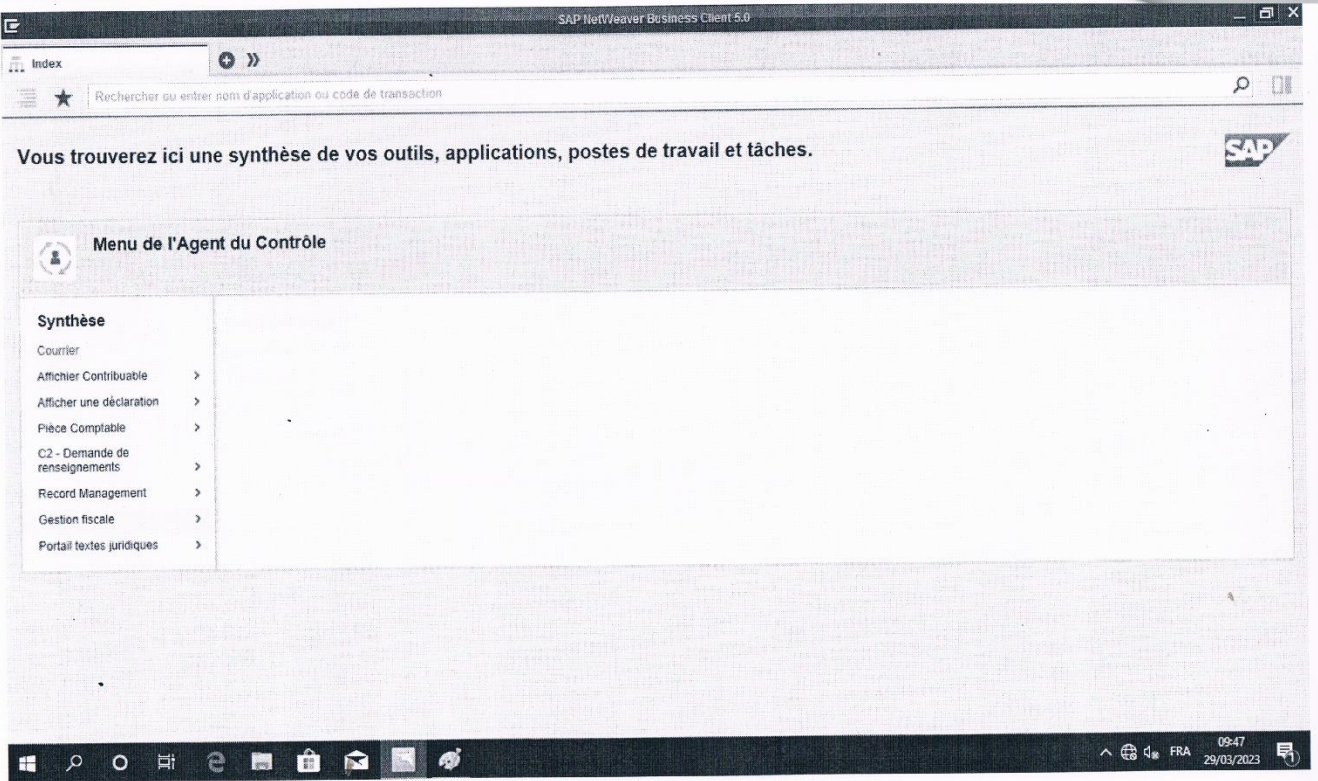
وبالتحدث عن الرقمنة في مصلحة المراقبة تقتصر فقط على إعداد الجدول الضريبي (ROLE) إلكترونيا فقط عبر خطوات وهي :

- الدخول باسم المستخدم وكلمة السر تظهر لنا القائمة الرئيسية التالية:



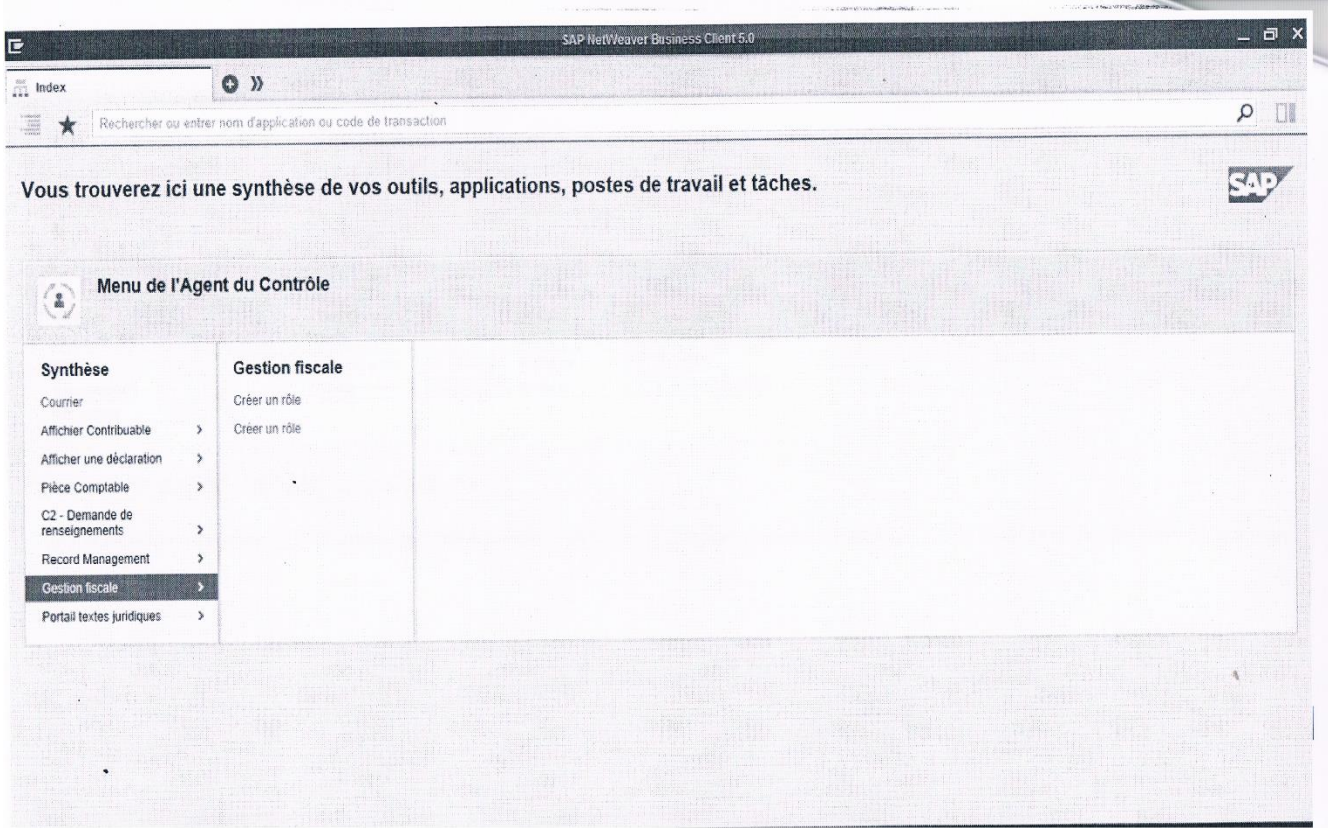
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج

- من القائمة السابقة نختار خاصية menu de l'agent de contrôle كالتالي :



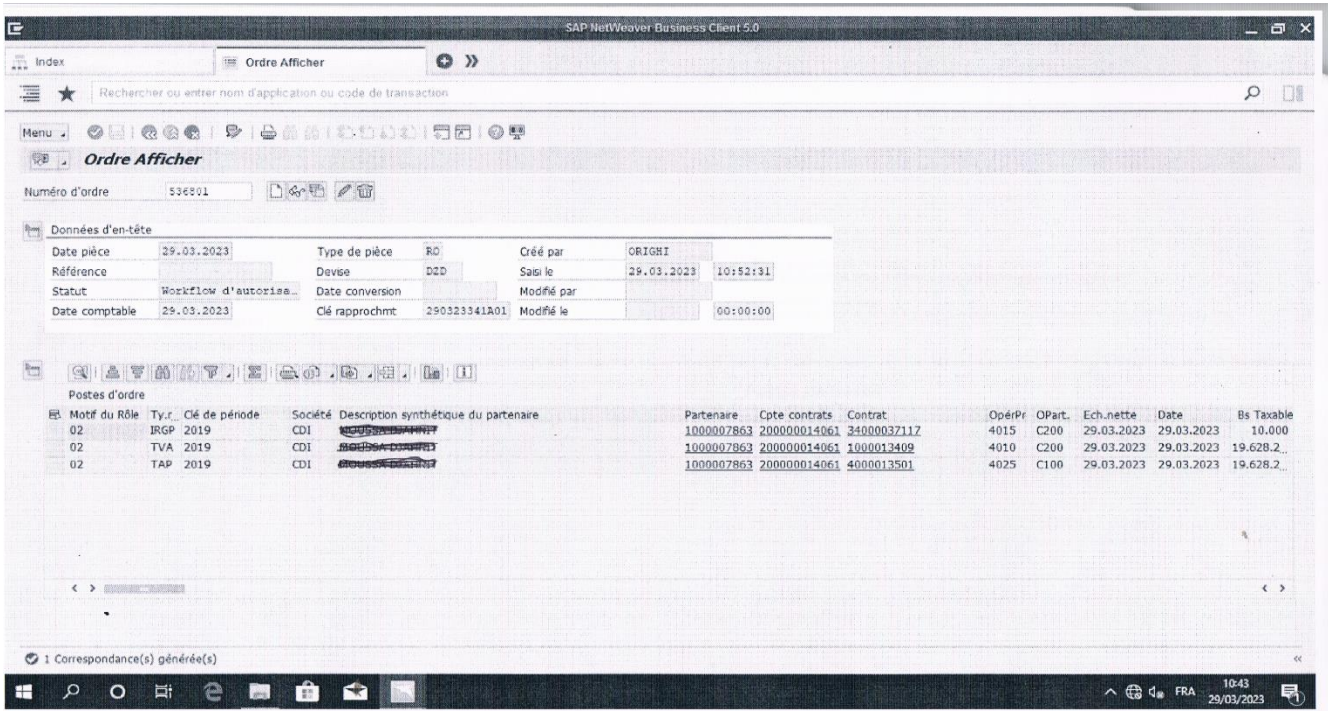
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوعرييج

- تظهر لنا قائمة نختار منها خاصية gestion fiscale التي تسمح لنا بإعداد الجدول الضريبي (role) كالتالي :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوغريج

- في الأخير يظهر لنا الجدول الضريبي (ROLE) إلكترونيا كالتالي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب برج بوغريج

## المطلب الثالث: إحصائيات عامة عن بوابة جبايتك ونظام SAP

أولاً: إحصائيات مركز الضرائب برج بوعريريج 2022/12/31

❖ عدد المكلفين المسجلين 5098 مكلف نشط موزعين كالاتي :

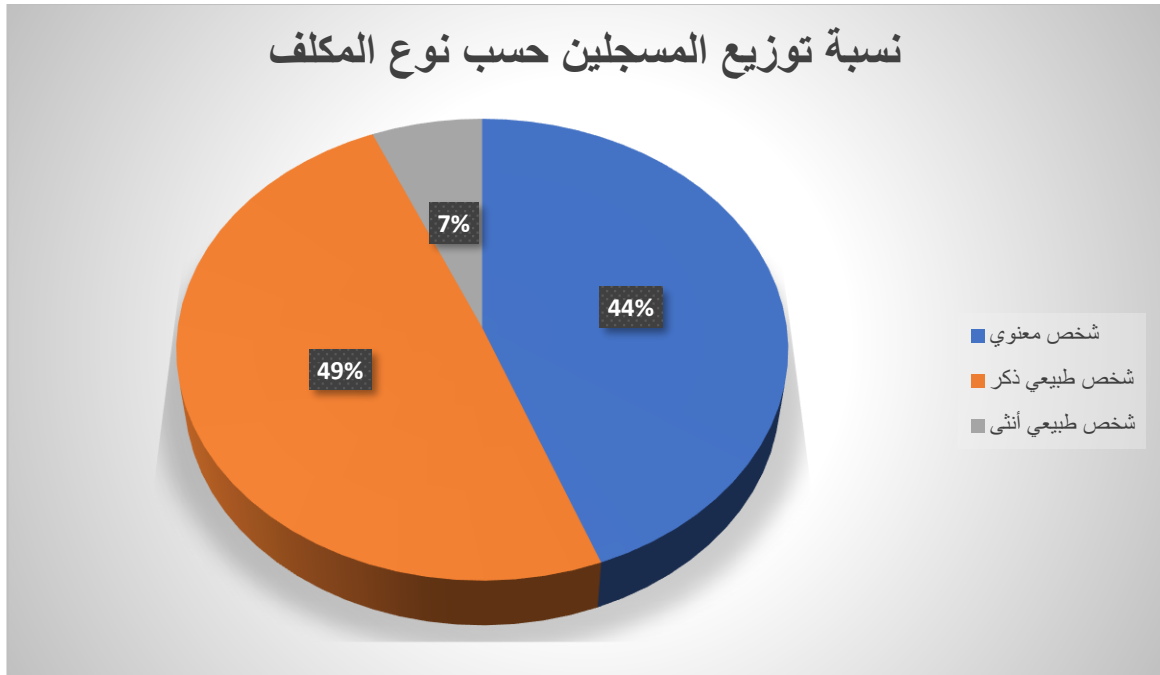
- 2254 شخص معنوي ؛

- 2517 شخص طبيعي ذكر ؛

- 327 شخص طبيعي أنثى .

❖ عدد الملفات الجبائية المفتوحة لسنة 2022: 707 ملف.

الشكل رقم (08): نسبة توزيع المكلفين حسب نوع المكلف



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على إحصائيات مركز الضرائب برج بوعريريج



ثانيا: إيرادات مركز الضرائب برج بوعرييج ( للسنتين 2022/2020 )

الجدول رقم (04): إيرادات مركز الضرائب برج بوعرييج

المجموع	2022	2020	نوع الضريبة
2238350058.95	1067821618.55	1170528440.40	الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)
5008923160.95	2684427666	2324495494.95	الرسم على القيمة المضافة (TVA)
12671854667.2	1133191605.30	11538663061.9	الرسم على النشاط المهني (TAP)
1879386017.08	983017443.83	896368573.25	ضريبة على أرباح الشركات (IBS)
149897985.47	81392880.47	68505105.00	DROIT TEMBRE
21489411889.65	5949851214.15	15998560675.50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على إحصائيات مركز الضرائب

## خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص من هذا الفصل وبعد دراستنا التقييمية لمركز الضرائب برج بوعريريج أن مركز الضرائب أسس لغرض واحد وهو تقديم خدمة نوعية وتكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين للنظام الضريبي الحقيقي، وما هو ملاحظ كذلك أنه يسعى كثيرا للإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير مختلف العمليات والإجراءات الجبائية كإستقبالي والإعلام، كما طور في عمليات دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة المودعة على مستوى المركز من خلال الإستغناء على نظام تسيير الملفات القديم وإستبداله بنظام المعلومات **SAP**، حيث يعتبر هذا الأخير نتاج لتلاحم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدليل أنه من جهة يسمح للمكلفين بالضريبة بإرسال طلباتهم وتصريحاتهم عن بعد بالإعتماد على تكنولوجيا الشبكات ممثلة في مواقع الإنترنت كموقع المديرية العامة للضرائب وموقع جبايتك **jibayatic** ومن جهة أخرى يسمح من خلاله للأعوان الجبائيين بمعالجة هذه الطلبات والتصريحات بطريقة آنية وألية في نفس الوقت، الأمر الذي يسهل في عملية تسيير الملفات الجبائية وكذا عمليتي التصريح الجبائي والتحصيل الضريبي .

الختامة

إن تطوير وعصرنة الإدارة الجبائية أصبح ضرورة حتمية لذا نجد أنها قامت بإعادة هيكلة إدارتها ومن بين هذه الهياكل نجد المراكز الضريبية، التي تعتبر الواجهة الحديثة والجديدة إذ تسعى هذه المراكز إلى تطوير عملياتها بتطبيق التكنولوجيا تطبيقاً لمتطلبات العصرنة، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في "دور العصرنة في رقمنة الإدارة الجبائية" والتي تمت في فصلين.

الفصل النظري وهو الإطار المفاهيمي للنظام الجبائي ككل وكذلك الإطار المفاهيمي للعصرنة والرقمنة الجبائية في الجزائر. أما الفصل الثاني تم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وفيه تم توضيح كيفية استخدام الرقمنة ومتطلباتها والتي كانت على مستوى مركز الضرائب برج بوعريريج، كذلك تطرقنا إلى نظام المعلومات الجبائي الداخلي **SAP** و فهم منهجية سيره و البوابة الإلكترونية جبايتك والتي كانت محل دراستنا في هذا الموضوع.

كما حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة وهذا كان الدافع الرئيسي للبحث في مجال العصرنة والرقمنة الجبائية وعليه فإن العصرنة بصفاتها الهيكلية أو الإلكترونية لها دور كبير في تطوير النظام الجبائي في الجزائر كونه يمثل أحد أهم موارد الخزينة العمومية.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- تؤدي العصرنة إلى التحول من إدارة مغلقة إلى إدارة مفتوحة ذات أداء عالي ؛
- تهدف العصرنة في الإدارة والهيئات الجبائية إلى تحقيق فوائد ومكتسبات على المستوى التنظيمي والإداري لمصالح الأجهزة المنظمة لمختلف أنواعها وتدعم قدراتها للوصول إلى أهدافها؛
- تهدف الرقمنة في الإدارة الجبائية من خلال التصريح الإلكتروني وكذا المواقع الإلكترونية إلى تقليل معاناة المكلفين وتحسين جودة الخدمة وهذا يصب في مصلحة المكلف ؛
- سهل نظام المعلوماتي على المكلفين بالضريبة العديد من العمليات الجبائية كإستراج بعض الوثائق عن بعد، كما يسمح للمكلف بتقديم التصريحات الجبائية عن بعد عبر النافذة الشخصية الخاصة به الموجودة على المنصة الإلكترونية "جبايتك" لكي تنتقل بصورة أنية وألية إلى نافذة الأعوان الجبايين لمعالجتها؛
- سهل نظام المعلومات **SAP** على نقل المعلومات والملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة بين المصالح على مستوى المركز بصورة سريعة وأمنة.

- **إختبار صحة الفرضية الأولى:** حيث تنص على: يعتبر النظام الجبائي أداة هامة لتحصيل إيرادات الخزينة العمومية، حيث يمكن القول أن النظام الجبائي الجزائري يعتبر أداة هامة لتحصيل إيرادات الخزينة العمومية من خلال فرض الضرائب والرسوم على الأفراد والشركات، مما يمنح الحكومة مصادر تمويل مهمة لتغطية النفقات وتنفيذ البرامج والمشاريع العامة. ومنه **الفرضية الأولى صحيحة.**

- **إختبار صحة الفرضية الثانية:** حيث تنص على: رقمنة النظام الجبائي يؤدي إلى عصرنة الإدارة الجبائية من خلال ربطها بالتكنولوجيا الحديثة، من خلال دراسة الحالة وجدنا أن رقمنة النظام الضريبي هو عملية تعميم تقنية الربط عن بعد بالإنترنت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون والتنسيق هذه المصالح وسهولة الوصول إلى

المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب إختصاصه، أي إنشاء مواقع إلكترونية ومنصات رقمية لتسهيل الخدمة المقدمة من طرف هذه الإدارات وربطها بالمكلفين بالضرائب. ومنه الفرضية الثانية صحيحة.

- إختبار صحة الفرضية الثالثة: حيث تنص على: الجباية الإلكترونية ساهمت بشكل مباشر في تفعيل خدمات الإدارة الجباية الجزائرية، بعد قيامنا بدراسة حالة بمركز الضرائب تبين أن تطبيق الجباية الإلكترونية في الإدارة الجبائية في تفعيل الخدمات الجبائية من خلال توسع الوعاء الضريبي الذي يؤدي إلى تعظيم إيرادات الدولة وكذلك التقليل من محاولات التهرب الضريبي. ومنه الفرضية الثالثة صحيحة.

✚ الإقتراحات: هناك بعض الإقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال عصرنة و رقمنة الإدارة الجبائية :

- ضرورة تفعيل نظام الدفع الإلكتروني (الدفع عن بعد)، مما يجعل دفع الضريبة أيسر وأقل تكلفة بالنسبة للمكلفين، وأقل إزدحاما وإجراءات بالنسبة للموظفين؛

- توفير موارد تعليمية وتدريبية لكل الموظفين حسب إحتياجات كل وظيفة؛

- ترقية الحوار بين الإدارة الجبائية والمكلف لتحسين العلاقة بينهما و كسب ثقة المكلف لإنجاح عملية التحول الإلكتروني للإدارة ؛

- توفير الدعم المالي والمادي والموارد البشرية المتخصصة لتطوير الأنظمة بشكل مستمر بما يتناسب مع التطور إحتياجات العمل؛

- ربط الإدارة الجبائية بمختلف الإدارات وإنشاء شبكة معلوماتية لتبادل المعلومات والحد من التلاعبات من طرف المكلفين؛

- ضرورة مواصلة الجهود بعد التطبيق الأولي لرقمنة من أجل التطوير المستمر.

✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كنمهيذ لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- الإدارة الإلكترونية كألية لتوسيع الوعاء الضريبي؛

- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي؛

- الجباية الإلكترونية و دورها في الحد من التهرب الضريبي.

# قائمة المرجع

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

- عطية عبد الواحد، مبادئ وإقتصاديات المالية العامة، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2000.
- محمد دويدار، نظرية الضريبة والنظام الضريبي، بدون طبعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1999.
- عبد الأمير شمس الدين، الضرائب أسسها العلمية وتطبيقاتها العملية، بدون طبعة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1987.
- المرسي السيد حجازي، النظم الضريبية بين النظرية والتطبيق، بدون طبعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، 2001.
- سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية (مدخل نظري وتطبيقي)، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- عبد المجيد قدي، المدخل إلى السياسات الإقتصادية الكلية (دراسة تحليلية تقييمية)، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- فؤاد توفيق ياسين، أحمد عبد الله درويش، المحاسبة الضريبية، الطبعة الأولى، دار الباروزي، العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996.
- خلاصي رضا، شذرات النظرية الجبائية، بدون طبعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- ثانياً: الرسائل الجامعية
- محمد عباس محرز، دور الضريبة في تنمية القطاع البنكي والمالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2000.
- موسى شتيوي، الضريبة ودورها في الإنعاش الإقتصادي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، غير منشورة، تخصص علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة يحي فارس، البليدة، الجزائر، 2002.
- أحمد وشان، متطلبات تكييف النظام الضريبي الجزائري في ظل تحديات التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2017.
- نبيلة ساعد، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أوالحاج، البويرة، الجزائر.
- شلغوم حنان، أثر الإصلاح الضريبي في الجزائر وإنعكاساته على المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الجزائرية للمياه منطقة قسنطينة)، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011-2012.

- عبد المجيد قدي، فعالية التمويل بالضريبة في ظل التغيرات الدولية، دراسة النظم الضريبية للجزائر للفترة 1988-1995، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 1995.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- شعباني لطفي، مداخلة بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017.

- بوزيد حميد حميدوش علي، إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد" تجارب دولية، المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، ديسمبر 2020.

- ربيع نصيرة، حتمية الرقمنة كألية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021.

- عمر حوتية رحاب فايز أحمد سيد، المكتبات الجامعية الرقمية كالنموذج للتحويل نحو العمل في البيئة الرقمية، مجلة ببليوفيليا للدراسات المكتبات والمعلومات، العدد 05، 2020.

- رديف مصطفى بن سعيد لخضر، حتمية التحويل الرقمي في الجزائر وأفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022.

- نور الدين بيطاط، الرقمنة وإسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 03، العدد 01، سبتمبر 2021.

- مسعداوي يوسف، تقييم الإصلاحات الجبائية في الجزائر والنتائج المترتبة عنها، مداخلة في الملتقى الدولي حول: الإصلاح الجبائي والتنمية الاقتصادية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، يومي 12-13 ماي 2014.

- أوشان أحمد، مقال بعنوان الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الضريبة بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 17، جانفي 2017.

رابعا: التشريعات القانونية

- المديرية العامة للضرائب، مديريةية العلاقات العامة والإتصال، نشرة 2017.

- رسالة المديرية العامة للضرائب، رقم 2017/85.

المواقع الإلكترونية

- Immatriculation fiscale en ligne (2016) procédure d'obtention du nif consulté le decembre 21، 2019، sur <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz/>.

- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

الرئيسية

نبذة عن المديرية العامة للضرائب

التشريع الجبائي

الوثائق الجبائية

الإعلام والصحافة

البحث...

إذا كنت من الخواص

ضرائبكم عدد المقالات: 6

مداخل ظرفية عدد المقالات: 4

أجندة جبائية عدد المقالات: 1

حقوقكم و ضماناتكم عدد المقالات: 3

الترقيم الجبائي

فضاء التحميل



REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTÈRE DES FINANCES وزارة المالية  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

24 Avril 2023 Visiteurs Connctés au Site:4005921 Contactez-nous

**Faites votre demande de NIF ici**

**Vous êtes une personne morale**

1-Formulaire de demande d'immatriculation fiscale  
2-Suivre Votre demande  
3-Editer votre attestation d'immatriculation fiscale  
4-Rééditer Votre accusé de réception  
5-Récupérer Votre numéro demande  
6-Modifier Votre demande

**Vous êtes une personne physique**

1-Formulaire de demande d'immatriculation fiscale  
2-Suivre Votre demande  
3-Editer votre attestation d'immatriculation fiscale  
4-Rééditer votre accusé de réception  
5-Récupérer Votre numéro demande  
6-Modifier Votre demande

Textes Législatifs et Réglementaires

Authentifier votre NIF

**Procédure d'obtention du NIF**

**لإختيار شخص معنوي**

Si vous êtes une personne morale, allez dans la rubrique Personne morale.  
Si vous êtes une personne physique, allez dans la rubrique Personne physique.

**Les étapes à suivre:**

**Première étape : Dépôt de la demande**

Le demandeur peut déposer sa demande à partir du lien « Formulaire de demande d'immatriculation fiscale ». Remplir le formulaire. Une fois la saisie terminée et validée, un accusé de réception est affiché sur votre écran portant le numéro de votre demande que vous pourrez enregistrer ou imprimer directement.

**لإختيار شخص طبيعي**

Le numéro de la demande, vous servira à suivre l'état d'avancement du traitement de votre demande ainsi que l'impression de votre attestation d'immatriculation.

**Deuxième étape : Suivi de la demande**

Le demandeur peut suivre l'état d'avancement du traitement de sa demande à partir du lien « Suivre votre demande », en remplissant les informations nécessaires.

**Troisième étape : Impression de l'attestation d'immatriculation Fiscale**

Le demandeur peut imprimer son attestation d'immatriculation fiscale à partir du lien « Editer votre attestation d'immatriculation fiscale », en remplissant les informations nécessaires.

**Quatrième étape : Validation de l'attestation d'immatriculation Fiscale**

Pour valider votre attestation, vous devez vous présenter au service de gestion dont vous dépendez (votre inspection ou votre CDI ou DGE) munis de ces deux documents (accusé de réception et attestation d'immatriculation fiscale).

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTÈRE DES FINANCES  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب



Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal  
« NIF »  
Personne Morale

[Demander le NIF pour le siège](#)

[Demander le NIF pour l'unité](#)

[Retour](#)

Direction Générale des impôts - 2016  
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTERE DES FINANCES وزارة المالية  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal « NIF »  
Personne Morale / Siège

Numéro du registre de commerce:  -  /  
-wilaya- ▾

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?  
Exemple: 16/00-976543-15 رقم السجل التجاري:  
Numéro du registre de commerce : 15B876543-00/16

E-mail:

Confirmer votre email:

Saisir le code sécurité affiché   code sécurité  
si code illisible, générer un autre code 

Suivant Retour

Direction Générale des impôts - 2016  
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES وزارة المالية  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

**IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE**

Contactez-nous

**Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF »  
Personne Physique**

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?  
Exemple: 16/00-876543 | 15 رقم السجل التجاري:  
Numéro du registre de commerce : 15A876543-00/16

Nom:

Prénom(s):

E-mail:

Confirmer votre E-mail:

Saisir le code sécurité affiché

**BLEIRI** code sécurité

↻ si code illisible, générer un autre code

Suivant

Retour

Direction Générale des impôts 🇩🇿 - 2016  
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

CDI BORDJ BOU ARRERIDJ , le : 28.04.2022

A Madame, Monsieur, Le Directeur de l'entreprise:

[REDACTED] UL  
[REDACTED]

NIF : [REDACTED]

Adresse [REDACTED]

J'ai l'honneur de vous informer que dans le but de maintenir la sécurité des accès au portail de télé déclaration « Jibayatic », il a été procédé à la réinitialisation de votre mot de passe d'accès au portail de télédéclaration, cette opération sera suivie d'une nouvelle mesure de sécurité qui consiste à l'obligation de changer votre mots de passe chaque trois (03) mois.

Le lien d'accès au portail est : <http://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

Votre identifiant est [REDACTED]

Votre nouveau Mot de passe est : [REDACTED]

Il est rappelé que lors de votre première connexion au portail Télé-déclaration Fiscale, il vous sera demandé de modifier votre mot de passe.

Cordialement,

Le chef du centre des Impôts CDI BORDJ BOU ARRERIDJ.



رئيس مركز الضرائب  
نور الدين ضيفات





Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro. (Exemple : 325.626 DA = 325.620 DA)

الزوم على القيمة المضافة  
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE

تسجيل رقم الأعمال و المداخل بالتقارير و العدد الأخير بر ارجح إلى المصغر (مجال: 325.620 = 325.620 ج)

A / Chiffres d'affaires imposables رقم الأعمال الخاضع للتصريفية

الرمز Code	Opérations assujetties à la TVA. المداخل الخاضعة للزوم على القيمة المضافة	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفى Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للتصريفية Chiffre d'affaires imposable	Taux	مبلغ التصرفية - (ج) Mutabiqat arbi (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visés par l'article 23 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 14	Actes médicaux				0,00	0,00
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				0,00	0,00
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				0,00	0,00
E 3 B 21	Productions : biens, produits et denrées visés par l'art. 21 du C. TCA				0,00	17%
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visés par l'art. 21 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				0,00	0,00
E 3 B 24	Professions libérales				0,00	0,00
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				0,00	0,00
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de télex				0,00	0,00
E 3 B 28	Autres prestations de services				0,00	0,00
E 3 B 31	Droits de boissons				0,00	0,00
E 3 B 32	Productions : biens, produits et denrées visés par l'article 21 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visés par l'art. 21 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				0,00	0,00
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA				0,00	0,00
E 3 B 37	Consommations sur place				0,00	0,00
المجموع رقم الأعمال الإجمالي TOTAL GÉNÉRAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES				0,00	0,00	0,00

B / Déductions à opérer

ب - الخصومات المراد

C / TVA à payer

ت - م - م الواجب دفعه

الرمز Code	Nature des déductions	Montant	C	TOTAL A RAPPELER (D)	TOTAL A PAYER (E - C)
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)		E 3 B 97	- Total des droits dus	0,00
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matériels et services (art. 29 C. TCA)		E 3 B 98	Régularisation du pénalis (art. 40 C. TCA) (-) (déduction néoconstitutive)	
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)		E 3 B 99	- Reversement de la déduction (art. 38 C. TCA) (+)	
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)			<b>TOTAL A RAPPELER (D)</b>	
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)			- Total des déductions à opérer (B) (-)	0,00
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc...)			<b>TVA à payer au titre du mois (E - C)</b>	
NB: Jourde en état installé des fournisseurs conformément l'article 29 du C. TCA				IA reporter dans le cadre "Régularisation" ligne (F)	
مجموع الخصومات المراد Total des déductions à opérer (B)		0,00	E 3 B 99	Précisions à reporter sur le mois suivant (E - C)	

كيفية معالجة التصرفية	تذكير بالتزامات الملتزم بالتصريفية	كيفية تسديد التصريفية
<p>في هذا التصريح الذي يده حامله جدول المداخل الخاص بالتصريفية، يملأ كل الملتزم برقم الزوم المتوقعة فوراً، أو عن طريق الإطلاع من المصغر الوافية لإدلاء من طرف الملتزم بالتصريفية، بحسب نظام المداخل الخاضع للتصريفية، وفقاً للنظام المعمول به في السنة المضافة والمصدرة من الملتزم، بحسب هذا التصريح، ابتداءً من أول جانفي 1995. كل من جدول الإلتزام الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، يكون ملغياً، أو يغير.</p> <p>جدول الإلتزام الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الحساب المتعلق بالتصريفية على أرباح الشركات (كون أرباحاً، جدول الإلتزام الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الأرباح أو الأرباح الأخرى).</p> <p>التصريح الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الأرباح أو الأرباح الأخرى، يكون ملغياً، أو يغير.</p> <p>التصريح الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الأرباح أو الأرباح الأخرى، يكون ملغياً، أو يغير.</p> <p>قائمة رقم 2: التصريح وبتسديد 25% (H) تسديتات على الحساب التصريفية على أرباح الشركات في التصريفية (H) يوم الأثني من شهر مارس، حتى يوم 31 من شهر أفريل (معدلة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>قائمة رقم 4: هذه القوائم تخص الملتزم بالتصريفية الذين يكونون ملتبس برقم تصريفية على التصريفية.</p> <p>أعلى من شهر أفريل:</p> <p>- التصريفية الخاصة بـ 3.</p> <p>- جدول التصريفية الخاصة بـ 3 و 10 (الزوم على القيمة المضافة).</p> <p>- التصريفية الخاصة بـ 3 و 10 (الزوم على القيمة المضافة) و عد الألتزام، وقائمة 5 (الزوم الإضافي على الأرباح).</p> <p>تلق بصحة القوائم رقم 3.</p> <p>ملاحظة: - تسجيل الأرباح والإدلاء والملتزم بالتصريفية حسب النظام الذي هو متبع من التصريح المذكور في Série G.</p> <p>50 A</p>	<p>يجب على الملتزم بالتصريفية المتضمن المثل المثل الأرباح الخاضعة للتصريفية، وفقاً للنظام المعمول به في السنة المضافة والمصدرة من الملتزم، بحسب هذا التصريح، ابتداءً من أول جانفي 1995. كل من جدول الإلتزام الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، يكون ملغياً، أو يغير.</p> <p>جدول الإلتزام الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الحساب المتعلق بالتصريفية على أرباح الشركات (كون أرباحاً، جدول الإلتزام الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الأرباح أو الأرباح الأخرى).</p> <p>التصريح الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الأرباح أو الأرباح الأخرى، يكون ملغياً، أو يغير.</p> <p>التصريح الخاص بتصريفية الزوم على التصريفية، على الأرباح أو الأرباح الأخرى، يكون ملغياً، أو يغير.</p> <p>قائمة رقم 2: التصريح وبتسديد 25% (H) تسديتات على الحساب التصريفية على أرباح الشركات في التصريفية (H) يوم الأثني من شهر مارس، حتى يوم 31 من شهر أفريل (معدلة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>قائمة رقم 4: هذه القوائم تخص الملتزم بالتصريفية الذين يكونون ملتبس برقم تصريفية على التصريفية.</p> <p>أعلى من شهر أفريل:</p> <p>- التصريفية الخاصة بـ 3.</p> <p>- جدول التصريفية الخاصة بـ 3 و 10 (الزوم على القيمة المضافة).</p> <p>- التصريفية الخاصة بـ 3 و 10 (الزوم على القيمة المضافة) و عد الألتزام، وقائمة 5 (الزوم الإضافي على الأرباح).</p> <p>تلق بصحة القوائم رقم 3.</p> <p>ملاحظة: - تسجيل الأرباح والإدلاء والملتزم بالتصريفية حسب النظام الذي هو متبع من التصريح المذكور في Série G.</p> <p>50 A</p>	<p>إذا لم يكن مبلغ الملتزم بالتصريفية خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50,000.000 دج)، فإنه يرفع من الملتزم بالتصريفية في السنة التالية من تاريخ 15 من شهر أفريل في التصريفية، يوم الأثني من شهر أفريل (معدلة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>إذا كان مبلغ الملتزم بالتصريفية خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50,000.000 دج)، فإنه يرفع من الملتزم بالتصريفية في السنة التالية من تاريخ 15 من شهر أفريل في التصريفية، يوم الأثني من شهر أفريل (معدلة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>إذا كان مبلغ الملتزم بالتصريفية خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50,000.000 دج)، فإنه يرفع من الملتزم بالتصريفية في السنة التالية من تاريخ 15 من شهر أفريل في التصريفية، يوم الأثني من شهر أفريل (معدلة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>إذا كان مبلغ الملتزم بالتصريفية خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50,000.000 دج)، فإنه يرفع من الملتزم بالتصريفية في السنة التالية من تاريخ 15 من شهر أفريل في التصريفية، يوم الأثني من شهر أفريل (معدلة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p>
<p>Comment servir la déclaration</p> <p>La présente déclaration, tenant lieu de bordereau avis de versement, est prévue pour l'ensemble des imposables et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source dus par les contribuables et assujettis relevant du régime du bénéfice résiduel ou du régime général de la TVA et par les titulaires des professions libérales. Elle remplace à compter du 1<sup>er</sup> janvier 1995:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- le bordereau avis de versement de la TAP (jaune);</li> <li>- le bordereau avis de versement des acomptes IBS (bleu);</li> <li>- le bordereau avis de versement du VF et IRC salaires (bleu);</li> <li>- les bordereaux avis de versement des différentes retenues à la source au titre de l'IRC et de l'IBS;</li> <li>- le bordereau avis de versement du droit spécifique sur les carburants et les produits pharmaceutiques;</li> <li>- la déclaration relative à la taxe intérieure de consommation;</li> <li>- la déclaration relative à la taxe spécifique additionnelle;</li> <li>- la déclaration relative au droit de timbre sur dies;</li> <li>- la déclaration de la TVA.</li> </ul> <p><b>Cadre N° 2 :</b> Les mois (03) acomptes provisionnels de l'impôt sur le bénéfice des sociétés sont déclarés et payés respectivement dans les vingt (20) premiers jours des mois de mars, juin et novembre. (Article 66 de la loi de finances pour 2003).</p> <p><b>Cadre N° 4 :</b> Ce cadre est utilisé notamment par les contribuables qui auront demandé à s'acquitter du droit de timbre sur état.</p> <p><b>Exemple :</b></p> <p><b>Professions libérales:</b> cadre 1 et 3.</p> <p><b>Commerçants détaillants :</b> cadre 1 et 3.</p> <p><b>Commerçants grossistes :</b> cadre 1, 3 et 6 (TVA).</p> <p><b>Producteurs:</b> cadre 1, 3, 6 (TVA) et éventuellement 5 (TIC...).</p> <p>Lorsque les activités de commerce de détail de gros ou de production sont exercées par des sociétés de capitaux, elles sont concernées par le cadre n° 2.</p> <p><b>N.B. /</b> Les administrations et les contribuables relevant du régime ou forfait utilisent un modèle simplifié de la présente déclaration (Série G - n° 30 A).</p>	<p>Rappel des obligations des Contribuables</p> <p>1/ Les contribuables relevant du régime du bénéfice résiduel et du régime général de la TVA et les titulaires de professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du Receveur des impôts de leur circonscription, la présente déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le mois au titre duquel les droits sont dus, ou du cours auquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants. (Articles : 110, 121, 129-1, 159-1, 358-2, et 399-1 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées).</p> <p>2/ Lorsque le montant des droits payés au cours de l'année est inférieur à cinquante mille dinars (50,000 DA), le contribuable est autorisé, pour l'année suivante, à déposer trimestriellement sa déclaration et à s'acquitter de ses droits et taxes, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le trimestre en cours. (Articles 271 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées et 78 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires).</p> <p>3/ Le dépôt tardif de la déclaration donne lieu à une pénalité égale à 10 % des droits dus.</p> <p>Cette pénalité est portée à 25 % après mise en demeure du contribuable par l'administration de régulariser sa situation dans un délai d'un mois.</p> <p>Le défaut de déclaration à l'issue de ce délai d'un mois, entraîne la taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % citée ci-dessus et l'émission d'un rôle, immédiatement exigible.</p> <p>4/ Le paiement tardif de ces droits et taxes donne lieu à la perception d'une pénalité de retard de 10%.</p> <p>En matière de taxes sur le chiffre d'Affaires, une entraine de 3 % par mois ou fraction de mois de retard est appliquée en sus de la pénalité de 10 % citée ci - dessus avec un maximum de 25 %.</p>	<p>Mode de paiement de l'impôt</p> <p>Il est vivement recommandé au contribuable le paiement par <b>chèque bancaire</b> qui lui permet d'acquiescer ses obligations fiscales sans se déplacer, en adressant au Receveur des impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque.</p> <p>Il peut également s'acquitter de ses droits et taxes par <b>virement postal</b> en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque ou virement postal.</p> <p>Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, le contribuable a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par <b>Mandat carte Trésor</b>, libellé au nom du Receveur des impôts concernés, auprès de son bureau ou, éventuellement, la déclaration est alors adressée au Receveur des impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste.</p> <p>Enfin, il lui reste toujours la possibilité dans le cas où les modes de paiement cités ci - dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter en espèces à la caisse du receveur des impôts territorialement compétent, lors de dépôt de la déclaration.</p>



Utilisateur

Mot de passe

Ouverture de session

Mot de passe oublié

**المديرية العامة للضرائب**  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

**DGI**

Centre des Impôts de DIW Sétif  
SETIF  
CDI SETIF

**Avis à payer**

NF: Le: 12.07.2020 09:31:06

Nom/Raison Sociale:

Adresse: Périmètre:

Déclaration: Période du: 01.06.2020 au: 30.06.2020

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TVA: Régime général	6 650,00	0,00
TVA: Régime général	-5 792,00	0,00
<b>Total:</b>		<b>858,00</b>

Cordialement  
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لعصرنة ورقمنة الإدارة الجبائية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: مدخل للنظام الجبائي
07	المطلب الأول: مفهوم النظام الجبائي وأسسه
10	المطلب الثاني: خصائص النظام الجبائي
10	المطلب الثالث: أهداف النظام الجبائي
13	المبحث الثاني: رقمنة النظام الجبائي في الجزائر
13	المطلب الأول: الإطار النظري لرقمنة النظام الجبائي
14	المطلب الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر
16	المطلب الثالث: أثر الرقمنة على النظام الجبائي
17	المبحث الثالث: دور الرقمنة في عصرنة النظام الجبائي
17	المطلب الأول: الجباية الإلكترونية
18	المطلب الثاني: عصرنة الإدارة الجبائية من المنظور الخارجي
26	المطلب الثالث: أثر الرقمنة على عصرنة النظام الجبائي
32	خلاصة الفصل الأول
33	الفصل الثاني: دراسة تقييمية لدور العصرنة في رقمنة الإدارة الجبائية مركز الضرائب برج بوعرييج

36	تمهيد
37	المبحث الأول: تقديم العام لمركز الضرائب برج بوعريريج
37	المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب برج بوعريريج
37	المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب
39	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب
43	المبحث الثاني: الرقمنة من طرف المكلف
43	المطلب الأول: بوابة جبايتك بالتفصيل
44	المطلب الثاني: طلب رقم التعريف الجبائي عن بعد (NIF)
45	المطلب الثالث: إستخدام بوابة جبايتك من طرف المكلفين
47	المبحث الثالث: الرقمنة من طرف الإدارة الجبائية
47	المطلب الأول: مصلحة الإستقبال و مصلحة التسيير
56	المطلب الثاني: مصلحة القباضة و مصلحة المراقبة
63	المطلب الثالث: إحصائيات عامة عن بوابة جبايتك و نظام SAP
65	خلاصة الفصل الثاني
66	الخاتمة
68	قائمة المراجع
71	الملاحق
82	فهرس المحتويات

.....

